

جريدة يومية سياسية

لقدس – الجمعة ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٢ – الموافق ٥ شوال ١٣٩٢ – العدد ١٢٣٩ السنة الخامسة — אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 10 NOVEMBER. 1972 VOL. V No 1239

آلاف أطنان القنابل على فيتنام الشمالية

سايغون – يونايتدبرس – قامت قاذفات القنابل الامريكية الضخمة من طراز ب ٥٢ بغارات على قوافل تابعة لفيتنام الشمالية كانت في طريقها نحو الجنوب والقت عليها الاف الاطنان من القنابل •

وقالت مصادر عسكرية ان هذه الغارات جاءت لتمنع المحاولات التي يزمع القيام بها الفيتناميون الشماليون لارسال قوافل من الجنود والمدافع الى فيتنام الجنوبية قبل أن يصبح وقف اطلاق النار ساري المفعول •

ومن جهة اخرى تقوم الولايات المتحدة كذلك بارسال امدادات عسكرية لتعزيز قوات فيتنام الجنوبية اذ تقوم قطارات جوية عسكرية ومدنية بنقل هذه الامدادات • وقالت مصادر عسكرية ان ارسال الامدادات سيستمر على الاقل اسبوعا اخر •

اعداد دستور الوحدة الاندماجية حتى ايار

القاهرة – رويتر – حددت لجنة الشؤون الدستورية لتحقيق الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا شهر مايو القادم موعدا لاتمام وضع مشروع دستور دولة الوحدة الجديدة وعرضه على القيادة السياسية الموحدة بين البلدين لاقراره • وكانت اللجنة قد عقدت اول اجتماع لها في طرابلس برئاسة الدكتور زكي هاشم وزير السياحة • وقد بدأت بوضع خطة عمل تضمنت تشكيل ٥ لجان فرعية تقوم كل منها باعداد الدراسات الخاصة بتطبيق اوضاع الوحدة في النطاق المحدد لها • وتضم هذه اللجان لجنة للمقومات الاساسية ولجنة الحريات العامة ولجنة نظام الحكم ولجنة الحكم المحلي ولجنة الاثار الدولية المترتبة على الوحدة •

كما تم تشكيل لجنة اخرى خاصة للمراحل الزمنية لتنفيذ الاوضاع الدستورية • وقد تم تحديد اخر فبراير القادم موعدا لانتهاء اللجان الفرعية من دراستها على ان تعرض بعد ذلك على القيادة السياسية الموحدة وبعد موافقتها يتم أعداد مشروع الدستور في أطاره الكامل بحيث يكون معدا للعرض على القيادة السياسية الموحدة في مايو القادم • وستعقد اللجنة اجتماعها الثاني في القاهرة يوم ٢٨ تشرين الثاني الحالي

نشاطات جوية وبرية في الهضبة

اسرائيل: اسقاط طائرتين سوريتين. مقتل جندي وجرح مدنيين

سوريا: اسقاط ٤ طائرات اسرائيلية واصابة طائرتين سوريتين ومقتل جندي وجرح آخرين

– لمراسلنا العسكري ووكالات الانباء –

اغارت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي مرتين أمس على اهداف عسكرية سورية امامية في منطقة هضبة الجولان • ووقع اشتباك بين الطائرات الاسرائيلية والسورية أعلن بعده الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه تم اسقاط طائرتين سوريتين من طراز ميغ ٢١ •

واعترف الناطق العسكري السوري بذلك ولكنه اضاف ان الجانب السوري اسقط ٤ طائرات اسرائيلية • ونفى الناطق الاسرائيلي هذا وقال انه عار عن الصحة • كما تعرضت المواقع الاسرائيلية في هضبة الجولان لقصف مدفعي سوري اسفر عن مقتل جندي اسرائيلي ومدنيين اسرائيليين من قرية رامات همكشيميم في هضبة الجولان •

وجاء القصف المدفعي السوري بعد ان قامت الطائرات الاسرائيلية بالاغارة على موقعين امامين سوريين حاولت جماعة من المسلحين التسلل منهما الى الاراضي الاسرائيلية للقيام بعمليات مسلحة وتصب كمين لدورية اسرائيلية بالقرب من الحدود السورية • غير ان هذه المحاولة احبطت •

كما جاءت الغارة الاسرائيلية بعد حادث انفجار لغم اول امس شمالي بقعاتا تحت جرار مدني واصابة سائقه بجراح •

وردا على القصف المدفعي السوري اغارت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي على ٦ مواقع سورية امامية وبطاريات صواريخ سوفياتية الصنع حديثة ومواقع للمدفعية والمدفعية المضادة للطائرات •

ووقع اشتباك بين الطائرات السورية

البقية على ص ٨ ع ٥

السفر بدون تصاريح اعتبارا من مطلع الشهر القادم

القدس – لمراسلنا – علم أمس من مصادر مطلعة انه تقرر العمل بالترتيبات الجديدة لعبور سكان الضفة الغربية وشرقي القدس وقطاع غزة الى الضفة الشرقية بدون تصاريح سفر مسبقة اعتبارا من أول الشهر القادم وليس في الاسبوع القادم •

وسيتمكن سكان المناطق المدارة حسب الترتيبات الجديدة من البقاء في الضفة الشرقية او الدول العربية الاخرى لمدة سنة كاملة دون ان يحدد عدد الزيارات اما زيارة رعايا الدول العربية الى اسرائيل والمناطق فستبقى خاضعة للترتيبات المتبعة حتى الان •

ومن المتوقع ان تزيد الترتيبات الجديدة من الضغط على جسري اللنبي وداميه الامر الذى قد يؤدى الى احراز تقدم في مسالة ترميم جسر الامير عبدالله واعادة فتحه •

واما بالنسبة الى فتح نقطة عبور للسياح بين العقبة وايلات فانه يشار بهذا الصدد الى ان اسرائيل اعربت مرارا عن استعدادها لذلك كما ان عدة وكالات سفر عالمية تقوم الان بالاتصال مع السلطات الاردنية لاقناعها بالموافقة على ذلك •

ويذكر ان اسرائيل كانت قد اعربت عن استعدادها كذلك لفتح نقطة عبور سياحية في راس الناقورة غير أن موقف السلطات اللبنانية كان سلبيا حتى الان •

موقف عربي موحد من ازمة الشرق الاوسط

القاهرة – رويتر – من المقرر ان يجتمع وزراء الخارجية والدفاع العرب في ١٥ من الشهر الحالي بالكويت • لاتخاذ موقف موحد تجاه مشكلة الشرق الاوسط التي ستطرح للمناقشة في الجمعية العامة للامم المتحدة في الثامن والعشرين من الشهر الجارى •

وسيبحث الوزراء كذلك موضوع النفط العربي وكيفية استخدامه كوسيلة للضغط على الدول المؤيدة لاسرائيل •

وصرح الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت ان مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذى سيعقد في الكويت في ١٥ من الشهر الحالي سيخصص لمناقشة المسائل المتعلقة باختيار الحرب او السلام •

ونفى وزير الخارجية الكويتي انه اجتمع مع السيد روجرز اثناء وجوده في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية

البقية على ص ٨ ع ٧

الون: لا سلام حقيقي دون حل القضية الفلسطينية

تل ابيب – صرح امس السيد يغئال الون ، نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة ان تسوية سلمية ستضمن حرية الوصول الى الضفة الغربية وقطاع غزة حتى دون ان تسيطر عليها اسرائيل

وقال ان حكومة اسرائيل قد اكدت مرارا استعدادها للتوصل الى حل وسط بالنسبة للمناطق لدى اجراء تسوية سلمية • واضاف انه الى ان يحل السلام فان الوضع الحالي سيظل قائما وربما استمر ذلك لمدة سنوات• غير أن استمرار الوضع الحالي لايتعلق بنا وحدنا •

ورفض السيد يغئال الون نائب

البقية على ص ٨ ع ٦

المغرب يدعم بقوة المنظمات المسلحة

الرباط – رويتر – اعلن امس الملك الحسن ملك المغرب عن تاييده للمنظمات الفلسطينية المسلحة وحركات التحرير الافريقية ، وذلك في خطاب القاه أمام اعضاء حكومته ورجال السلك الدبلوماسي في المغرب •

وقال الملك الحسن في حفلة استقبال اقيمت بمناسبة عيد الفطر السعيد ان شعوب المغرب العربي على استعداد لسفك دمائها من اجل تحرير الاراضي التي تحتلها اسرائيل • واضاف أن المغرب يدعم بقوة كفاح المنظمات المسلحة من اجل أستعادة فلسطين •

شومان يجتمع بالسفير الاسرائيلي

باريس – يونايتدبرس – قالت مصادر اسرائيلية هنا ان السيد اشير بن ناتان سفير اسرائيل في باريس قد اجتمع امس بالسيد موريس شومان وزير الخارجية الفرنسي •

واضافت المصادر انه من المحتمل ان يكون الجانبين قد بحثا اقتراحا حول تزايد اعمال الارهاب على نطاق عالمي والمطروح حاليا أمام الامم المتحدة •

زعماء عرب يهنئون نيكسون

عمان – رويتر – بعث الملك حسين، ملك الاردن ، ببرقية تهنئة الى الرئيس الامريكي نيكسون بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة • وبعث الرئيس السوداني جعفر نميري والملك فيصل ، عاهل السعودية ببرقيات مماثلة الى الرئيس نيكسون •

مصر تتهم اسرائيل بارسال طرود ملغومة

الامم المتحدة – رويتر – اتهمت مصر امس اسرائيل بانها ارسلت اخيرا رسائل ملغومة الى زعماء فلسطينيين في القاهرة وعواصم عربية اخرى •

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة في رسالة الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة • ان حملة الدعاية والاكاذيب الصهيونية مصممة على استغلال موضوع الارهاب المدرج في جدول اعمال الجمعية العامة والتى من المقرر ان تبدأ مناقشته اليوم

رسالة من النميرى الى الرئيس التونسى

تونس – رويتر – وصل السيد احمد سليمان وزير العدل السوداني الى هنا امس ومعه رسالة من الرئيس السوداني جعفر النميري الى الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة •

وصرح السيد سليمان للصحفيين لدى وصوله بان الحكومة السودانية والشعب السوداني يقدران للرئيس بورقيبة جهوده في الدفاع عن القضية العربية •

بودغورني يرحب بالاتفاق بين اليمنين

عدن – تسلم رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية السيد سالم ربيع علي امس رسالة من الرئيس السوفياتي نيقولاى بودغورني وقد اعرب الرئيس السوفياتي في هذه الرسالة عن ارتياح بلاده الى الاتفاق الوحدة الذى وقع بين اليمنين مؤخرا ووصف السيد بودغورني الاتفاق بانه لمصلحة الشعب اليمني ويحد من نشاطات الامبريالية في المنطقة •

السبيل الوحيد

لا يزال الحديث عن «حتمية المعركة» يجري على لسان هذا المسؤول العربي ذاك بين الحين والاخر في محاولة لامتصاص تذمر الجماهير او القوات المسلحة من بعض الاوضاع البائسة، والهائها عن مشاكلها وقضاياها الحيوية الحقيقية، وصرف انظارها عن الجمود الذي استولى على ازمة العلاقات العربية – الاسرائيلية . وهو ما يسمى بحالة اللاسلم واللاحرب •

وكان الرئيس انور السادات اخر من تحدث عن «حتمية المعركة» اثناء زيارته لجبهة القتال وتفقده القوات المسلحة فيها • ومما قاله «ان المعركة هي السبيل الوحيد لتحرير الارض ، ورد الكرامة وشرف مصر ، ولنثبت للعالم اننا جادون في تصميمنا على تحرير اراضينا مهما كان البذل والتضحيات •»

وانت تسمع هذا الحديث عن «حتمية المعركة» يتكرر بنفس الكلمات تقريبا فلا تملك الا ان تسأل : لماذا كانت المعركة السبيل الوحيد لتحرير الارض ورد الكرامة وشرف مصر ؟ هل جرب الرئيس السادات جميع السبل الاخرى فلم يبق امامه غير سبيل المعركة ؟ واذا كان قد جرب جميع السبل الاخرى حقا

البقية على ص ٨ ع ٥

مقتل طيار اردني اثناء التدريب

عمان – اذاع راديو عمان امس ان الملازم اول طيار طلال الخطيب قد قتل اثر تحطم طائرته قبل ظهر امس بالقرب من مخفر باير بالاردن اثناء قيامه بالتدريب العسكرى عليها

وضع استراتيجية جديدة لسياسة الولايات المتحدة الخارجية

نيكسون يولي الشرق الأوسط جل اهتمامه

واشنطن – الوكالات – اعلن الرئيس الامريكي نيكسون في اول تصريح صحفي ادلى به امس بعد اعادة انتخابه لفترة رئاسة ثانية في الانتخابات التي جرت في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي انه سيولي ازمة الشرق الاوسط جل اهتمامه خلال فترة رئاسته الثانية التي تبدأ في العاشر من شهر كانون الثاني القادم •

واشار الى انه سيركز اهتمامه ايضا على علاقات الولايات المتحدة مع دول اوروبا الغربية ولذا يتوقع المراقبون ان يعقد الرئيس نيكسون سلسلة من مؤتمرات القمة مع زعماء الدول •

واكد السيد نيكسون وجود خلافات في الراي بين مستشاره لشؤون الامن القومي البروفيسور هنري كيسنجر والسيد وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية الامر الذي حمل هذا الاخير الاعلان عن نيته في الاستقالة من منصبه

وبدأ السيد نيكسون امس سلسلة من المشاورات مع كبار مستشاريه في بي سكاين بولاية فلوريدا حيث يمضي بضعة ايام في الراحة والاستجمام

البقية على ص ٨ ع ٤

السادات يأمل بتعزيز العلاقات مع موسكو

القاهرة – يونايتدبرس – اعرب الرئيس انور السادات عن امله في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي ، وجاء ذلك في برقية بعثها الرئيس السادات الى الزعماء السوفيات بمناسبة العيد ال ٥٥ لثورة اكتوبر •

عدن تسهل عمل لجنة وقف النار

عدن – رويتر – اكد السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية –الجنوبية– ان بلاده ستعمل على تسهيل مهمة اللجنة العسكرية التابعة للجامعة العربية والتي ستقوم بمراقبة وقف اطلاق النار بين اليمن الجنوبية والجمهورية العربية اليمنية –الشمالية– والاشراف على سحب الحشود العسكرية من مناطق الحدود •

النميرى يدعو سكان الجنوب الى العمل بنشاط

الخرطوم – رويتر – طلب الرئيس جعفر النميري من السكان في مهرجان شعبي في جوبا عاصمة جنوب السودان ان يعملوا بجد ونشاط اذا كانوا يريدون تحقيق التقدم •

وقد وصل الرئيس نميري الى جوبا امس الاول ليستعرض مع زعماء الجنوب الخطوات التي اتخذت لتنفيذ اتفاق السلام الذى انهى الحرب الاهلية في الجنوب

وابلغ الرئيس نميري سكان جنوب السودان قوله : ان تعاونكم ساعد في مهمة حفظ السلام الصعبة •

العلاقات الليبية – الألمانية تحسنت بعد الافراج عن المسلحين الثلاثة

باريس – و•ص•ف – ذكرت مصادر عربية عليمة هنا امس ان العلاقات بين ليبيا والمانيا الغربية اخذة في التحسن منذ ان افرجت بون عن المسلحين العرب الثلاثة الذين اشتركوا في حادث قتل الرياضيين الاسرائيليين ال ١١ في ميونيخ•

وذكر المسافرون القادمون من ليبيا ان السلطات الليبية لا تنوي بعد طرد رعايا المان غربيين من البلاد ، كما انها تريد منح تأشيرات دخول لمسافرين من المانيا الغربية • وفي الوقت ذاته تواصل الشرطة الليبية حراسة مبنى السفارة الالمانية الغربية في طرابلس•

وكانت العلاقات بين البلدين قد

البقية على ص ٨ ع ٧

الدول الأربع الكبرى تؤيد انضمام الألمانيتين للأمم المتحدة

لندن – يونايتدبرس – اعلنت الدول الاربع الكبرى أمس ، انها ستؤيد طلب المانيا الغربية والشرقية بالانضمام لعضوية الامم المتحدة •

وجاء في اعلان نشر في لندن ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي اعربوا عن استعدادهم بتاييد الالمانيتين للانضمام لعضوية الامم المتحدة • وجاء في الاعلان ايضا ان قبول البلدين لعضوية الامم المتحدة لن يؤثر على حقوق ومسؤوليات الدول الاربع الكبرى •

وفي بون صرح امس السيد فيلي براندت مستشار المانيا الغربية ان المعاهدة التي وقعت بين الالمانيتين امس الاول تؤكد انتهاء الحرب الباردة بين

البقية على ص ٨ ع ٦

درس امكانية اقامة علاقات بين اسرائيل وفيتنام الجنوبية

القدس – قال مسؤولون في وزارة الخارجية امس ان اسرائيل تدرس اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية•

وامتنع المسؤولون عن اعطاء اية تفاصيل عن مدى التقدم في هذا الموضوع ولكن يعتقد ان البادرة جاءت من سايغون

ويعتقد أيضا ان الولايات المتحدة الامريكية يهمها ان ترى قيام مثل هذه العلاقات بعد الوصول الى تسوية سلمية في فيتنام •

هكذا من الاصل

السفير الاسرائيلي في بون يعود لمقر عمله

اللد – عتيم – غادر البلاد امس السيد الياشيف بن حورين ، سفير اسرائيل في المانيا الغربية ، عائدا الى مقر عمله في بون • ورفض السيد بن حورين الافضاء باي تصريح لدى مغادرته مطار اللد ، غير ان مرافقيه اشاروا الى أن عودة السفير الى بون توحي بان اسرائيل ارتاحت الى الرسالة التي بعث بها يوم الثلاثاء الماضي السيد ويلي برانت ، مستشار المانيا الغربية ، الى السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء • وكان السيد بن حورين قد استدعي الى البلاد كتعبير عن استياء اسرائيل بعد ان افرجت المانيا الغربية عن المسلحين الثلاثة الذين اشتركوا في حادث ميونيخ بعد اختطاف طائرة تابعة لشركة – لوفتهانزا – •

مناشدة اطباء صندوق المرضى انهاء اضرابهم

تل ابيب – ناشد اتحاد علماء الكيمياء الحيوية وعلماء الاحياء ، في الجلسة التي عقدها امس ، اطباء صندوق المرضى ، انهاء اضرابهم فورا •

وقال السيد موشيه فيلدمان ، السكرتير القطري للاتحاد ، ان هذه الدعوة جاءت لكون الاتحاد يضم اطباء وعلماء في الكيمياء • واضاف انه يجب اشراك ممثلي الاتحاد في جميع مراحل المفاوضات بين اطباء صندوق المرضى ووزارة الصحة •

وزيـر العمـل :

اسـرائيـل ستواصـل سياستها

لخلق جو من العلاقات الحسنة والتعاون مع سكان المناطق

وزارة العمل توفـر العمـل لكـل من يطلبه في الضفـة والقطاع

القدس – لمراسلنا – صرح وزير العمل السيد يوسـف الموغي بان اسرائيل ستمضي في سياستها لخلق جـو مـن العلاقات الحسنـه والتعـاون المثمر المشترك مع السكان في الضفة الغربية وقطاع غـزة ، لايمانها بان هذا سيساعد في احلال السلام بالمنطقة رغـم تصريحات الـرئيس انـور السادات من انه لا مفر مـن وقوع الحرب بين اسرائيـل والدول العربية •

وكان السيد الموغي يتحدث امس في القدس اثناء لقائه مع ٣٥٠ عاملا وعاملة من قطاع غزة يعملون في المصانـع والورش في اسرائيل •

واضاف السيد الموغي انه رغـم العراقيل والعقبات التي وضعها الزعماء العرب امام تحقيق السلام ، ورغـم تصريحاتهم بانه لا حل للنزاع العربي الاسرائيلي سوى الحـرب ، فـان اسرائيل ستواصل مساعيها الرامية لاحلال السلام في المنطقة ، الامر الذي سيعود في نهاية الامر بالخير عـلى الشعبين اليهودي والعربي ويبعد خطر سفك الدماء والدمار والخراب التي تسببها كل حرب •

وتطرق وزير العمل الى اعمال وزارته في المناطق المداره وقال انها ترتكز على عدة مبادىء واسس اهمها الاهتمام والرعاية لتوفير العمل لكل من يطلبه، لان الانسـان العامل يكـون لنفسه الشخصية الذاتية الخاصة بـه والتي ترفع من شانه في المجتمـع وتجعل منه انسانا صالحا منتجا بدل الاعتماد على مساعدات الغير كما كان في الماضي • ان توفير العمل للجميع ساعد خلال السنوات الخمس الماضية على رفع مستوى العامل ، ومستـوى دخله ودخل عائلته •

واضاف السيد الموغـي ان وزارة العمل تعمل على تطوير وايجاد اماكن عمل في داخل المناطق المداره بالقرب من اماكن سكن العمال • وان سياسة الحكومة هي توفير العمل للجميـع وقريبا من بيوتهم قدر المستطـاع لتوفير مشقة السفر عنهم • واليوم يعمل في اسرائيل حوالي ٥٠ الف عامل من الضفة والقطاع ونحن نعتقد بانه علينا ان لا نشجع اعدادا اخرى من العمال على العمل في اسرائيل • بـل بالعكس علينا تشجيعهم على العمـل في مشاريع تطويرية في مدنهم وقراهم واكد السيد الموغي ان وزارته تحرص على ان تكون اجور وشروط عمل العمال من المناطق المداره مساوية لتلك التي لزملائهم العمال في اسرائيل • كما تم الاتفاق مع صندوق المرضى كوبـات حوليم على ان يحصل جميع العمال من المناطق الذين يعملون الآن في اسرائيل على الخدمات الصحية مجانا كما تعمل وزارة العمل على تامين دفع المخصصات للاولاد والاجازات المرضية والسنوية•

وتطرق السيد الموغي الى العمل غير المنظم واستغلال السماسرة البشـع للعمال من قطاع غزة ، وتشغيلهـم بشروط عمل قاسية فقال : لقد فتحنا ٣٥ مكتب عمل في المناطق المداره للحد من السمسره بالعمال واستغلالهم ،وان اسرائيل كدولة عمالية اشتراكية تكافح استغلال العامل •

وقد قوبلت اقوال السيد الموغي هذه بالتصفيق من قبل العمال من غزة ،اما عن تاهيل العمال فقال السيد الموغـي اننا لا نريد ان تكون هناك طبقتان من العمال المهنيين وغير المهنيين ، ولذلك فقد نظمت وزارة العمل الدورات المهنية لتاهيل العمال •

وقد تم بالفعل تاهيل حوالي ١٠ الاف عامل في هذه الدورات •

والقى السيد صلاح جارالله احـد المسؤولين في بلدية القدس كلمة قال فيها انه منذ توحيد شطري المدينـة يسود القدس جو من التفاهم والصداقة بين السكان اليهود والعـرب ، وان ابناء الشعبين يعملون في سبيل تطوير وتقدم بلدهم والمحافظة على الاماكـن المقدسة للديانات الثلاث •

هذا وقام العمال من غزة بـزيارة للجامعة العبرية ، والكنيست ،ومتحف اسرائيل ، وادوا صلاة الظهر في المسجد الاقصى المبارك • ومن المقرر ان تقوم وزارة العمل بالاشتراك مع بلديـة القدس بتنظيم جولات مماثلة لعمـال اخرين من قطاع غزة •

رئيسة الوزراء لا تشترك في مؤتمر الاحرار المستقلين

القدس – ابلغت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء ، رؤساء حزب الاحرار المستقلين انها لن تتمكن من الاشتراك في مؤتمر الحزب القادم بسبب التزام مسبق • وكان وزير السياحة السيد موشيه كول ، واحد زعماء حزب الاحرار المستقلين قد وجه الدعوة الى رئيسة الوزراء لحضور افتتاح المؤتمر ، غير ان السيدة مئير ابلغته بان لديهـا التزاما مسبقا في رحوبـوت في نفس المساء الذي سيفتتح فيه المؤتمر •وعلم ان السيد يغئال الون ، نائب رئيسة الوزراء ، ووزير المعارف والثقافة او السيد بنحاس سبير ، وزير المالية قد يمثلان الحكومة في هذا المؤتمر •

ايبان يؤيد تقرير مصير سكان الضفـة

بيت برل – عتيم – صرح السيد ابا ايبان ، وزير الخارجية انه عند الحديث عن الضفة الغربية يجب ان لا ننظر الى المناطق ، بل الى السكان وعلاقاتنا بهم • واضاف ان هناك انجـازات اقتصادية وانتعاشا اقتصاديا وابوابا مفتوحة ، ولكن هذا كله لا يمكن ان يكون بديلا لحق تقرير المصير الوطني والمدني لسكان الضفة •

وهذا يمكن ان يتحقق فقط عندما يحل السلام الذي سيعين الحـدود ويحدد هوية السكان ، اذا استطعنا ، الى ان يتحقق السلام ، الصمود بوجه الاغراء ، وعدم اعتبار الوضع الراهن نهائيا • وكان السيد ايبان يتحدث في حفل افتتاح السنة الدراسيـة في مدرسة بيت بيرل في – صوفيت – •

بن اهـارون :

علاقات العمل المتدهورة

جزء من حياة كل دولة ديمقراطية

تل ابيب – عتيم – صـرح السيد اسحق بن اهـارون السكرتير العام للهستدروت ان جميع المحاولات لتسوية علاقات العمل عن طريق القـوة او المحاكم قد فشلت • وقال انه لا يعتقد ان هناك مجالا للتذمر او الاستياء من علاقات العمل المتدهورة في بعض الاحيان لان ذلك كله جزء من حياة كـل دولة ديمقراطية في العالم •

وكان السيد بن اهارون يتحدث في امسية اسئلة واجوبة تركزت حـول موضوع الاضرابات العديدة في الخدمات العامة في الدولة • واضاف ان معظم الاضرابات تنشب بسبب ضالة اجور العمال والمستخدمين • وقال غـير ان الوضع الصناعي حسن لان الصناعة في اسرائيل تجلب الارباح وتحتاج الـى قوى بشرية كثيرة •

والتى السيد بن اهـارون عـلى مستخدمي الجمارك في مطار اللد وقال انهم يعملون في اكثر الاماكن حيوية في البلاد ويتعرضون احيانا لاعمـال المسلحين ، وتساءل لماذا لا يحقـق مطلبهم بمنحهم ٨٠–١٠٠ ليرة كعلاوة شهرية ؟ واضاف انه اذا لم تبـادر الهستدروت الى خلق النضال العمالي فانها لن تكون قد ادت رسالتها ولن تحظى بثقة العمـال • وقـال ان الهستدروت عملت خلال السنـوات الثلاث الاخيرة على رفع اجور العمال، كما انها وقعت اتفاقات العمل فـي الصناعة ل ٣٠٠ الف عامل • كمـا عملت من اجل تقدم اصحاب المهـن البسيطة مثل عاملات التنظيف •

جوائز لـ ٦٠ من اصحاب البيارات

تل ابيب – عتيم – سلم السيـد حاييم غباتي وزير الزراعة امس جوائز ل ٦٠ مزارعا من اصحاب البيارات بعد ان سجلوا ارقاما قياسية في كميـة الحمضيات للموسم الماضي •

وقال وزير الزراعة ان هذه الجوائز منحت من قبل وزارة الزراعة ومجلس تسويق الحمضيات ودعا وزير الزراعة اصحاب البيارات الى العمل لزيادة الانتاج الزراعي في حقل الحمضيات الذي يعتبر من اكبر الحقول في الزراعة •

دورة للفتيات من دول آسيوية وافريقية

القدس – جرى امس في المدرسـة الزراعية في نتانيا يوم دراسي لمجموعة من الفتيات من دول اسيوية وافريقية حول التطبيق الزراعي •

وتشترك هذه الفتيات في دورة زراعية تستغرق سبعة اسابيع وينظمها المركز الدولي للتاهيل في العمل الاجتماعـي والزراعي •

وكان هذا المركز قد تاسس عـام ١٩٦١ وتعمل المشتركات في الدورة كمرشدات زراعيات في بلادهن •

تهنئة الجعبري بعيد الفطـر السعيد

الخليل – لمراسلنا – توافد عـ[...] ديوان سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل وعميد المحافظة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك العديد من الوفود تترفع اليه التهاني بمناسبة حلول العيد •

رسالـة ملغومة تصل من الهند

القدس – اعلن امس الناطق بلسان شرطة اسرائيل ان رسالة ملغومة قد وصلت من نيودلهي وتقوم الاذرعة [...] بفحصها • وقال الناطق ان حجم الرسالة وشكلها يشبه تلك الرسائل الملغومة التي ارسلت من امستردام [...] بضعة اسابيع • وكانت الرسالـة معنونة للقدس •

مبام يعارض في زيادة نسبة الحسم لانتخابات الكنيست

تل ابيب – قررت سكرتارية [...] مبام ليلة الخميس باغلبية ١٨ [...] ضد خمسة اصوات معارضة رفع [...] الحسم في الانتخابات للكنيست ، ايد معظم اعضاء سكرتارية الحزب [...] الجلسة نفسها ، زيادة عدد اعضاء الكنيست الى ١٥٠ عضوا •

وكان السيد يغئال الون ، نائب رئيسة الوزراء ، ووزير المعارف والثقافة قد اعلن في اجتماع طلابي امس الا انه يعارض كذلك في رفع نسبة الحسم لانتخابات الكنيست •

٨٥٠ الـف سائـح

يزورون البلاد حتى نهاية العام

صفد – عتيم – صرح امس السيد موشيه كول ، وزيـر السياحة انه طرأت هذا العام زيادة تقدر بحوالي ١٥ بالمائة في حركة السياحة بالمقارنة مع العام الماضي • وكان السيد كـول يتحدث لدى منحه مواطنـة شرف ليلة الخميس في مدينة صفد

واضاف انه حتى نهاية عام ١٩٧٢ سيزور البلاد حوالي ٨٥٠ الف سائح • وفي عام ١٩٧٣ ، ستعقد في اسرائيل مؤتمرات دولية مختلفة التي سيشترك فيها ٣٣ الف مندوب •

ووعد وزير السياحة باقامة قاعة للاحتفالات في صفد لكي تجلب السياح وتصبح مركزا لراحة السياح والترفيه عنهم •

واضاف ان مدينة صفد هي اليوم من اهم المدن السياحية في اسرائيل وقال بان وزارته ستسعى لاقامة مزيد من الفنادق والاماكن السياحية في المدينة•

التحذير من زيادة اصابات العمل

تل ابيب – حذر السيد شاؤول بن سمحون ، رئيس دائرة مركزي الوقاية في اللجنة التنفيذية في الهستدروت ، من زيادة اصابات العمل بصورة كبيرة في البلاد • وقال انه توفى عام ١٩٧١ ١٨٠ شخصا في اصابات عمل • كما ان الاقتصاد خسر اكثر من ٣٫٨ مليون يوم عمل انتاجي بسبب اصابات العمل التي كان من الممكن منع وقوعها بالشـرح والمواظبة على التقيد بالقوانين العامـة للوقاية •

تخفيف احكام لثلاثة معتقلين في اريحا

اريحا – من محمد ناصرية – صرح الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا لمراسلنا بان حاكم اريحا العسكرى ابلغه أن سلطات الحكم العسكرى خففت الاحكام الصادرة بحق ممدوح احمد سليمان ومحمد سعيد عليان وابراهيم السمهورى مدة سنة وعن احمد ابـو زايد مدة سنتين وجميعهم من سكان اريحا •

سفينة ركاب تصل حيفا من الاسكندرية

حيفا – من شفيق منصور – وصلت الى ميناء حيفا صباح امس قادمة مـن الاسكندرية سفينة الركاب اليونانية – نبتون – وعلى ظهرها زهاء ٢٠٠ سائح من الولايات المتحدة الامريكية •

ويذكر ان هؤلاء السواح يقومون بجولة عبر موانىء البحر المتـوسط وسيمكثون في اسرائيل يوما كامـلا يزورون خلاله معالم البلاد والاماكـن المقدسة فيها •

الحقوق القانونية للعائلات الدرزية الثكـلى

حيفا – من شفيق منصور – عقد [...] مساء امس لقاء في منزل السيد [...] ابو ركن في عسفيا تم خلاله شـ[...] الحقوق القانونية التي تستحقها العائلات الدرزية الثكلى التي فقدت ابناءها [...] خدمتهم العسكرية في جيش الدفاع الاسرائيلي منذ حرب عام ١٩٤٨ • الان وقد حضر اللقاء قائد وحدة الاقليات وكذلك العائلات الثكلى في عسفيا وعددها ١٦ عائلة وقد تحدث ممثلو الدوائر والمؤسسات بالتفصيل وباسهاب [عن] الحقوق التي تمنح للعائلات الثكلى ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا وماديا [...] الحقوق التي لم يكن للعائلات الدرزية اي اطلاع عليها من قبل •

صيدليات المناوبة

القـدس

صيدلية الشعب الجديدة
الصيدلي حنا ستيورة – ٨٢٠٣٤
داخل باب العمود

السبت ١١-١١-١٩٧٢

صيدلية البتراء
الصيدلي عدنان الحلاق – ٩٤١٢٣
شارع صلاح الدين

نـابلس

صيدلية الشرق
الصيدلي ضياء الخماش – ٢٥١
المركز التجاري الجديد

السبت ١١-١١-١٩٧٢

صيدلية القادري
الصيدلي عبد الرحمن القادري –٧
المركز التجاري الجديد

جنـين

صيدلية الصلاح
الصيدلانية دلال القاصد تلفون
ساحة المنارة

النـاصـرة

صيدلية الناصرة
الصيدلي اديب حاج
٥٤٦٨٠ – سوق الروم

عكـا

صيدلية المركز
شارع بن عامي رقم ٢٧ – عكا
الصيدلي المسؤول : السيد يسر
صفريا شارع هرتسل ٥٣/٥٥

مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة

ستجري غـدا مباريـات التصفية للفوز بكأس الدولـة بلعبة كرة القدم •• وستجري المباريات بين فرق الدرجـة الثالثة والرابعة التي تمكنت من الوصول الى هذه المرحلة مـن المباريات وفرق الدرجة الثانية وعدد الفرق المشتركة فـي هذه المباريات ١٢٨ فريقـا ،والفرق العربية التي تمكنت من الوصول الى هذه المرحلة مـن المباريات ستتبارى على النحـو التالي بالاضافـة الى الفـرق العربية الثلاث مـن الدرجـة الثانية هبوعيل كفر قاسـم ،شباب عكا والاخوة حيفا •

هبوعيل كفر قاسم – هبوعيل السلام الرمله على ملعب كفر قاسم
هبوعيل شباب عكـا – مكابـي الفريديس على ملعب زخرون
هبوعيل الاخوة حيفا – هبوعيـل حتصور
هبوعيل مجد الكروم – هبوعيـل كريات يتيامين على ملعب مجد الكروم
هبوعيل المكر – بيتار صور على ملعب المكر
هبوعيل سخنين – هبوعيل الكيم على ملعب افكيم
هبوعيل مصمص – هبوعيل غبيع على ملعب غبيع
هبوعيل سولم – بيتار عكا عـلى ملعب عكا
هبوعيل نين – بيتار تل حنـان على ملعب نين
هبوعيل الطيبة – مكابي كريـات بيالك على ملعب كريات بيالك
هبوعيل عرابه – مكابي عكا عـلى ملعب عرابه
مكابي كشافة حيفا – بيت اليعزر
بيتار العمل الكاثوليكي – الاخـاء الناصرة على ملعب الناصرة
بيتار بات يام – هبوعيل اتحـاد شباب يافا على ملعب بات يام •

نلاحظ من هنا ان فريقي هبوعيل المكر ومصمص من فرق الدرجة الرابعة وصلت الى هذه المرحلة من المباريات، وهذا يعتبر مكسبا كبيرا •

كما ان الفرق الثلاث السلام الرمله، عرابه وكشافة حيفا التي انتقلت الى هذه الجولة من المباريات هي فـرق من الدرجة الرابعة وانتقالها الى هذه المرحلة يعتبر خطوة كبيرة الى الامام وستتبارى اكثرية الفرق من الدرجـة الثالثة والرابعة مع فرق الدرجـة الثانية •

اربع اصابات جديدة بالكوليرا في شرقي القـدس

القدس – ارتفـع عدد الاصابات بالكوليرا التي اكتشفت في اسرائيـل هذه السنة الى ١٣ اصابة بعد اكتشاف اربع اصابات صباح امس في شرقي القدس •

وقالت وزارة الصحة ان اربعة من المصابين شفوا ولم يبلغ عن وقـوع اية وفيات •

الفقر « استورد » الى البـلاد

تل ابيب – عتيم – صرح امس السيد فيكتور شمطوب وزير الصحة بان الفقر في اسرائيل لم يخلق في البلاد الا انه وصل بواسطة طبقات فقيرة وصلت الى البلاد •

وكان السيد شمطوب يتحدث امام اعضاء مركز مبام عند بحث موضوع الفوارق الطبقية والاجتماعية والفقر في اسرائيل •

٢٫٦ مليون مبيت خلال اشهر الصيف

القدس – اظهرت المعطيات التـي نشرها مكتب الاحصاء المركزي امس انه تسجل خلال اشهر الصيف الماضـي ٢٫٦ مليون مبيت في جميع فنادق البلاد • اي بانخفاض قدره ١ بالمائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي

وقد بلغ مجموع المدفوعات التي دفعها الاشخاص والسياح الذين نزلوا فـي الفنادق حوالي ١١٧ مليون ليرة اي بزيادة قدرها ٢٣ بالمائة بالمقارنة مع عام ١٩٧١ •

وبلغ عدد العاملين في الفنادق فـي الشهر الماضي ١٩٧٢ ١٤٫٧٠٠٠ منهم ١٣ الف مستخدم ووصل معدل الاجـر الشهرى للمستخدم ٧٣٥ ليرة •

١٣٩٥ حادث طرق خلال الشهر الماضي

القدس – وقعت خلال الشهر الماضي ١٣٩٥ حادث طرق مقابل ١١٦٤ حادثا خلال شهر ايلول الماضي ، اي بزيادة قدرها ٢٠ بالمائة •

وقال الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان المعدل الشهرى لحوادث طرق يبلغ ١٢٨٠ حادثا • واصيب فـي حوادث الطرق خلال تشرين الاول ١٩٥١ شخصا مقابل ١٧٧٠ شخصا اصيبوا في الحوادث التي وقعت خلال شهـر ايلول ، اي بزيادة قدرها حوالي ١٠ بالمائة •

ارتفاع سعر الدجاج مـرة اخرى

تل ابيب – اعلـن امس مجلس الدواجن ان سعر الدجاج قد ارتفع ثانية امس بحيث اصبح سعر الكيلو ٥٫٨٠ ليرة للمستهلك • وكان سعر الكيلو حتى الان يتراوح بين ٢٫٩٥ – ٣٫٠٠ ليرات •

وارسلت سلطة الاستهلاك امس برقيات الى الهستدروت والمدير العام لوزارة الزراعة والمسؤول عن الاسعار في وزارة المالية طالبت فيها باعادة سعر كيلو الدجاج الى ٣٫٥ ليرة للمستهلك

البحث عن غلام بدوى مفقود

بيتح تكفا – عتيم – بدات صباح امس قوة كبيرة من شرطة بيتح تكفا بالتفتيش في منطقـة جبال افرايـم عن غلام بدوى في التاسعة من عمـره اختفى من مضرب عشيرة ابو رقيق قرب محاجر مجدال صيدق • وكان الغلام وهو حرب ابراهيم سلامه ، قد ارسل من قبل والديه لاحضار اكل لاخيه الذى كان يرعى اغنام العشيرة قرب بيتح تكفا ، غير انه فقد منذ ذلك الحين ولم يعثر له على اثر •

بريد القراء

كتاب مفتوح الى رئيس وأعضاء مجلس بلدية اريحا

تقوم البلديات في جميع المدن بحركات تطوير وتنظيم مدروسة في سبيل خدمة مصالح المواطنين ورفع مستواهم • ان بعض شوارع مدينة أريحا بحاجة ماسة الى الانارة والتعبيد مما يشوه منظـر مدينتنا السياحية والتاريخية ••فهناك الشوارع المحفوره والغير معبده ،واضواء الشوارع المظلمة المعطلة او المكسورة منذ زمن بدون تصليح ، والشـوارع المعتمه بلا كهرباء التي تصلح لعمليات القتل والاجرام • وهناك البيوت المتهدمة في وسط المدينة التي يمتد حطامها الى الشارع العام والتي تستعمل بدلا من المراحيض والتي تعطي رائحة كريهـة وتشوه منظر المدينة ••• وهناك ••• وهناك •••

ولست ادري ما راي رئيس البلدية في هذه المشكلة رغم مطالبتي له فـي معالجة هذه المواضيع ؟ •• وثمة اكثر من سؤال يدور على السنة سكـان مدينة اريحا ! ماذا عمل المجلس البلدى الجديد ؟ فبالرغم من مرور فترة لاباس بها على انتخابه الا انه لم يقم باي خدمة للبلد او اية انجازات • وان ما وعدونا به في بياناتهم الانتخابية لـم يحدث على أرض الواقع منها شيء• ان احوال البلد لم تتغير بمجيء المجلس الجديد ، وانما الذى تغير هو وجوه المجلس الجديد الذى لم يات بجديد ونستطيع القول : – جمل مطرح جمل برخ – •

فهل يتفضل المجلس مشكورا ويرد على مواطني بلده •• على ما يلي :

اولا : هل يريد المجلس البلدي ان يبقى الشوارع الترابية على ما هي عليه الى ما بعد فصل الشتاء ؟

ثانيا : ما هي الخطوات العملية التي اتخذها المجلس البلدى الموقر في سبيل تطوير المدينة ؟ ••

ثالثا : هل في نية المجلس ان يعلن فقط عن البرامج والمشاريع الحيويـة لتطوير المدينة دون ان يقوم بتنفيذها؟

اننا نتوجه للمجلس البلدى بمـا يلي : –

١– ربط الطرق الرئيسية والفرعية بشبكة الكهرباء •

٢– تعبيد الطرق الرئيسية والفرعية على حد سواء او فرشها بالحصمة على الاقل لمعالجة الوحل والليص ولا سيما واننا على ابواب فصل الشتاء ممايعرقل السير ويعيق اطفالنا عن مدارسهم ••

٣– بناء رصيف مع وضع قضبان حديد في شارع المغطس الرئيسي حفظا لسلامة السكان خاصة وانكم تعلمون بان طلاب المدارس ذكورا واناثا يمرون في هذا الشارع ، ولا سيما اطفال روضة البستان اثناء تجمعهم امام مركـز تغذية الاطفال لتناول وجبة الغداء •

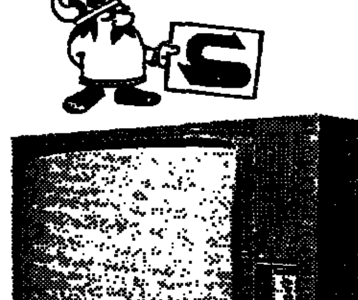
٤– توسيع مداخل الشوارع الفرعية والمرتبطة بالشوارع الرئيسية مـع معالجة المنعطفات الخطرة في المدينة •

٥– تكملة رصيف شارع عمان المار من أمام مدرسة البحترى الابتدائية والمؤدى الى مدرسة بنات اريحا الثانوية

٦– بناء ساعة عامة لتجميل منظر مدينتنا في ميدان عبد الناصر وسط المدينة – الساحة العامة –

لقد هالني مشهد المدخل الى هذه الشوارع المظلمة والغير معبده والمتراكمة بالوحل والليص •

صالح بالو – أريحا



العرب ٠٠ وعبقرية التساؤل

من الكلام القديم : لماذا يظل العرب يحصلون باستمرار على تاشيرات سفر الى القرون الوسطى ؟!

لماذا يظل العرب يرحلون الى الاوهام ، رغم ان الزمان اسقط قناع القطيعة بينهم وبين ماضيهم وتفاهم من هذا الماضي ، حتى صار التيه العربي هو التيه الاكبر . وحتى صار السبي العربي عن الجذور هو السبي الاكبر ؟!

العرب ٠٠ والتاريخ

العرب ابناء تاريخ ، هذا واقع ، لكن التاريخ له ماض ، وله حاضر ، وله مستقبل ٠٠

ومأساة العرب انهم ينظرون الى هذا التاريخ ويملكون تصورا عنه ، لكنهم ينظرون الى هذا التاريخ لكي يعيدوا صياغته ٠٠

العرب لا يعرفون من هذا التاريخ الا الماضي ، لكنها معرفة ناقصة ٠٠٠

ومن هذا الماضي يعرفون الشعر ، القصائد ، واخبار الفتوحات ، وسقوط المدن والاقاليم . وروايات صلاح الدين ، طارق ، وموسى بن نصير ، والوصول بسنابك الخيل الى فرنسا ، والتمركز في اسبانيا . والتوغل في الهند والسند . والذهاب بعيدا في ارض الصين !.

العرب يعرفون هذا ، لكنهم لا يعرفون ، او يتناسون المواقف والحقائق . والاخلاق . والافعال التي كانت وراء الفتوحات . والروايات ، والتوغلات ٠٠ وهم يعرفون ان دورهم في هذا التاريخ كان كبيرا !.

لكن المعرفة تظل ايضا ناقصة ، انهم لا يملكون ، في الحاضر ، التوق الى اعادة هذا الدور ، وزرع الضوء مجددا في عيون العالم !.

العرب غير قوامين على الحاضر والمستقبل !!

والعرب غير قوامين على اسرائيل !! العرب يملكون من تاريخهم التصور لا الفعل ٠٠٠

ولهذا السبب فهم عندما يصطفون طوابير طويلة في دائرة الهجرة العربية المعاصرة طالبين تاشيرات سفر الى الماضي ، الى التاريخ ٠٠ انما يهاجرون الى القرون الوسطى من هذا الماضي والتاريخ ، بكل دلالات التخلف التي في هذه القرون ، لا الى الماضي المضيء الفعل !

وبهذا المعنى يكون العرب هم اول امة تستلهم من ماضيها سلبياته كلها ٠ واول امة تجعل من ماضيها القوي غطاء عزاء لحاضرها العاجز ٠٠ واول امة تفقد القدرة على التحرك الى المستقبل لان نظرتها مشدودة الى اسوأ ما في الماضي من تقاليد !!

العرب متخلفون في كل شيء ٠٠

العرب يقولون ان ماضيهم كان قويا ، لكنهم ولا مرة تساءلوا : لماذا كان هذا الماضي قويا ؟!

لماذا صنع هذا الماضي امة كبرى في التاريخ من قبائل بدوية ؟؟

ولماذا صنع هذا الماضي من قبائله البدوية امبراطورية واسعة المساحة ، مترامية الاطراف ؟

ولماذا كان هذا الماضي صانعا للفتوحات العسكرية وجامعة لتخريج الشعراء ، والعلماء ، والفلاسفة ، والمفكرين ؟!

وعندما سقط هذا الماضي بكوا عليه ، وحفظوه في الكتب وفي القصائد ، ولم يتساءلوا بعدما اودعوه خزانة التاريخ ، لماذا سقط هذا الماضي حتى يكون البكاء عليه استحثاثا للهمم لا تثبيطا لها !!

العرب لا يقلقون !.

العرب لا يتساءلون !.

العرب لا يفكرون !.

العرب لا يطرحون السؤال !

العرب يجهلون عبقرية التساؤل !

العرب لا يعرفون ان السؤال هو بداية المعرفة ، وان المعرفة بداية اليقظة ، وان السؤال يعقبه القلق ، والقلق هو بداية التحرك والتغيير .

سقوط ارنب !

في مسرحية «سقوط ارنب» التي كتبها الشاعر الفلسطيني معين بسيسو ، وجاء الى بيروت باحثا لها عن خشبة تعرضها ، في هذه المسرحية بحث محموم عن «لماذا ؟» ٠٠ عن هذه الكلمة التي هي الغائبة الكبرى عن قاموس الوجود العربي على كل صعيد ٠٠

يسقط من الطبقة السابعة من عمارة في التوفيقية بالقاهرة ارنب من قفص على السطوح ٠٠

المارة يتجمهرون على الارنب الساقط ، جزار على الرصيف يسرع ويذبح الارنب حتى يصير اكله حلالا؟!

المتجمهرون حول الارنب الساقط ، والذي اضافوا الى سقوطه الذبح ، دخلوا في مناظرة فقهية : اكل الارنب حلال ام حرام ؟!

كلهم تباروا في الفصاحة الفقهية واللغوية ، لكن ما من واحد منهم طرح الموضوع الاساسي : لماذا سقط الارنب ؟ الم يكن بالامكان تفادي هذا السقوط ؟ الم يكن في مقدور صاحب الارنب ان يكون اكثر يقظة بحيث يمنع سقوط الارنب !!

صحيح ٠٠

لماذا سقطت فلسطين مثلا ؟!

لماذا سقطت الوحدة ؟

لماذا لم تقم الوحدة ؟

لماذا ولدت المقاومة ؟

لماذا تمزقت المقاومة ؟

لماذا قامت القضية ؟

لماذا ماتت القضية ؟

واي قضية ؟ ما هي هذه القضية ؟ ما لونها ؟ ما شكلها ؟ ما صورتها ؟ مرة ثانية ٠٠

العرب لا يطرحون السؤال ٠٠

العرب يجهلون عبقرية التساؤل ٠٠

العرب لا يعرفون ان السؤال هو بداية المعرفة ، وان المعرفة بداية اليقظة ٠٠ وان السؤال يعقبه القلق، وان القلق هو بداية التحرك والتغيير!!

في «سقوط ارنب» تتحول المسرحية الى جواب عن حال العرب ٠٠

تصبح الصورة داخل اطار المسرحية هكذا :

«انفجار يحصل في منجم ، محاولات الانقاذ تجرى ، لكن عاملا واحدا يصعب انقاذه فيظل سجين الاعماق ، ينفذ اليه الضوء من كوة بين الردم ، ومن هذه الكوة يمدونه بالغذاء والطعام !

ويصير وضع العامل اسطورة ٠٠

يصير منطقة سياحية ٠٠

ترتفع اسعار الاراضي حول المنجم ٠٠

تنتعش المنطقة بسرعة وتزدهر ٠٠

تقوم العمارات ، والمطاعم ، والفنادق والمقاهي ٠٠

فالعامل صار اثرا سياحيا ، ووفود السياح لا تنقطع للفرجة عليه ٠٠

صار وضع العامل المأساوي استغلالا اقتصاديا انتهازيا ٠٠ صار البورصة ، وملعب التجارة ، وسوقا سوداء !!

وتلك حالة اخلاقية ٠٠

وذاك واقع اجتماعي قائم ٠٠

وعلى الارض العربية تسقط الارانب بكثرة ٠٠ ملايين الارانب ، ملايين القضايا ٠٠ وتتفجر الاحداث بكثرة ٠٠ ملايين الاحداث ، لكنه في اعقاب السقوط والانفجارات تقوم المتاجر ، وتزدهر الاسهم ، وتنتعش البورصة ، وتباع القضية في ٠٠ المزاد العلني !!

العرب يستغلون الحقيقة ٠٠

العرب يهربون الحقيقة ٠٠

العرب عند مواجهة المصير لا يفتحون حقائبهم امام الجمارك ٠٠

العرب يعانون من تمزق اخلاقي ٠٠

العرب لا يعانون من تمزق سياسي وقومي وجغرافي ٠٠

العرب خسروا فلسطين وعمقوا وجودهم عندما تمسكوا من الماضي

البقية على ص ٧ ع ٨

ازمة الشرق الاوسط بعد الانتخابات الأمريكية

انتخابات الرئاسة الامريكية لم تعد وراء الابواب بل اصبحت وراء الظهور ، وقد كان لا بد من تعقب النتائج ، وغم سهولة التكهن بها ، بكل اهتمام وعناية لتاثيرها في السياسة العالمية ، ولان عليها تتوقف اتجاهات غير قليلة من شأن ازمة الشرق الاوسط ان تتخذها ، ومن شأن ازمات اخرى ، ولا سيما تلك المتصلة بفيتنام او الهند الصينية ، ان تنتهي اليها .

وقبل الانتخابات . وقبل اعلان النتائج بادر وزير الخارجية الامريكية وليم روجرز الى القول في مؤتمر صحفي اذيع بالتلفزيون في اوائل الاسبوع ان الولايات المتحدة تعتزم اتخاذ زمام المبادأة في المستقبل القريب لكي تحمل اسرائيل ومصر على التفاوض واضاف ان الولايات المتحدة ستبذل كل ما في استطاعتها للشروع في مفاوضات بين اسرائيل ومصر ، وانها تنوي ان تبدي نشاطا كبيرا في هذا المجال . ثم قال ان الغاية من هذه المفاوضات هي تحقيق ثلاث نتائج وهي : فتح قناة السويس ، وانسحاب الجيوش انسحابا جزئيا ، وتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا .

ويؤخذ من اقوال مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ، وفي مقدمتهم الناطق بلسانها تشارلس براي ، ان تصريح روجرز كان يقصد منه التعبير عن نيات فقط ، الامر الذي اعتبر محاولة لتلطيف وقع تصريح الوزير . وقد ذكر ان الولايات المتحدة لا تنوي اتخاذ مبادآت جديدة بشان ازمة الشرق الاوسط ، وانما تستهدف المحادثات التي ستجرى في الولايات المتحدة لدى زيارة وزيرين اسرائيليين هما الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع والسيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء وكذلك زيارة الملك حسين لواشنطن خلال الاسابيع القليلة القادمة ، وكذلك الاتصالات التي قد تجرى مع المندوبين العرب في مقر الامم المتحدة .

مصر ترفض

ولكن مصر ابدت رد فعل فوريا تجاه تصريح روجرز . فاعلن الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام في مصر ، بان بلاده ترفض المحادثات وترفض الحل الجزئي .

وفي الوقت ذاته كرر وزير الحربية الجديد الفريق احمد اسماعيل علي استعداد مصر للمعركة وعدم توقع القوات المصرية حلا سلميا ، كما كرر الشعار القائل بان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة .

ومع ذلك تحدثت بعض الانباء عن ان الاتحاد السوفياتي نصح مصر في اثناء زيارة الدكتور عزيز صدقي لموسكو مؤخرا بان تقوم باتصالات مع الولايات المتحدة في سبيل التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط ، الامر الذي يشير الى ان زعماء الكرملين لا يعارضون في الجهود الامريكية ، وان تصريح روجرز لم يكن عفويا . وهذا لا يمنع الروس عن اعلان تاييدهم التام لمصر ، كما فعل مازوروف نائب رئيس وزراء روسيا يوم الاثنين الماضي في خطابه الذي كان الخطاب الرئيسي بمناسبة الاحتفال بمرور ٥٥ عاما على الثورة البلشفية ، اذ قال ان جلاء القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي العربية ، وان احترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، شرطان لا جدال فيهما لاقامة سلام عادل ودائم في المنطقة ، واكد ان الصداقة المصرية ـ

بقلم : مـراقـب

السوفياتية هي عامل هام كما ثبت ذلك في زيارة رئيس وزراء مصر للاتحاد السوفياتي ، وان محاولات تقويض هذه الصداقة نهايتها الفشل .

ولكن المسألة ليست مسألة مبادأة امريكية وتاييد سوفياتي وحدهما ، وانما هي مسألة مصر واسرائيل . فبالنسبة لاسرائيل يلاحظ تحرك سياسي قوي استقبالا للتطورات التي لا بد ان تحدث من الان فصاعدا ، وذلك عن طريق زيارة الوزيرين الاسرائيليين . اما بالنسبة الى مصر فانه ليس ثمة تحرك يعتد به ، اللهم الا التحرك الذي سيجرى في الجمعية العمومية للامم المتحدة قريبا اذ ستثار قضية الشرق الاوسط بعد ان اجلت مناقشتها ريثما تنهى انتخابات الرئاسة الامريكية وتعرف نتائجها . وعلى الرغم من ان امريكا قد اعلنت مرارا وتكرارا ان المحادثات يجب ان تجرى بين الطرفين المعنيين ـ مصر واسرائيل ـ (ويجوز الا تجرى برعاية الولايات المتحدة) وانها ، اي امريكا ، لن تلتزم بفرض حل على الطرفين ، فان القاهرة ما زالت تامل في استبعاد المحادثات لانها تعتبرها استسلاما ، كما تامل في فرض الحل ، سيما وان الفرض من شأنه ان يبرر قبول شروط غير مرغوب فيها .

ثمن السادات ومماطلة الروس

وماذا عن علاقة مصر بالاتحاد السوفياتي ؟ الرئيس انور السادات اتخذ خطوات تمهيدية للقاء المرتقب بينه وبين زعماء الكرملين ، ولكن هؤلاء الزعماء لا يزالون حتى الان ساكتين دون ان تبدو منهم حركة مشجعة في هذا المجال . وقد كانت «الوقفة الموضوعية مع الصديق» من الامور التي كلفت الرئيس السادات ثمنا باهظا سواء باقصاء اهم واعز انصاره ، وعلى رأسهم الفريق صادق وعدة قادة اخرين في الجيش المصري وان كان اللواء الشاذلي رئيس الاركان قد نجا من ذلك حتى الان ، او اثارة جانب هام من الراي العام المصري كان ولا يزال يناوىء الارتباط بموسكو فرحب كل الترحيب بترحيل المستشارين والخبراء السوفيات . واخذ طلاب الجامعات المتاعون من احتمال تجدد الاستشارة الروسية التي كانت تفوح منها رائحة التبعية يتحركون في عقد اجتماعات والصاق المنشورات الحائطية . يضاف الى ذلك التشويش الذي يسود الطبقة العمالية مثل اضراب بعض عمال ميناء الاسكندرية لمدة ثلاثة ايام ، والتذمر المتزايد بين ضباط الجيش المصري ، لعدم تنفيذ الوعد بالمعركة ، ولمماطلة السوفيات في تجهيز مصر بالاسلحة الحديثة التي تحتاجها للمعركة . ورغم الثمن المدفوع ، ورغم المساعدة

البقية على ص ٧ ع ٧

مع السيد ديب الهربيطي

اول رئيس مجلس محلي منتخب لمعسكر الشاطىء للاجئين بغزة

اجرى المقابلة : نعيم بسيسو ـ غزة

لقد تم تشكيل مجلس محلي لسكان معسكر الشاطىء الفلسطينيين في يوم الاثنين ١٦-١٠-١٩٧٢ حيث انتخب سبعة اشخاص ضمنهم الرئيس السيد ديب الهربيطي .

وقد دارت احاديث عديدة بعضها متناقض بين السكان حول الغاية والمهمة التي تم من اجلها انتخاب المجلس ولا سيما وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها انتخاب مجلس لاحد معسكرات اللاجئين في قطاع غزة

توجهت الى منزل رئيس المجلس السيد ديب الهربيطي في معسكر الشاطىء وكان عنده جميع الاعضاء الستة حسب الموعد الذي كان بيننا وتقدمت اليهم بهذه الاسئلة ، قلت :

١ ـ ما هي الاهداف التي من اجلها تم تشكيل المجلس المحلي لمعسكر الشاطىء ؟

ـ مجلس محلي الشاطىء كباقي المجالس المحلية في القطاع مهمته الاساسية تقديم وتسهيل وانجاز ما يحتاجه السكان من خدمات انسانية وحيوية ، توفير المياه والكهرباء وانشاء المجاري والنظافة والصحة العامة ، وتعبيد الشوارع وايجاد سوق محلية منتظمة علما بان تقديم الخدمات الحيوية من قبل المجلس لا تؤثر من قريب او بعيد او تتعارض مع الخدمات التي تقدمها وكالة الغوث للسكان في المعسكر . والمجلس يعتبر الخدمات التي سيقدمها اضافة ومساعدة للخدمات التي تقدمها الوكالة ، وليس في تقديم مثل هذه الخدمات اية اغراض سياسية . وليس من اختصاص المجلس التدخل في النواحي السياسية .

٢ ـ ما هو موقف اعضاء المجلس من قرار الحاكم العام بضم منطقة الشاطىء الى البلدية ؟

ـ كل ما نعرفه عن موضوع الضم هو انه موضوع يبحث بين بلدية غزة

البقية على ص ٧ ع ١

ديب الهربيطي

رئيس المجلس

الرحلة الطويلة الشاقة

التى انتهت بمعاهدة المصالحة بين شطرى المانيا

بدأت الرحلة الطويلة والشاقة التي ادت الى التوقيع على معاهدة المصالحة بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية بعد عقدين من العداء بينهما قبل ثلاث سنوات بجملة قصيرة بسيطة تفوه بها مستشار المانيا الغربية

كان ذلك في ٢٨ تشرين الاول ١٩٦٩ عندما اعلن السيد ويلي برانت ، مستشار المانيا الغربية ، بعد ان جاء للحكم على راس ائتلاف من الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يترأسه وحزب الاحرار الديمقراطي ان هناك ـ دولتين المانيتين ـ

وبالنسبة للمراقب البعيد كانت هذه الجملة البسيطة مجرد اعتراف بالحقيقة ، ولكن بالنسبة لشطري المانيا فقد كانت بمثابة صاعقة . كان ذلك اول بيان رسمي يصدر عن حكومة بون يعلن عن تنازلها عن مطالبتها بان تكون الدولة الالمانية الوحيدة والوريث الوحيد لحكم الشعب الالماني الذي خرج مقسما وممزقا من الحرب العالمية الثانية .

عرفت المانيا الشرقية لعشرين سنة مضت باسماء مختلفة اطلقت عليها مثل : الشطر المحتل من قبل السوفيات . والشطر الاوسط ، والمانيا الشرقية ، وما يسمى بجمهورية المانيا الديمقراطية .

ونتيجة لاعتراف بون بوجود دولة المانية ثانية فقد عقد اول اجتماع تاريخي بين السيد برانت وقائد الالماني الشرقي السيد ويلي ستوف في ارفورت وكاسيل بعد سنوات اتسمت بالاتهامات المتبادلة منذ ان قامت الدولتان في عام ١٩٤٩ .

فرص ضائعة

واضاعت الدولتان منذ ذلك التاريخ فرصا عديدة . كانت المانيا الغربية هي التي رفضت اقتراحات سوفياتية متكررة خلال الفترة بين ١٩٥١ و ١٩٥٥ تهدف الى توحيد شطري المانيا عن طريق اجراء انتخابات المانية عامة تشمل الشطرين . وبعد عام ١٩٥٥ تقدمت المانيا الشرقية بالاقتراحات مماثلة ، ولكن بون تمسكت برفضها

قال متحدث الماني غربي معقبا : ان هذه الاقتراحات هي اشبه بوضع فرس مع بيغاء والقول باننا قمنا بكل ما يمكن عمله من الناحية الجسدية لكي نمكنهما من انجاب طفل .

وهكذا فشلت محاولات متكررة لتحقيق التقارب بين شطري المانيا . وكان من بين هذه المحاولات دعوة جديدة وجهتها المانيا الشرقية في عام ١٩٦٤ لتشكيل لجنة عموم للمانيا لتقوم بدراسة السبل التي تمكن من تحقيق التعاون بين المانيا الشرقية والغربية . وقد فشلت كذلك المفاوضات التي كانت تستهدف تحقيق تبادل الصحف بين الشطرين .

وفي عام ١٩٦٦ سجل فشل اخر عندما انهارت المحادثات الخاصة باجراء تبادل متحدثين من الحزب الديمقراطي الاشتراكي في المانيا الغربية وحزب الوحدة الاشتراكي ـ الحزب الشيوعي ـ الحاكم في المانيا الشرقية . انهارت هذه المحادثات في اللحظة الاخيرة نتيجة رفض بون الغاء قانون يمنح سلطات المانيا الغربية حق اعتقال زوار المان شرقيين لمسؤوليتهم عن حوادث القتل التي تنجم بسبب جدار برلين الذي اقيم في عام ١٩٦١ .

وفي عام ١٩٦٧ وبعد ان رفضت بون الرد على ١٢ رسالة ارسلتها المانيا الشرقية منذ عام ١٩٥٠ قرر السيد كورت جورج كيسينجر مستشار المانيا

البقية على ص ٧ ع ٧

الكلمة الحرة

بقلم : احمد برهم

طلبات جمع الشمل

بعد التسهيلات التي قامت بها السلطات الاسرائيلية المسؤولة بالنسبة لموضوع تصاريح السفر من والى المناطق المدارة ، وبعد الترتيبات التي تقوم باجرائها حيث يستطيع المواطن ابراز بطاقة هويته عند الجسر كي يتسلم التصريح المطلوب . بعد كل هذا ظل موضوع واحد يشغل افكار المواطنين ، علما بان تسهيلات ملموسة جرت بصدده وهو موضوع جمع شمل العائلات .

ان موضوع جمع شمل العائلات من المواضيع الحساسة بالنسبة لعائلات تشتت شملها تحت ظروف قاهرة واسباب عديدة متنوعة .

نحن لا ننكر ان السلطات الاسرائيلية المسؤولة قد عالجت المواضيع التي تفرعت عن عملية تشتيت الشمل ، واضعة في الحسبان الناحية الانسانية لكل قضية وقضية .

ولا ننكر ايضا ان العديد من الطلبات قد ووفق عليها لتوفر الاسباب الانسانية في اصولها ومضمونها .

لكن الشيء الذي لم تستطع السلطات المسؤولة الاحاطة به وتفهمه هو جانب هام في قضايا جمع الشمل المطروحة ، يخفى في كثير من الاحيان عن اعين المسؤولين ولا تقول انها تتجاهله .

وبهذا الصدد بودي ان اوضح لاصحاب الطلبات التي يتقدمون بها من اجل شمل احد افراد العائلة ، انهم في كثير من الاحيان يكتفون بتعبئة النموذج الخاص على اعتبار انما جاء في هذا النموذج يقيد صاحب الطلب به ولا يسمح له بالاضافة والشرح خارجا عن مضمونه .

والحقيقة هي ان النموذج المعد من اجل جمع الشمل يتضمن فقط المعلومات الشخصية عن صاحب الطلب والمطلوب .

وفي هذه الحالة يجب على صاحب الطلب ان يرفق بطلبه هذا كتابا يوضح فيه الناحية الانسانية والاسباب المعقولة التي يبني عليها طلبه كبينة يقتنع بها المسؤولون بصدق الطالب والمطلوب وبعدالة قضيته .

وانا في هذا المجال استشهد بوقائع كثيرة حدثت تثبت ما تعرضت اليه في هذه النقطة بالذات ، وذلك ان عددا كبيرا من الطلبات كانت ترفض لعدم وجود شرح كاف للاسباب التي تدعم هذه الطلبات ، وهي موجودة بالفعل لكنها لم تكتب ولم ترفق بالطلب المقدم . ونتيجة لمراجعات حدثت حول الطلبات التي كانت ترفض وفيها من الاسباب الانسانية ما يدعمها . فان قرارات ايجابية جديدة تتخذ على ضوء الاسباب التي تقدم بعد الرفض .

لهذا اقول ان السلطات لا تستطيع في كثير من الحالات الاحاطة بالاسباب اذا لم تذكر ، ولا تستطيع معرفة الجانب الانساني في الطلب اذا لم يشر اليه صاحب الطلب ويشرحه .

لذا يجب على اصحاب طلبات جمع الشمل مراعاة هذه الناحية كي يتسنى للمسؤولين معرفة الاسباب التي تدعم الطلب المقدم وذلك في ان يكتب صاحب الطلب باسهاب جميع الاسباب التي لديه والتي من اجلها يطلب جمع الشمل ، ولا مانع في هذه الحالة من استعمال ورقة اضافية ترفق بالطلب .

ان اهمال المواطن في تقديم الاسباب التي من اجلها يود الموافقة على طلب جمع الشمل ، تجعل السلطات والتي بدورها لا تستطيع معرفة الحقائق من النموذج الخاص وحده ، ان ترفض الطلب .

وفي هذه الحالة اما ان يعود المواطن الى تقديم طلب وطلبات اضافية اخرى وجميعها تكدس في نفس الاضبارة المرفوضة الاولى . واما ان يسكت على مضض وهو يعرف ان قضيته عادلة ، وان طلبه حق . ولكن السلطات تظلمه حين ترفض طلبه .

ان طلبات جمع شمل العائلات تمر في مراحل عديدة ، ولذا فان الطلب حين يرفض يحتاج صاحبه الى وقت كبير حين يستأنف الرفض ويعاد النظر فيه من جديد ، لكن حين تشرح الاسباب ففي رأيي لن يكون هناك ضرورة للاستئناف سواء رفض الطلب ام قبل ، اذ ان اذا كانت هناك اسباب لم تذكر في الطلب حين تقديمه .

خلاصة القول ان كل طلب يقدم من اجل جمع الشمل يجب ان يكون مشفوعا بالاسباب التي تؤيده وتدعمه .

ممثلون عرب في بلدية القدس ٠٠ !!

على الرغم من مرور اكثر من خمسة اعوام على حرب حزيران ١٩٦٧ م فلا يزال عدد كبير من مواطني شرقي القدس يجهل حقوق المواطن وقوانين الدولة ٠٠ وما هي الامور المسموح بها ، واية امور يحظر الاقدام عليها ، وهذا الجهل ـ عذرا ـ لدى العدد الكبير من مواطني شرقي القدس هو من اهم العقبات التي تعترض طريق وصول المواطن الى اهدافه وتحقيق مطالبه .

ان المواطن العربي في شرقي القدس



متساو تماما مع المواطن الاسرائيلي ولكن ليس بالحقوق . بل بالواجبات . فالدوائر الحكومية عندما تطالب المواطنين ـ عربا ويهودا ـ بدفع الضرائب على انواعها . وهي بهذا انما تقوم بواجبها من اجل توفير حياة زاهرة ومستقبل افضل لمواطني الدولة .

والمواطن العربي في شرقي القدس يساهم في خلق هذه الحياة واعداد ذلك المستقبل مع المواطن الاسرائيلي لان هنالك من يوجهه لذلك ، او على الاصح من يطلب منه هذه المساهمة . الا انه يفتقر الى من يرشده الى حقوقه كمواطن في الدولة الديمقراطية التي تنص قوانينها على التساوي بين ابناء الشعبين في البلاد ، فالمواطن (اليهودي) ـ وكذلك العربي الذي عاش في اسرائيل منذ قيام الدولة ـ يعرف حقوقه ويعرف الى اين عليه التوجه ، ومع من يجب ان يتحدث واحيانا ـ يتجادل بحق ـ حتى يحصل على حقوقه غير منقوصة من اية دائرة كانت . اما المواطن العربي في شرقي القدس ، وبسبب عدم المامه باللغة اولا ، وجهله بكل ما يذاع او ينشر من اجل اعلام المواطنين عن كل جديد ٠٠ من قرارات اتخذت واقرتها الكنيست او تعليمات صدرت عن هذه الدائرة او تلك ثانيا ٠٠ فانه يكون مغبونا من هذه الناحية عادة .

بقلم : أبو رياض

وعند المقارنة بين اوضاع ابناء الشعبين في البلاد . وعندما يجد المواطن العربي فارقا كبيرا بين ما يتمتع هو به من حقوق وبين ما يتمتع به المواطن الاسرائيلي منها . لا يجد امامه الا ان يقول : هذا مفهوم ٠٠ فهو يهودي .

والمؤسف حقا اننا لا نعترف بالحقيقة ٠٠ ونذهب الى اكثر من ذلك ٠٠ فنشكو دائما . ونتباكى ، ويتباكى معنا بعض كتابنا في مقالات تتحدث عن التفرقة ٠٠ فهل عالجنا الامور علاجا صحيحا ؟ لا اعتقد .

ما هو واجبنا

اذن كيف يمكننا الحصول على حقنا في المساواة الكاملة مع المواطنين الاسرائيليين ؟ وما هو واجبنا نحو حقوق المواطنة في البلاد ؟

من المعروف ان للمواطنين الاسرائيليين ممثلين عنهم في كل مؤسسة يناقشون مشاكلهم ويرفعون مطالبهم للمسؤولين ويعملون على تحقيقها لا سيما وهم يعيشون حياتهم ويشعرون بما يؤلمهم وما يسعدهم .

اما نحن العرب في شرقي القدس فلا يوجد من يحمل مشاكلنا الى المسؤولين ويطالب بحقوقنا ٠٠ فلا نجد امامنا الا العمل بصورة فردية ٠٠ فهذا يعرف فلان في احدى الوزارات ـ يتجه اليه متوسلا ، واخر يعرف واسطة ، المختار فلاني ، فيتفاهم معه على تحصيل حقه او حل قضيته ، فماذا يعمل المواطن المسكين الذي لا يعرف من يساعده ـ بالمعرفة او بالواسطة اللعينة ـ وكيف يتدبر امره ؟

لقد صدق المثل الذي قال ما حك جسمك ٠٠ الا ظفرك .

ممثلون عرب

اعتقد أنه آن لنا ان نتحرك ، ونحك اجسامنا باظافرنا . ولا ننتظر الغير لكي يقوموا بهذا الواجب عنا ، ونظل نشكو عدم المساواة الى يوم القيامة ٠٠ باستثناء المساواة في الضرائب طبعا !

ان علينا العمل منذ اليوم ٠٠ بل منذ هذه الساعة ، على الاعداد السريع والدقيق لاختيار من سيمثلنا ويطالب بحقوقنا ٠٠ ويحس بمشاكلنا . ففي العام القادم . ستجري الانتخابات البلدية في القدس وستتوجه الى صناديق الاقتراع ـ كما توجهنا في المرة السابقة ـ ونعطي اصواتنا لهذا او ذاك على امل ان تتحقق مطالبنا بعد نجاح من وضعنا ثقتنا فيه ٠٠ ومن يدري ؟

انني ـ والحقيقة تقال ـ اخاف من تكرار ما حصل في الانتخابات الماضية ، حيث وزعت اصوات مواطني شرقي القدس هنا وهناك بمجرد ابتسامة من هذا المرشح او وعد من اخر .

ان علينا هذه المرة ان نضع الثقة بابنائنا من شباب القدس العرب ، وندفع بهم الى المعركة الانتخابية وندعمهم بامانة وصدق لتامين فوزهم بتمثيل اهلهم ودخولهم المجلس البلدي ، ليعملوا جنبا الى جنب مع الاعضاء اليهود في سبيل المصلحة العامة .

واخيرا فانني آمل ، عزيزي القارىء ، في أن تفكر بعيدا عن العاطفة في هذا الامر الحساس ، مع الابتعاد عن التشويش الذي هو في الحقيقة ضد مصلحتك ٠٠ واهلك ، وابنائك ، هذا اذا اردت حقا الحصول على المساواة مع المواطن الاسرائيلي ٠٠ والا فستظل تشكو الوضع الى يوم يبعثون .

تحرير النحيف البدن من التمييز العنصرى !

يبدو ان جمهور ـ النحفاء ـ في امريكا اخذ يتظلم من التمييز العنصري الذي يلاحظه لدى اصحاب العضلات ! وقال زعيم الحركة انه كما ان المرأة قد تحررت وزالت عنها مركبات النقص والعقد النفسية ، فكذلك يريد كل نحيف ان يتحرر من عقدته . فان الدعاية المصورة لتحبيب الرجل صاحب العضلات المفتولة والصدر العريض والكتف الربيل الصامد كانه الجدار ٠٠٠ قد باتت لا تطاق !

واغرب ما لوحظ هو ان السيد ـ باري غولد سميث ـ زعيم الحركة لم يكد ينشىء ـ رابطة النحفاء ـ حتى انتسب اليها عشرون الف عضو ! واخذوا يطالبون ـ بحقوق النحيف ـ الذي وان لم يكن عريض المنكبين شحيم الفخذين انما لا يقل جاذبية عن سائر الرجال ٠٠٠

انتهاء سنة الانتخابات للرئاسة الأمريكية :

محطة أخرى داخل الحلقة المفرغة ٠٠٠

بقلم : احسان عبد الحى

انتهت هذا الاسبوع الانتخابات للرئاسة في الولايات المتحدة . انتخابات تشبث بها اصحاب الاحلام في الشرق الاوسط ، وكان بعدها سيأتي الفرج . انتخابات عاش في ظلها العالم اجمع خلال سنة كاملة ، سنة امتازت بالتحرك على المستويات الدولية المختلفة ، باستثناء قضية الشرق الاوسط التي اظهرها البعض وكانه لا يمكن تحريكها في حين ـ تتحرك ـ امريكا لانتخاب رئيس جديد لها .

وليست هذه هي المرة الاولى التي تعلق فيها الامال على التواريخ التي توصف وكانها نهائية وبمثابة حد فاصل ، ياتي بعده الفرج ، سواء عن طريق السلم او الحرب . فقد عقدت الامال في السابق على سنة ـ الحسم ـ سنة ١٩٧١ ، وكان انتهاؤها هو النهاية المحتومة للقضية التي (تصرخ) مطالبة بالحل قبل عام ١٩٧٢ ، وذلك لان ١٩٧٢ هو عام الانتخابات الامريكية وخلاله لا تتحرك الامور ؟!

وانتهى عام الحسم بلا حسم . وظهر فجأة عائق جديد ، من بعده الخلاص واي خلاص . عائق تسبب في عدم صيرورة عام الحسم عاما للحسم . عائق هو ليس اكثر ولا اقل مما اعتبر من قبل الدعامة الرئيسية للقوة العسكرية ، واعظم صديق ـ فطرد السوفيات وقيل الكثير مما لم يجرؤ على كشفه اي مسؤول وغير مسؤول من قبل وطوال خمس سنوات كاملة . وارتفع ميزان الحماس الى اعلى الدرجات .

وبدأ الحديث وكان الحل وراء الباب . الباب الذي ـ وقف في طريق فتحه ـ السوفيات ، والسوفيات وحدهم . ومرت الايام ، وتبددت معها الاحلام كما تبددت من قبل . وبطبيعة الحال زاد الدوران والغليان ، ولم تعد الحيلة تنطلي على الناس . فعاد الحديث الى الانتخابات الامريكية وكأنه العثرة الاخيرة في طريق قيام الامم المتحدة بفرض ـ حلم الضغط ـ على اسرائيل ، ومشروع ـ عصر اسرائيل ـ الى الحجم الذي يحلم به الرئيس انور السادات . ولم يسأل الرئيس السادات نفسه على ما يبدو ، لم يتساءل لماذا سيتحقق هذا العصر بعد الفوز الساحق الذي كان متوقعا للرئيس نيكسون ،

البقية على ص ٧ ع ٣



كلمة

مسافر في القطار

لن اضيف شيئا الى ما قاله الاستاذ منير موسى عن نوع الادب الذي جاء في كتاب الاستاذ محمد اسدي (مسافر في القطار) وهو باب طرقه عندنا الاستاذ لطفي مشعور ثم انطون فرح .

وهذه الطريقة لا تخلو من المزالق — لان الحد الفاصل بين الفكرة والبديهية وثيق احيانا الى الحد الذي لا يلاحظ .

ولا يشترط ان تكون العملية نتيجة تجربة ، بل قد تكون غالبا نتيجة ثقافة واطلاع واسعين .. وهذا تؤكده ســـن المؤلف الذي لم يتجاوز العشرين .. فالتجربة هنا محدودة ، (وان كنت لا اقيس التجربة بالسن دائما)

المؤلف كما يقول الاستاذ يعقوب حجازي يبحث عن مجتمع افضل ، ولكن بطريقة الهدم ، وهي طريقة مقبوله الى حـــد بعيد

ومع اعجابي واستمتاعي بالكتاب . الا ان هذا لا يمنع من ذكر بعض الملاحظات التي لا تقلل من قيمته في تصوري .

اولا : هناك افكار مكررة اكثر من مرة ، تغير الاطار وظل المعنى يشير الى شيء واحد . مثلا الفقرة الرابعة ص١٣ هـــي نفسها الفقرة رقم (١٥) — وانا شخصيا اعرف ان هذه الفكرة تلح كثيرا على المؤلف كذلك الفقرة الاولى صفحة (١٨) هـــي الفقرة الثانية ص (٢١)

ثانيا : اسمع هذا القول لمحمد اسدي : (علينا ان نعرف جيدا الفرق بين الثقة بالنفس وبين الغرور)

واسمع هذا القول لعلي امين في كتاب سنابل للصـــــف السابع

(يا رب : ساعدني دائما في ان افرق بين الثقة بالنفســـ والغرور)

(سنابل ص١٤)

هناك اقوال اخرى سقطت سهوا من فكر المؤلف . بعد ان اختزنها ، ودون ان يشعر بذلك ، والمسألة تحتاج الى القليل من الصبر ومراجعة الذات .

ثالثا : وهذا لا يحتاج الى دليل لانه موزع بشكل واضح : النظرة السوداء الى الانسان مع الاعتراف بأن الانسان هـــو مركز هذا الكون في مواضع اخرى .. والسبب هو ان المؤلف لم يتبنى بعد موقفا فلسفيا يدافع عنه ويجادل فيه ، وهـــي مسألة تحتاج الى وقت طويل . فهو نفسه يقول صفحة ٧٤

[انت تحتاج الى فلسفة لتثبت بطلان فلسفة]

اخيرا هذا الكتاب دعوة الى الفكر ، يؤيد ما جـــاء فـــي البداية :

[العمل الادبي الناجح :. هو الذي لا يسلمك نفسه مـــن المعاشرة الاولى]

نجحت يا محمد ، اهنئك

زكي درويش

مجلـــة " الفكـــر "

تسلمنا العدد الثاني من مجلة الفكر التي يصدرها نخبة من الشبـــاب المثقف في ام الفحم باشراف المحامي رفيق جبارين وهيئة تحرير موسعة من خيرة الشباب الفحماوي منهـــم رسلان محاجنة ، توفيق قرمان ، محمد حسن ابو غزالة ، يونس عبدالله جبارين ، نواف محاجنه ومرشد ابو غليون .

يفتتح العدد الثاني المحامي رفيق جبارين بكلمة قال فيها : — لقـــد تقبلنا النقد البناء وتدارسنا الاقتراحات والتوجيهات والنصائح التي وجهـــت الينا سواء بصورة مباشرة او خلال العديد من اللقاءات التي اثير فيها حوار حول مجلتنا — مجلتكم — ان هذا الحوار نعتز به ونعتبره اهم انتصار استطعنا تحقيقه في خطواتنا الاولى ، ترك في نفوسنا الاثر الطيب . ونعتبره خير حافز نرتكز عليه في بقيـــة مشوارنا الهادف — .

الموضوع الاول في المجلة ريبورتاج قيم وهام عن اطروحة الدكتور سامي جرايسي ، التي تناولت موضوع ام الفحم . ويحيط الدكتور بجميـــع المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها القرية ويضع اقتراحات بناءه لقهـــر هذه المشاكل . ومن المقالات الجريئة مقال الاستاذ الاديب زكي الكرمي عن التدخين . يستعرض الاستاذ الكرمي الطريقة التي تؤدي الى ولع الانسان بالتدخين وعدم استغنائه عنه ، ثـــم عن كيفية اهتداء الانسان الى نبات الدخان وتطور عملية تسويقه ، امـــا الجزء الجريء والخطير في هذا المقال معارضة المؤلف لكل ما يدعيه الاطباء من ان التدخين مضر جدا فيقول :

— لست ابالي بكل ما قالوه وبمـــا سيقولون ، لانني قد بدأت اقلـــد المدخنين ثم اصبحت في عدادهم منذ العقد الثاني ، ولا اذكر باني قـــد ذهبت يوما من الايام الى عيادة طبيب، ولا ينقصني طول ولا عرض ، ولا اعرف السعال ، ولا احس بالتشنج واكل بشهية وانام ملء جفوني فـــي هدوء ، ثم اني اجد في التدخين لذة واجد الوسيلة في الخروج من المازق الحرجة — وما اكثرها — واجد فيه الزاجر الذي يمنعني من ركوب الخطر اذا عصفت بي ريح الغضب ، واجد فيه العزاء اذا فقدت شيئا عزيزا علي .. ومع ذلك يعارض الاستاذ الكرمي في تحليله هذا التدخين عند الشباب الصغار والنساء فيقول ان التدخين عند النساء جريمة من الجرائم التي تعاقب عليها المرأة باشد انواع العقاب وليس من الصعب ان توجه اليها تهمة تشويه خلق الاجيال — .

ونشر المحامي رفيق جبارين مقالا شرح فيه حقوق العمال بالنسبة لتاخير دفع اجورهم ، وعالجت المجلة موضوع المدرسة الثانوية في ام الفحم . وكتبت السيدة عفاف سعيد مقالا عـــــن اثر البيت في تكوين المجتمع تتحدث فيه بصراحة عن رايها في هذا الموضوع الهام . وينادي الاستاذ محمد فريد بمقال جريء بتحطيم قيد الفـــتاة وتعليمها وتثقيفها كي تواجه الحياة بكل قدرة وعزم ، وتقف كالسد امام الجهل والتخلف ، وتساعد مجتمعها بالوصول الى الوعي والرقي واللحاق بركب الحضارة العالمي . وفي المجلة زاوية ادبيه تحدث فيها الشيخ حسين خالد عن المتجمين في مقال عنوانه — كذب المنجمون ولو صدقوا — .

وللشاعر الفحماوي محـــمد فارس خضور قصيدة في هذا العدد من الفكر ذات موضوع طريف عن متسول كفيف يناجي ربه من ابياتها :

رأيته سائرا في الدرب متكئا
على عصاه يناجي الله في وجل

يقول سبحانك الله خالقنا
يسر لي الامر في حل ومرتحل

اهيم بين الورى الفي نوالهم
بعض يجود وبعض لج في البخل

اسعى الى الرزق في ذل ومسكنة
بالهف نفسي فذا كسبي وذا عملي

فليتعظ من غدا في الناس مفتخرا
بماله وهو ذو حمق وذو جهل

وليؤت من ماله شيئا لمن خدرت
به الرزايا ولا يجنح الى البخل

وفي هذا العدد لقاء مع الشاعـــر احمد مصطفى كيوان ، ونشر نواف محاجنه مقالا ادبيا تحدث فيه عـــن المقامات عند العرب . وفي المجلـــة مجموعة كبيرة من الاخبار المحلية العامة

ان اسرة الفكر تستحق كل تقدير على هذه الرسالة الاجتماعية الادبية وحشدهم الطاقات الممتازه والجـــهود الثمينة لانجاح مشروعهم الرائع الذي يدعو الى التوعية والانطلاق نحو مجتمع واع يعمل من اجل الخير والمحبـــة والسلام .

نشد على ايدي القائمين على هـــذا المشروع القيم .وتأمل ان يجدوا من التشجيع والتأييد ما يمكنهم مـــن اصدار المجلة بطباعه انيقه تتناسب مع الاهداف التي تسعى المجلـــة والقائمون عليها الى تحقيقها .

م . ع .

قصـــة عراقيـــة

مسائـــل عـــاديـــة

بقلم : عبد الكريم الناشيء

ساشرح لها كل شيء ، يجب ان يكون موقفي صلبا هذه المرة .. لا تفتحي فمك كالبلهاء .. انصتي وقبل ان ابدا يجب ان لا تردي الى ان تنتهي محاضرتي .. ستضحك حتما .. فعهد المحاضرات ولى الى غير رجعة مع تلك الوريقة ذات الاسطر المعدودات التي تسلمتها من دائرتي .. مفصول .. اية رنة موسيقية واي مارش يكشر عن انيابه ليفترس اللقمة التي كنت اكلها واطفالي واصفر وجهي وانـــا انسف بعيوني اسطرها .. بسيطة .. لا تهتم استاذ !! نطق المسكين ويده تســـلمني كتـــاب الدائـــرة ؟ صحيح يجب ان لا اهتم .. فان جاعت معدتي فقلبي لا زال كبيرا يحمل الحب للناس لكل الخيرين .. وعلى ان اعمل .. فللصغار حق وانا المعيـــل .. واسعوا في مناكبها .. وساسعى .. هكذا قررنا بعد جلسة صاخبة وليكن مجال العمل بغداد ، فهي تبتلع الالوف وبكبرياء زائف تطالب بالمزيد ليتقدم الزحف ، فالشوارع واسعة والازقة لا تطرد المشردين .

وسافرت .. ولا انكر عليـــك عزيزتي ، كان قلبي يتصدع خوفا وقدماي تلعق الشوارع وعيوني تبحث في واجهات المخازن .. لكن من يدري ان الاستاذ .. كما يحلو لـــك ان تسميني يفتش عن عمل ؟؟ وراودتني فكرة ؟ لم لا اضع اعلانا فوق ياقة سترتي ذات الموديل القديم وليكن .. رجل عاقل كامل يطلب عمـلا .. الاسعار متهاودة .. لا تفوتكم الفرصة، الفكرة تورق في دماغي الامل وتيارا من خوف حنط قلبي من جديد اي مصيبة لو تجمهر المارة يحملقون في الاعلان واي فاجعة لو ان احدهم بدأ بالصفير وهتافا مـن اخـر هـه .. مجنون ؟؟

وكنست الشروع وشمس تمـــوز تتكرم سياطا تلفح اكتافي .. عيوني تمتد حيث الاعلانات .. بيرة مثلجة مع المزة ٢٧٠ فلسا لا .. لتسقـــط البيرة .. معدتي تسحق نفسها والدجاج الشوي يعرض نفسه من وراء الزجاج .. ووقفت محتجا على قساوة الانسان وترحمت من اعماقي على جمعية الرفق بالحيوان وقررت تاييدها ومساندتها .. ولكن بسرية وصمت تام ؟. يدي تعبث بالدراهم القليلة واخيرا بخمسين فلسا انه — الهمبركر — لا باســـ وتسلمت واحدة ولحظات وهي داخل معدتي تقتل ثوريتها .. المتطرفة .. لا بد من شاي انه قداس يجب تاديته وفي زقاق ضيق شربت القدح الاول وطلبت الثاني ، والبائع يبتسم .. حتما .. الغداء ثقيل .. دسم .. هو تمام .. وضحكت .. تمام اسطه .. همبر .. ونسيت ان اكمل بقية الاسم .. اي حشو مصرانه .. بس الاسماء .. غريبة .. اي دعاية .. كل شيء بالدعاية ورددت معه دعاية .. دعاية وقفز الى ذهني الاعـــلان وضرورة تعليقه على ياقة سترتي .. الخوف لغرق وجداني ويدي تعد ما تبقى من دراهمي ، وركضت حيـــث السيارة ، ووصلت لاستقر في بيتي، اعيش قربك واطفالي ومكينة الخياطة، لتعش مكينة الخياطة ، ارجعي لهـــا تلك الخرزة الزرقاء ، يجب ان لا تمسها العيون .. ساعمل معك ليلا .. وليكن نهارا .. فحياة — الهمبركر — مقيتة ، اشعلي — الطباخ — ضعي الشاي على النار .. وايقظي الاطفال .. ولنضحك من اعماقنا .. ولتبق ورقة المجاعة للتاريخ يتقيا عليهـــا الكفاره .

جســـر الدمـــوع

صورة قلمية بقلم : قاسم طربية — سخنين

حبست قلمي فترة غير طويلة لاتجرد من نفسي ، وابقى مع نفوس ومشاعر الاخرين .

لي صديق احبه لفضله وادبه بورقة قلبه ، قضيت في صحبته عهدا طويلا ما انكر من امره ولا ينكر من امري شيئا ...

واعتاد في كل زيارة له ان يستقبلني بابتسامة عريضة .. والف سلام .. يبادلني الحديث وابادله .. ويشط بنا ذلك الحديث الى نواح عديدة من الحياة .. نخلط الجد بالهزل .. مشفوعا باحسن النوايا ..فلا غموض ولا طوية سوء في قلب احد منا عـلى الاخر .. وهذا هو مكمن سعادة الفرد والجماعة ..

وقد اخترت ان ازور صديقي هذا ، فقد طال البعاد بيننا وتفاوت حدود معنى الصداقة الصادقة .. حملت نفســـي سائرا بطرق ملتوية بين الازقة .. ولن انسى ان احمل على وجهي ابتسامتي لتلتقي بابتسامته ويحلو اللقاء بيننا ..

وكنت كلما اتسعت خطاي وضاقت المسافة بيني وبينه .. اتسع جبيني وانفرجت شفتاي .. حتى وصلت بيته .. دخلت عليه ، وجدته متكـــورا في كرسي واسع متثاقلا على نفسه .. جلست بجانبه .. وكانت شفتـــاه تنفرجان عن ابتسامة فاترة . ولو لم تكن هذه عادته معي .. لبقـــي مضموم الشفتين عابس الوجه !. حتى تصنعه هذا لم يخف شيئا يكمن في صدره .. التفت اليه وتهيأت للسؤال عن حاله .. رفع راسه وقال وهو يخلط الجد بالهزل : لا تسالني عن حالي وما انا فيه ، لانني لا اريد ان تتباهى بانك عالم نفساني تقرأ الوجوه .. سوف اسرد لك عن حالي وعـــن مشاعري ..

قال وشفتاه تلتويان الما .. وراسه مكلل بشعاع الحب والعطف والاسف :

ان اليد التي تصون الدموع وتصنع السلام ، افضل الف مرة من اليد التي تسفك الدماء وتصنع الدمار .. وكم بين من يحيي الميت ، ومن يميت الحي ..! وقعت تلك العبارة على راسي وقوع الصاعقة ، واحسست ان مصابا اليما قد الم بصديقي .. تفرست في وجهه ، فقرات فيه الف معنى ..

وقلت : ماذا تقصد يا ابا ماضي ؟! وما الداعي لقولك حقية كحقيقة دوران الارض حول الشمس !! حماك اللـــه يا ابا ماضي من كل مرزئة عظيمة ..! قال وفي صوته بكاء اخرس ، .. الحمد لله الذي منحنا حرية القول والفكر والعمل .. فلا سيطرة علينا الا ادب انفسنا .. ودموع عواطفنا .. التي تشارك الاخرين احزانهم .. فلا حول لهم ولا قوة .. ياكلون كما يشتهي لهم اسيادهم .. يفكرون بعقول غيرهم .. يقومون ويقعدون .. يلبسون : يتحركون ويشتهون كما تقضي قوانين وعادات ومصطلحات .. تلك هـــي حقيقة هؤلاء .. وكثيرا ما تعمي الحقيقة الانسان !! سامحك الله يا اخي الا تدري بحالي وتلك حالك وحال الاكثرين في هذه الديار ممن يريد للشقاء ان يزول وللنكبات ان تنتهي .. وكلي عجب ولا ادري من اي جلمود نحت هؤلاء قلوبهم ، التي لا تجمعها انة الثكلى ولا تهزها رنة الديار بالعويل .. من اين جيء بتلك العيون التي تصبر ان ترى منظر الاشلاء والصرعى . فمتى يا رب الجنود متى تزول الجسور وتعود الى وظيفتها الطبيعية دون رقيب .. ومتى تزول الاشرطة واللافتات التي تحد من حرياتنا .. الف .. الف متى ..!!

غـــداً

للشاعرة الانكليزية بيتي شورت
ترجمة : شموئيل موريه

متى تزهر الازهار باسمة لي
والحقول
تمنحني يانع الثمار
التي حدثوني عنها
لكن عيني لم تقعا عليها ابدا .
متى تتلاشى الظلال
حتى استطيع الوقوف
او الجلوس
او النوم والرقاد
دون ان تقلق روحي .
يقولون لي
بانني ساهوى
جميع الظلال
اذا نظرت الى الاعالي
الى السماء
دون النظر الى الاسفل
الى الداخل الى الاغوار .
انهم يلحون مؤكدين طلبهم
هذا الطلب الذي سيصبح اتهاما
وسيضاف الى
جميع الاشياء التي ارفض ان اكونها .
انهم يخططون لي الخرائط
بصورة واضحة
يخططون حتى الاشجار الصغيرة
كتلك الاشياء الانيقة العجيبة
التي تراها في تصميم هندسي ،
انظر انا هنا ،
طولي بوصتان ، في مكاني المعين
غير اني منحرفة قليلا الى يسار اللاشيء .
استطيع ان اقول لهم
غير انهم سوف لا يصغون
اذا قلت لهم ،
بالرغم من ان سواد مكاني الان هو في الظلام
فان فيه من النور
اكثر من تألق ذكائهم .
غير انني لليوم
سابقى قزما
في ارض الاقزام
ولا ابالي باحد منهم
لذلك ساسترجع ظلالي
واطرد الضباب عن ناظري
وفي مخيلتي ساشاهد الجنان
التي ستكون فيها معا انت وانا
ولعلي ساكون انا وحدي
سائرة فيها وحيدة
غير ان غدا
عندما ساستطيع القيام بذلك
ساصغي الى تغريدة
تملأ اسماع السماء
وعند ذلك ستتساقط الثمار حولي
كالزهور على الارض .

البريد الادبي

ك.ش — سخنين

اطلاق الصفات على الحبيب قد يصلح لاعطاء امثلة في كتب القواعد، لا للشعر ثروتك اللغوية محدودة جدا ومعلوماتك العروضية غير سليمة .

م.ح.غ — باقة الغربية

في قصيدتك — المعذبون في الارض — مقاطع رائعة — في النصف الثانـــي خصوصا — الى جانب مقاطع رديئة ، كالافتتاحية ، حاول ان تتخلص مـــن الشوائب الشعرية — التكرار الذي لا مبرر له ، التفاصيل الزائدة ، ومط الشكل على حساب المضمون — فالموهبة جيدة .

ن.ش — دالية الكرمل

الموضوع الذي عالجته في قصيدتك — سافر قمر الدار — هو موضوع يحتاج للكثير من التقييد الذاتي وكبح جماح العواطف ، فالشعر لا يقلـــد الحياة ولا ينقلها انما يكشفها وينقل بؤرتها . التكرار فقد اثره في كثير من الاحيان . حاول ان تعيد كتابة القصيدة وانت بعيد ، نفسانيا ، عن احداثها ، على ضوء ما تقدم ، ففيها مقاطع رائعة

ليلة بين الشموع

بقلم : ايلي حنا

ها هي الشمعة تذوب وتحترق .. الشمعة الثانية

شمعتان في هذه الليلة ..سهرتا معي ، مع نفسي .. مع الغد الذي انتظره لعلا فيه الاشراق والابتسام .

شمعتان ..

احترقت الاولى وذابت الثانية .. ما زالت تحترق وتذوب . الاولى حمراء .. وزرقاء هي الثانية

وحبي شمعة ثالثة .. تضيء دون ان تحترق لاني انا الذي احترق .. بين الفينة والاخرى .. اريـــح الشمعة .. اطفئها ..

واعود ثانية فاشعلها .

اشعلها لتحترق .. لتذوب ... لتضيء في الظلام

وانا ارقبها وهي تحترق ..

فاجد فيها شيئا من نفسي .

لقد احترقت الشمعة الاولى وذابت .. ولم يبق منها الا الذكرى .

والشمعة الثانية .. تحترق الان وتذوب .. ولكنها مازالت بعضهـــا ذكرى .. وبعضها الاخر حقيقة .

اطفات الشمعة لاريحها .. لا بل كي ارتاح انا من عناء مراقبتها وهي تحترق .. فخنقت نـــفسي قبل ان اخنقها .. نعم ارحتها من اجل راحتي .. ولكن دون جدوى فكل ما في الامر اني منحت حقيقتها مدة اطول لتبقى قبل ان تصبح ذكرى .. فقد عـــدت واشعلتها .

اشعلتها لتواصل احتراقها وذوبانها .. ولانظر فيها صورة من حياتي التي تحترق نورها كحبي ..

احتراقها وذوبانها كحياتي ..

الشمعة تحترق وتذوب من اجل ان تضيء ..

ولكن ترى .. هل احترق انا ... وانا اترك لغيري نورا ؟

هذه الليلة .. ليلتي مع نفسي .. ليلتي التي احاسب نفسي وتحاسبني نفسي بها ...

ليلتي التي اتساءل واسال فيها . والجواب .. هناك .. في قلـــب وعلى لسان .. سعادتي هناك .. تعيش مع القلب .. ومع الهمسة .

شمعتي القادمة ستكون حمراء .. ستكون حمراء لانها بلون دمي .. وصادقة كحبي .

اما الزرقاء .. فهي سراب .. لانها بلون السماء .. والسماء زرقاء .. ولا وجود لها .. هي ليست الا سراب في الفضاء .

والان .. اطفاتها ها انا اطفـــيء الشمعة

واراقب الشعاع القادم من السراب .. وهو يغمر العالم بالنور .

ولكن للمساء سيعود .. وستغـــرب الشمس وستاتي الظلمة ..

فهل يا ترى ساعود لاشعـــل شمعتي ؟؟

متى يعـــود ذلـــك اللقـــاء

شعر : فؤاد بدوي — القاهرة

واسدل الشراع
اتت اخيرا — لحظة الوداع
كالموت دائما لا بد ان تجيء
وتختنق الاحلام
خليت في يدي لمسة السلام
ابقيت في مسامعي صوتا عشقته ..
ابقيت في مسامعي رهافة الكلام
ابقيت في العيون وجهها .
في القلب بحرا زاخرا من الحنان
مضيت انقل الخطى .. مضيت
استعيد روعة الزمان
الصبح طفل رائع
يفتر ثغره الرقيق عن غلالة السناء
الشمس من تلال الورد تمنح الضياء
وجه السماء بسمة للكون .. لي
الدرب فرحة تردد الغناء
والبحر عشق للحسن والحسان
مضيت انقل الخطى ..
مضيت استعيد روعة الزمان
من انت يا حورية الزمان والمكان ؟
اعيش بهجة الصباح .. رقصة
الضحى
اعيش من جديد روعة المساء
في داري البعيدة الصغيرة الدكناء
القيت نفسي في اريكة السهر
صديقتي هي .. تلمني
.. تعيد نفسي الاشلاء
اشد من لفائفي ساعات يومي
السعيد
احط جمرة التذكر الحمراء فوق — تبغ اليوم يبرق
الدخان — ارى الثواني الصغيرة الكبيرة .. — اللحظات
والساعات .. عمري — الجديد
اخطو بآماد المكان
غريبة ايامنا .. اسماؤنا ..
اشكالنا .. اقدارنا .. ونلتقي
ومن انت يا حورية الزمان والمكان ؟
من اين هذه العيون ؟
انا لا اخاف البحر ..
فالبحر في نهاية المطاف عقمه يبين
لكن هذه العيون
لا ينتهي طواف قلبي فيهما لاخر
الزمان
من اين هذا الشعر .. هذا السحر
.. هذه الجدائل
التي تحيل كل ليلة شعلة من
الضيـــاء .
كل صبح جدولا من الحنين ؟
من اين ذلك الجبين
انا لن اقول النور والضياء
والشموس والقمر .. فكلها صديقة
العيون
لكن ذلك الجبين
حلم كوننا المكدود بالسلام
من اين هذه الشفاه والخدود
فواكه الجنان فيهما ..
وموكب الاحلام .. والانغام
من اين ذلك البدن
الرأس تاج كبرياء
وذلك العنق الغزالي البديع
يزدهي برأسك الفريد
والصدر واحة وساحة ودار
والكون عاشق مريد
ساقان تمشيان ترقصان تعزفان
تصنعان نغمة التوافق الحسناء
برغم لحظة الوداع
أحس لمسة السلام
في مسمعي المحب الصوت والكلام
وفي العيون تسبحين
وتخلعين ثوبك البخيل
وتلبسين ثوبك الجميل
اراك تخطرين ..
تنزلين .. تصعدين
حورية تحبها السماء
.. والامواج والعيون
وفوق شاطيء يتيه يعشق الخطى
القلب يسمع النغم
يحس لمسة السلام
يحب صوتك الحيي والكلام
ويسأل الكرم
متى يعود العمر
.. متى علينا يخفق الشراع ؟

الظـل في المدينـة

شعر : انور حافظ هلال

وجهك الملفوح في سمت الرعونة
تلتقي فيه عيوني
شفتاك النبع ·· ـ مملوء بجرحي ـ
مرهق صدري بلحن صاخب
قد رن فيه الجنس نغمه
أنت يا مومس دنيا
وانا حب رصين
انت يا مومس حرب
وانا ناي حزين
وجهك المغمور بالارقام
قرصان القصيدة
لا يعبر الظل تصريح الملاحـه
يطرق الحانات ضوءك المحموم فجاة
يبعث الدفء بسحنات الندامى
ألف نهد متحفز
يملأ الشارع ضجة
يملأ الاعين تيه النرجسيه ·
قمري المصلوب ···
ابواب المدينة
وزحام الناس ···
يا حفنة ارقام عصيه
تصفع الميزان ·· تحتك الجيوب
يسقط الظل ··
وتمشي فوقه الاقدام في عز الظهيرة
المناطيد ·· وصمتي ··· وعيوني الغجرية
في جليد الحزن ·· تهوي ·· تتلاشى
كل حالات الحضور
يسقط الظل الاخير ·
تلك احشاؤك ، يا ايتها المومس
رحم
ينجب الثلج واطفال مريضة
دمية انت بثدي متحوصل
فيه ملح ودماء وتراب
وجحور الامس ···
تخلو من عيون المارقين
صوتك المشروخ يأتي
وانعكاس الظل في وحلك يكبو
ظلمة تكبو واخرى تستجيب
عندما افقد ظلي
ستراني عاريا فوق الرصيف
امتطي صهوة غربه
رعبها يأتي زجاج صامت
بعد المغيب
يا شذا الملح بضوضاء المدينة
مر فوق الثلج خطوة
سيلاقي وجهك المطلي بالارقام
ظلـي
في الدياجير الحزينة·

وصـف الخيـل في الادب العربـي

بقلم : محمـود كنـاعنـة

لم تحظ سيارة اليوم ولا حتى صاروخ عصر الذرة ـ ولا كل وسائل الانتقال السريعة في القرن العشرين بمثل ما كانت تحظى بـه الخيل من وصف وتقديـر في الادب العربي وعلى مر العصور ، فقد الفت في وصف الخيل الكتب المختلفة لعل اشهرها ـ كتاب الخيل لابي عبيدة معمر بن المثنى ـ كذلك حظيت هذه الخيل بتقدير ديني بالغ حيث اقسم الله سبحانه وتعالى بالخيل التي تعدو مسرعة في الصباح فقال تعالى في ذلك: ـ والعاديات ضبحا · فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا ـ وفي الاحاديث المختلفة نرى الرسول يهتم بان يثبت للخيل كرامة وتقديرا وذلك في مثل قوله : صلعم ـ الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة ـ ·

اما سبب اكرام هذه الخيل فيكمن في سرعتها عند الركض ـ وهي سرعة تفيد عند الغزو ـ وتفيد عند الفرار فتنجي صاحبها من الموت المؤكد · ومن افضل الابيات على هذا الاتجاه في تقدير الخيل ـ قول الرسول صلعم: ظهورها حرز وبطونها كنز ـ· وللشعراء اقوال مختلفة في هذا الاتجاه وبراهين واضحة على هذا الراي ـ ومنها قول الاشعر الجعفي :

ولقد علمت على توقي الردى
ان الحصون الخيل لامدر القرى

وهذا الجري السريع لغاية او لفرار نراه في قول مبهم لامرىء القيس حين يقول :

على هيكل يعطيك قبل سؤاله
افانين جري غير كز ولاوان

وعند امريء القيس بالذات نرى اجمل وصف للفرس السريع في الادب العربي على الاطلاق ـ وهو وصف نرى فيه الفن في وصف الحركة بسرعة ومتابعتها وكاننا امام الة تصويـر تلقائية حين يقول :

وقد اغتدي والطير في وكناتها
بمنجرد قيد الاوابد هيكـل
مكر مفر مقبل مدبر معـا
كجلمود صخر حطه السيل من عل

وهكذا فسرعة ركضه الى درجة تتقيد معها الوحوش النافرة ـ وسرعة حركته كرا وفرا اقبالا وادبارا معا في حركة واحدة هي حركة يكاد يعجز العقل عن تصورها ـ ومنها ندرك قيمة هذه الفرس ـ بل هي سـر قيمة هذه الفرس · وهذا ما يبـرز ايضا في قول شاعر مجهول يريد ان يحدثنا عن سر المجد وغايته في رايه فيقول :

غاية مجد رفعت فمن لها
نحن حويناها وكنا اهلهـا
لـو ترسـل الريح لجئنا قبلهـا

وهناك قول لشاعر اخر يحسن وصف هذا الجري فيقول :

جاء كمثل البرق جاش ماطره
يسبح اولاه ويطفو اخره
فما يمس الارض منه حافـره

وتاكيدا لغاية النجاة وكونها من اهم الاسباب التي من اجلها يقـدر الحصان ويكرم ـ نقدم موجزا لقصة بدوية حيث نرى شابا يحب ابنة عم له ويريد ان يتزوجها ولكن والـد الفتاة يشترط ان يدفع الشاب كمهر لو صداق مهرا سباقا يعتز به هـذا الشاب ولكنه يرفض ذلك ـ وتاتي اليه العروس ترجوه الموافقه عـلى تسليم المهر لوالدها فيرفض هـذا الشاب ويفضل مهره على محبوبته ويشرح لها السبب قائلا :

دعيني واذهبي يا بنت عمي
الي غمز الجفون تراوديـني
فقعقعة اللجام براس مهري
احب الي مما تغمرينـي
جياد الخيل اركبها تنجي
وانت ان صحبتك توقعيني

وهكذا فالغاية واضحة والسبب في اكرام الحصان جلي لانه ينجي عند الفرار وفي ذلك يكمن السبب ـ اما الشعر فهو من حيث لغته يظهر انه حديث العهد نسبيا ـ ولكنه افضل برهان على سبب تقدير الخيل ـ خاصة وان المتاخرين اخذوا يقدرون الخيل لجمالها ـ ولكن المتنبي يرد عليهم ليثبت عكس ذلك فيقول :

ويوم كلون المدنفين كمنته
اراقب فيه الشمس ايان تغرب
وعيني الى اذني اغر كانـه
من الليل باق بين عينيه كوكب
شققت به الظلماء ادني عنانه
فيطغى وارخية مرارا فيلعب
واصرع اي الوحش قفيته به
وانزل عنه مثله حين اركب
وما الخيل الا كالصديق قليلة
وان كثرت في عين من لا يجرب
اذا لم تشاهد غير حسن شياتها
واعضائها فالحسن عنك مغيب

ومن هنا ندرك ان تقدير الخيل لم يكن ابدا لجمالها وحدها [illegible]

برجليه · كانه موج في لجة او سيل في حدور · يناهب المشي قبل ان يبعث · ويجاوز جواري الظباء فـي الاستواء ان عطف جار وان ارسل طار · وان كلف السير امعن وسار ـ·

ومع ان السرعة والمطاردة والنجاة كلها هي الاسباب الرئيسية لتقدير الخيل الا ان العرب كانت تميز ايضا بين فرس واخر على اساس مظهرها وجمالها اضافة الى السبق والسرعة · ومن هنا ظهرت للخيل على مر الزمان اوصاف وشروط للجمال عديدة منها واوضحها ان يكون الحصان اغر او ابلق كقول المتنبي :

وعيني الى اذني اغر كانـه
من الليل باق بين عينيه كوكب

وهذه الغرة في صباح فرس المتنبي ـ وهذا النجم يظهر في وصف كثير من الشعراء كقول ابي هلال العسكري:

يريك جبينه لمعان بـرق
وسائر جسمه لمعان قـار

وقال شاعر اخر :

وكانما لطم الصباح جبينـه
فاقتص منه فخاض في احشائه

والبياض في الجبين مستحب كما راينا ومثله التحجيل وهو البياض فوق الحوافر قليلا حيث يقول في ذلك ابن دريد جامعا بين جمال الغـرة والتحجيل ·

كانما الجوزاء في ارساغـه
والنجم في جبهته اذا بـدا

وفي هذا المعنى والصفات المجتمعه بين الغرة والتحجيل يقول كشاجم :

قد راح تحت الصبح ليل مظلم
لو راح في السرج المحلى الادهم
ضحك اللجين على سود اديمه
وكذا الظلام تنير فيه الانجم

اما ابو هلال العسكري فيتحدث عن هذه الناحية ويقول :

وكان غرته تفضض وجهه
والنقع يذهبه وان لم يذهب
وكانما الارساغ ماء لم يسل
والجسم كاس مدامة لم يقطب

ومن التحجيل والغرة الى وصف جسم الفرس حيث يستحب فيه ارتفاع واشراف المقدمة والمؤخرة فيه كما يرى ذلك علي بن جبلة ·

تحسبه اقعد في استقبالـه
حتى اذا استدبرته قلت اكب

ومثل ذلك قول ابي هلال العسكري:

طرف اذا استقبلته قلت حبا
حتى ان استدبرته قلت كبـا

كذلك يستحب في الفرس اتساع صدره على حد قول المتنبي :

له فضلة من جسمه في اهابه
تجيء على صدر رحيب وتذهب

ويستحب فيه ايضا سعة المنخرين كقول العباس بن مرداس

ملء الحزامين وملء العـين
ينفش عنه الربو منخريـن
كنفش كيرين بكفي قين

ويستحب كذلك في الفرس طول عنقه ـ كقول مزاحم العقيلي في هذا المعنى في شطرة من بيت ـ كان هاديه جذع على شرف ـ ·

كذلك يستحب في الفرس اتساع شدقيها على حد وصف الشاعر ابن المعتز لهذه الناحية حين يقول :

وغـدونا باعنـة خـيل
تاخذ الارض بايدي عجـال
زينتهـا غـرر ضاحكات
كبدور في وجوه الليالـي

ويحكى ان اعرابيا وصف اجـود الخيل بقوله :ـ هو الاسوق الاعنق الذي اذا طلب لحق واذا طلب سبق واذا صهل اطربك · واذا بدا اعجبك ـ وهذا الوصف موجز وشامل لكل محاسن الفرس ومثل ذلك قول بدوي اخر في هذا المجال :ـ انها لخليقة للجودة واية ذلك انها سامية العيون لاحقة البطون · مصغية الاذان · اقتاء الاسنان · ضخام الركبات مشرفات الحجبات رحاب المناخر صـلاب الحوافر ـ وصلابة الحوافر بالذات كانت شرطا من شروط الخيل القـوية ولهذا تحدث عنها الشعراء في اكثر من عصر

ومن قبيل هذا الوصف قول البحتري وهو من اجمل ما قيل في هذا المعنى

وتراه يسطع في الغبار لهيبه
لونا وشدا كالحريق المشعل

ولابي تمام في هذا الموضوع بيت من الشعر كله تجنيس وهو :

بحوافر حفر وصلب صلب
واشاعر شعر وخلق اخلق

كذلك اجاد كشاجم حين قال عن هذه الحوافر :

صم الحوافر شرب صم الصفا
منها الاهلة في الصفا والصلب

اما اجمل قصيدة متكاملة تقع عليها العين في وصف للفرس بكامـل صفات جماله فهي قصيدة البحتري التي اخترنا منها البيت السابق وفيها يقول :

كالهيكل المبني الا انـه
في الحسن جاء كصورة في هيكل

واخيرا فان صفات الخيل متعددة في الشعر العربي والقصائد التي قيلت تعدد هذه الاوصاف كثيرة ـ وكذلك القصائد التي قيلت في تقدير الخيل ومكانتها ـ ونفس الشيء يقال عـن الكتب التي الفت في انساب الخيل ـ واقدم هذه الانساب تعود بالخيـول الاصيلة الى معركة بدر · ذلك ان الرواة والنسابة في القديم عندمـا تحدثوا عن اصول هذه الخيول جعلوا يحصون كل فارس اشترك في بدر مع فرسه ـ ومن هنا ظهرت كتب اصول الخيل المختلفة وللمستشرقين ايضا في العصر الحاضر عدة كتب وابحاث حول اصول الخيل وفرسانها ـ ولكـن موضوعنا هذا لا يتطرق الى هـذه الناحية ولهذا نختتم هذا الحديث بابيات معروفة مشهورة ولكنها مـن اوضح الابيات التي قيلت في منزلة الخيل : ومن هذه الابيات قول الشاعر

احبوا الخيل واصطبروا عليها
فان العز فيها والجـمالا
اذا ما الخيل ضيعهـا اناس
ربطناها فاشركت العيـالا
تقاسمها المعيشة كـل يوم
ونكسوها البراقـع والـجلالا

وهكذا كانت الفرس عزيزة عـلى صاحبها كما تبينا من هذه الشواهد الادبية معزة تساوي معزة ومحبة الاهل والعيال · وهي منزلة لم يبلغها غير الفرس من الحيوانات المختلفة في كتب الادب العربي ·

تجريدات على حائط المنفى

«تبصق النودة الفراشة في نهاية المطاف»
تنمق الالوان منها ، والجناح
وعندما تجوب في حدائق القصور
وترشف الرحيق في زنابق القبور
تتوه في ابار هذا الليل تحت هودج اللصوص
وتلتهي مع النهار
يشدها الحنين للفرار
لكنما الافق البعيد
كالحائط المنسي في مدينة الخراب ، كان
كالعاشق المصلوب
ومثل وجهنا الممزق الغريب
ومثل غيمة بلا مطر
تطارد القمر
تلطخ الجراح منه بالرماد
وتحترق ··
تلوب في نوافذ العيون والندم
كادمع العشاق يوم موسم الطرب
كالحب ·· كالوداع في جنازة الضمير
وفي اشتعال الريح تضرب الوجوه بالنعال
وننثر الاشعار والجنون ··
لكل صعلوك ينمق الحروف
يرشها · ـ
بقلعة الاقزام ، للضفادع العمياء
وتحت اقدام الامير
يداعب الاوتار
وينشد الاشعار
فترتمي البقايا في البلاط عاريات
والحقد غطى تصفهن
تقول للجنادب استباحنا الليمون لحظة الخريف
لكننا ··
لكننا ، لن نسقط الاوراق كالايام
فالف نملة بنت
من حقلنا قلاع
والف مرة هجرنا حبنا
في يقظة الغرام
وخلف حائط الاشواق والاحزان
كنا نتوه ·· نفترق
نجوب في جداول المطاف
وفي مهب الريح كنا نلتقي
كضربتي مجذاف

سيمون عيلوطي ـ الناصرة

تحياتـي مـن عكـا

بقلم : مرشد خلايلة

ذكرت في حديث لي في الانباء ١٥ يلول ، عن ادب القصة القصيرة بعد ام ١٩٤٨ · بانه ادب بدون اب او اع ، فكتاب الاربعينات تركوا هذه البلاد الى بقاع اخرى في العالم العربي اصبح جزء كبير منهم في ارض وتحت سماء جديدة ، غير ارض وسماء هذه البلاد كسميرة عزام ، وسيف الدين الايراني وغيرهما ، وبقيت قلة ترزح حت عبء الجهالة في الميدان القصصي ارة والارتجال تارة اخرى بعيدا عن لاصالة الحقة والسذاجة تارة ثالثة ، حاولة لملء الفراغ الذي احدثه الادباء لنازحون ، دون جدوى ، ثم جاءت وجات التخرج من الشباب المتعلم ، ن المدرسة الثانوية ، وخاصة فـي واخر الخمسينات واوائل الستينات خذت تظهر بوادر هؤلاء الطلاب من واكيرهم القصصية ·

وهنا هبت الفئة القديمة كتـاب لخمسينات ، تدافع عن الادب والادباء، كانهم ائمة الادب وشيوخه ، وهذا لصرح الذي بنوه لانفسهم حـرم لولوج اليه عـلى غيرهم ولكن روح لشباب وعطشه للادب وانتاجه ، كان قوى من هؤلاء . وظلت الفئة القديمة كانها تبكي وتندب على ادب القصة ي هذه الديار ، ولكن هناك شاب كافح ناضل وثقف نفسه حيث استطاع ان مر جسد الضياع وعبر عنه مـع لشباب ، وهو الكاتب القصصـي مصطفى مرار ·

كان ادب الشباب في بدايته ادبا جا مقلدا تارة ، واكثره اصـداء لادب الذي استقوا منه ثقافتهم [illegible]

كانت خادعه ، وعبده لخيالاتنـا وتوهامنا ، ولم يستطع الكتـاب تسخيرها في خدمة الشكل والمضمون فلم تشعر او تلمس ذلك الجهـد والالم والتعب الذي عاناه الاديب في تسخير ادبه في خدمة مجتمعه الجديد، الذي كان وما زال بحاجة الى كل مفكر واديب عربي في اسرائيل ·

لذلك جاءت الصور مهزوزة ، وغير واضحة ، في اكثر الانتاج القصصي · وجاهد البعض في ادخال الجو الفني للشكل والمضمون في قصصهم التـي حاولوا فيها معالجة امور كثـيرة كالامراض الاجتماعية والنفسيـة والسياسية للانسان العربي في هذه البلاد ·

وكانت تظهر بين فترة واخـرى مواهب قصصية لا باس فيها ، ولكنها ما ان تبدا في الاشتعال ، حتى تخبوا وتنطفىء ثم تختفي هذه المواهب وتوءد او تدفن في اعماق صاحبها ويسكت لاسباب شتى لا سبيل لذكرها الان ·

ولكن الانعطافات التي مر فيها الادب العربي الاسرائيلي فجرت الينابيـع للمواهب الشابة ، فاخذت الصبغـة المحلية تنحدر الى اجواء وشكـل ومضمون القصة المحلية القصيرة حيث تمكن مرار وطه ، ونفاع وفياضـي والدرويش في اخذ نماذجهم البشريـة القصصية من انسان وتربة هذه البلاد بالممارسة لكتابة القصة القصـيرة ومواكبة الفن الادبي وخاصة الفـن القصصي عالميا وعربيا ومحليا فراحوا يسجلون الام والافراح شعبنا فـي اسرائيل ، واخذت تطلعاتهم الانسانية في الاخذ بيد الانسان العربي الاسرائيلي [illegible]

هذا الحديث لا ينتهي عام ١٩٦٧ [illegible] لذلك سوف اتحدث عن القصة [illegible] ١٩٦٧ حتى الان عن القصة القصيرة وتطورها في حديث لاحق ·

لقـاء في عـارة مـع الشاعـر احمد طـاهر يونس

بقلـم : ابو الاديـب

ويبدا لقاؤنا بالشربات المصنوعـة محليا من ثمار ارض الشاعر ، وبتفقد مكتبته وبالاطمئنان عن صحته وعمله··

وفي تقديم نفسه للقاريء يقول ابو عصام :

ـ انا قروي من عارة ، من عائلة اذكر اسمها دائما عند توقيعي على ما انشر ، من القرية التي لا ادري هل سميت على اسم واديها ، ام الوادي حمل اسمها ؟ لكن اغلب ظني ان اسمها اشتق من اسم ـ عرعرة ـ القرية الام مسقط راس اباءنا واجدادنا على ثراها درجت وفي جوها الطلـق ترعرعت ، ومن ينابيعها العذبة ترويت ·· تعلمت في الكتاب وذقت الـم الضرب على الاهاب ، واحتملـت قصاص الفلقات على الارجل الموثوقات ، من عصا الشيخ الذي كان يقول عنها انها من الجنة ، ولم يكن ذكائي ليشفع لي ان بدر مني ما يعكر صفاء شيخنا او يهيج مزاجه ، وانتقلنا للمدرسة الحكومية ، وكان ذلك في اواخـر العشرينات واوائل الثلاثينات وكانت المدرسة في عرعرة ، نسير اليها مشيا على الاقدام حوالي كيلومترين ذهابا وايابا صيفا وشتاء وفيها انهيت تعليمي الابتدائي ·

ـ ومتى بدات تقترب من الشعر ؟

ـ شعرت بتاثير الشعر على نفسي منذ بدات اقرا الشعر واحفظه فـي المدرسة فاستمتع به والتذ ·

ـ وهل واصلت دراستك للثانوية؟

ـ لم اتمكن من ذلك ، لذا فقد نزحت الى حيفا حبا ببحرها الجميل وكرملها الشامخ ··

ـ وبماذا اشتغلت ؟

ـ التحقت بشركة سجاير ـ قرمان ديك وسلطي ـ وعملت فيها مدة سبع عشرة سنة وكنت امين سر العمال ·

ـ وكيف كانت حياتك الاجتماعية ؟

ـ كنت اتردد على مختلف الاندية الثقافية والرياضية حيث تعرفت على عديد من الاصدقاء والتقيت بخـيرة زائري حيفا امثال المازني والجواهري وعمر ابو ريشه كذلك كنت احـضر الاجتماعات السياسية والحفـلات التكريمية واصغي لبلاغة الخـطباء واعجب بعبقرية الشعراء ·

ـ الم تجد فرصة هناك لاكـمال دراستك ؟

ـ بلى ، فقد التحقت بالمعهد البريطاني ودرست ثلاث سنوات للحصول عـلى ـ المتريكوليشن اللندنية ـ لكن لاسباب قاهرة انقطعت عن الدراسة ·

ـ وكيف كانت مطالعاتك ؟

ـ لقد تيسر لي ان اشبع رغبتي من المطالعة في مكتبات الاندية وكانت الصحف والمجلات وكانت ـ الرسالة ـ لصاحبها المرحوم احمد حسن الزيات احب المجلات الي ، فقد كان يكتب فيها عمالقة الادب العربي امثال طه حسين والمازني العقاد والرافعي ، زكـي مبارك والسباعي ، محمد كرد علـي والطنطاوي ، الزهاوي والرصافي ، ساطع الحصري وقدري طوقان وغيرهم ·· وهكذا نمت ملكتي الشعرية مـن متابعة افكار هؤلاء الشعراء والادباء وتكونت ثقافتي ، وشعرت بضرورة الاستزاده من الادب فاقتنيت معظـم دواوين الشعراء وقرات الجاحظ وابن خلدون والعقد الفريد والاغاني وياقوت الحموي والغزالي ، وشعرت عندهـا ان عرائس الشعر اخذت تراود خيالي وانه اصبح بامكاني التعبير عما يجيش بصدري من المعاني ، فاخذت اكتـب الشعر ·

ـ واين كنت تنشر قصائدك ؟

ـ حين عدت الى قريتي سنة ١٩٤٨ اخذت انشر في الصحف والمجـلات المحلية مثل مجلة ـ المجتمع ـ وجريدة ـ اليوم ـ ثم ـ الانباء ـ ·

ـ تاثرت بالكثيرين ، فالشعـر حديقة تشتمل على انواع من الزهور متباينة الالوان ، متنوعة الروائح ، فلكل زهرة نفرتها وجمالها عطرهـا وشذاها ، فالمتنبي بطموحه وكبريائه وابو العلاء بفلسفته وارائه ، وابو تمام بتانقه خيلائه وشوقي بامارته واعتلائه ، بهؤلاء جميعا تاثرت نفسي فارعفوا حسها ورفعوهـا الى اجواء تطل منها على حدائق الفن ومروج عبقر ·

ـ هل تشعر [illegible] واهدافه ؟

ـ اغراض الشعر عندي متنوعة واهدافه متفرعة [illegible]

البغيض الباطل ، مجدت الحريـة المنتجة الخصبة والافكار الانسانيـة الرحبة ، كرهت التحايل والنفاق ، وامنت بالمحبة والوفاق ، تغزلـت ورثيت وضحكت وبكيت ، عشقـت الطبيعة فمجدتها ، وعرفت الحيـاة فحقرتها ، اهبت بالضمير وانتصـرت للفقير ، صرخت في وجه الاغنيـاء وحذرتهم من نقمة الفقراء ، حببت بالعمل الشريف العامل ، واهبت من اجله بالكسول العاطل ·

ـ جميع ما نشرت من شعر ينتسب الى المدرسة التقليدية او لا ترى في الشعر الحديث ما يشبع رغبتك ؟

ـ انني لست متعصبا للقديم ولا متجنبا على الجديد والتصاقي بالمدرسة التقليدية يرجع على حد قولي :

تادبنا على عمرو بن بـحر
وارهف حسنا صوت الاغاني

فمن اصغى لايقاع الشعر الجاهلي بالفاظه الجزلة ومعانيه الفخمة ، ومن درس الشعر الاموي باغراضه السياسية ومهاجاته القبلية ، ومـن تـذوق الشعر العباسي وقد انغمست الامـة بالترف فسمع النواسيات وتجاوب مع البحتريات ، واصغى الى بشار الفاجر وابن الرومي الماهر وابن اوس الشاعر لا يستطيع ان يرى في الشعر الجديد ما يشبع رغبته ، وان كنت لا انكر ان الذي يتركب من التفعيلات لـه شيء من الوزن وحظ من الموسيقى ، وان كان قد لبس غير لباسـه ، واحس بغير احساسه ·

وبقدر ما استمتعنا بلقاء الشاعر احمد طاهر بحديثه الطلي المسجوع استمتعنا بسماع عدد من قصائده ننقل نموذجا منها للقراء :

يا شعـر عـد بـي للغنـاء

يا دهـر حسبك ما بلغت الاتكـف عن الاذى
دعني اعش بين الرياض مع الزهور مع الشـذى
دعنـي اسبح للطبيعة وهـي عني لاهيـة
واصغ سمعـي للطيـور وهـن عني لاهيـة
وارى الربيع النضر تعبق فيـه انفاس الورود
وتميس في ارجائه الخفرات ربـات النهـود
وتطوف اجنحـة الفراش على البراعم والزهـور
تمتص ما رغبت من الشهد المضمخ بالعطـور
امشي قريـر العين تطربني مزامـير الرعـاة
تتجاوب الالحان مشجية عـلى صدر الـفلاه
وارى القطيع وقد تدافع حول افواف الغديـر
اعياه تطواف الهجـير وما تحمل من سعـير
واراه قد سكـن التفاء وراح يجتر الغـذاء
يتثاءب الراعـي ويفحص ما تكبـده الحـذاء

ومن قصيدة بعنوان ـ بني العم ـ

فيا نسمة مرى بهـم في ديارهـم
مضمخة بالمسك بالطيـب بالعطـر
الا فاهدهم منـي التحيات وارجعـي
باخبارهم القاك بالحـمد والشكـر
لئن داهمتنـي بعد حـين منيتـي
ولم تستطيعوا حمل نفسي الى قبـري
فلا تذرفوا دمعا ولا تحملـو اسى
تحالفت الايام ظلـما عـلى قهـري
سيذكرني التاريخ ان كان منـصفا
الا في سبيل المجد ما كان من امري

ولقد رزقنا الله حفيدا بعد ان نكبنا بوفاة ولدنا عصام وكان شابا في ربيع الحياة والقصيدة بعنوان تحية حفيد :

ملات قلوب اهليـه ابتهـاجـا
وجئت لكشـف ظلمتها سراجـا
تخفـف لوعـة وتـقر عينـا
وتملأ جونا الباكـي ابتهاجـا

الى ان اقول :

بقلبي يا حفيـد مـن الليالـي
جراح هـل انسيت لها علاجـا
فليتك في رحاب الامـن تحيـا
فلا ميتا تخـاف ولا جراحـا

حطمـي قيـدي

ساءلي ان شئـت ارباب الهـوى
مـن بـصير بالخفايـا وخبـير
يتبئـك الصـدق عنـي انـني
باللذي يستوجـب الحـمد جديـر
هكـذا كـان شبابي سالما
من ضروب الاثـم من وخز الضمـير
ادخلـي قلبـي برفـق تجـدي
فـيه للـود فراشا من حريـر
انـت في عينـي احلى زهـرة
مـلات اجـواء روحـي بالعبـير
انـت طـير غـرد في ايكـه
نـضرة الاغصان يشجيها الخريـر
انت لحن النـاي في وادي الهـوى
يتهادى فـوق امـواج الاثـير
امتحينـي نظـرة تتركنـي
لا ابالي كيفـما كـان المصـير
بسمـة ينداح عـن نفسي الاسـى
من شعاع الثغـر بالـدر النضـير
لم يكـن مـن فتنـة الا وقـد
كـان من اسبابهـا سحـر الثغـور
شـاءت الاقـدار ان تجعلنـي
وانـا المـراح معلولا اسـير
حطمي قيـدي بكـف بضـة
انهـا مـن صنـع فنـان قديـر
وذري ريـش جناحـي خافقـا
علنـي اسرح في جـو النسـور
وارهفـي السمـع للحني تجدي
مالـه في مسمـع الدنيـا نظيـر



رقـم – ١٥١ –

باشراف : عيسـى حربـاوي

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة خليل مسلم من الناصرة

الموسيقار فريد الاطرش غنى تقريبا من تاليف معظم الشعراء ولكن هناك قصيدتين لشاعر عربي كبير وافته المنية قبل بضع سنين غناهما وكانت اولى هذه القصائد غناها في احد افلامه الشهيرة اما القصيدة الثانية فقد غناها في احدى حفلاته التي تقام كل سنة بمناسبة عيد شم النسيم ٠

فما اسم القصيدتين ومن هو هذا الشاعر ؟

حل ونتائج المسابقة رقـم – ١٤٩ –

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة

الحل الصحيح : –

١ – زيزي البدراوي ٢ – ناديا لطفي ٣ – ناهد شريف ٤ – ليلبه ٥ – نجوى فؤاد ٦ – ناديا جمال ٧ – ليلى طاهر

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : –

١ – ابتسام فضل الحامد – الناصرة – الحي الشرقي ٢٠/٧١٠

٢ – عدنان سلطانه – الطيره – المثلث – بريد كفار سابا

٣ – امينة مصباح مرشد – خان يونس – ليد محمد حسني الفرا

٤ – دينا ناصر نمر – اريحا شارع يافا

٥ – نبيل نوفل – قلقيلية – سوق الخضار والفواكه

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة ناهد ابراهيم العايدي من رفح ٠

يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة رمزيه جمل يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية ٠

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس – نبيل سدر ، موفق عويضه ، صافينا الماني ، الناصرة – محمد عوده ، فهد دحدل ، سعاد عبدالله ، خليل مسلم ، فريد سخنيني ، موفق عوده ، ابتسام الحامد ، محمد دخان والياس قسيس ٠
رفح – ناهد العايدي ٠ البقيعة – اكرم قسيس ٠
شفاعمرو – جميلة سيف ٠ عبلين – فرج خوري
اريحا – ايمان الجعفري ، دينا نمر ٠
كفرياسيف – نهى حديد ، صيام جريس ٠
قلقيلية – نبيل نوفل ٠ عكا – سميحة سروان ، خديجة سطيلي ، رمزيه جمل ٠ الطيرة – عدنان سلطانه ٠

شروط المسابقة

١ – ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ٠ ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» ٠٠ مع رقم المسابقة ٠ وترسل الى : ص٠ب ٤٢٨ اورشليم – القدس ٠
٢ – آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم ٠
٣ – تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء ٠

قسيمة رقم – ١٥١ –

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

....

التوقيع ....

وجوه جديدة

دنيا براخا

رآها اوري زوهر في احد النوادي الليلية ، فاعجب بها ، وبجمالها الاسمر فاختارها لاحد الادوار الرئيسية في فيلم – نهوض – ثم ظهرت بعد ذلك في فيلمين عالميين صورا في اسرائيل – خماسين – و – بلومفيلد – انهت دراستها الثانوية ٠ تنتظر عروضا جديدة ٠ في اوقات فراغها تعمل كعارضة ازياء ٠

جيبل لارد

تعلمت التمثيل في معهد ستيلا ادلر٠ وتعلمت الرقص في فرقة مارتا غراهام وتعلمت الالقاء على ايدي جورج بابا دابولوس قادمة جديدة من الولايات المتحدة فضلا عن جمالها ، لها تجارب وخبرة كممثلة مسرحية في مسارح امريكا ٠ ظهرت في التلفزيون وفي افلام الدعاية ، وتنتظر فرصتها للظهور على الشاشة الكبيرة ٠

مونا زيلبر شتاين

تل ابيبية حسناء ٠ رحلت الى لندن لتمضي اجازة قصيرة ، وبقيت هناك ثلاث سنوات ٠ عادت الى البلاد وبدات العمل في – بوتيك – للفتيات حيث اكتشف المصورون فيها موهبة الوقوف امام الكاميرا ٠ واكتشف هذه الموهبة ايضا المخرج الالماني هانز جيرتنودرفر ، الذي اخرج في البلاد فيلمه – لم يطلق النار على ابيه – فاسند اليها احد ادوار فيلمه ٠

استر زبكو

وصلت اسرائيل من اوستراليا البعيدة قبل ثلاث سنوات ٠ وبدات العمل كعارضة ازياء ٠ رآها المخرج جاك كتمور فاعجب بها واظهرها كراقصة في فيلم – قصة لمرأة – ٠ دورها السينمائي الثاني كان دور صبية في فيلم ماريا شل الذي صور في البلاد – خماسين – ٠

لا تزال تنتظر دورها الثالث وفي هذه الاثناء تعمل كعارضة ازياء من الدرجة الاولى ٠

سيدار درور

من عارضات الازياء ذوات الاجور العالية جدا في البلاد ٠

ظهرت لاول مرة على الشاشة في فيلم اوري زوهر – حيفا –

وظهرت بعد ذلك في – تحريض – و – بلومفيلد – ٠

توزع وقتها بين عرض الازياء والسينما وتنتظر ادوارا جديدة ٠

نـور وبوسـي – زواج بـلا عسـل

بعد خمس سنوات حب وحرب ، حب في قلبيهما ، وحرب في «قلب» الظروف ٠٠٠ توج الحبيبان نور الشريف وسرفيناز قدري ، حاملة لقب «بوسي» حبهما بالزواج ٠٠

والزواج مر بهدوء وصمت وسرعة ، لان العروسين ارادا لزواجهما البقاء والاستمرار والحياة الطويلة ، فاختصرا الاحتفالات والافراح والليالي الملاح ، كما صمما على الغاء الشهر المنتظر الذي يسميه السعداء «شهر العسل» وقضاءه بعيدا عن ٠٠ العسل! وحمل العروسان فرحتهما وسعادتهما وحياتهما الجديدة ، وجاءا الى دمشق ليقفا امام الكاميرا السينمائية ، في الوقت الذي يجب ان يقفا فيه امام ٠٠ مائدة العسل ! وفيلم دمشق «مشروع سرقة» ، الذي يخرجه نجدي حافظ لحساب سعيد الاكتع ، لم يكن ضمن عقود نور وبوسي ٠ وعندما كان منتجه يجري اتصالاته مع القاهرة ، من اجل احضار مجموعة فنية مناسبة ، لم يتبادر الى ذهنه ان الزوجين الجديدين يقبلان الارتباط بعمل ما ، خلال شهر عسلهما ٠

ويقول نور :

– ليس «مشروع سرقة» هو اول فيلم اعمل فيه بعد الزواج ، فقد دخلت الاستديو قبله ، وتابعت العمل في عدة افلام بقي فيها بعض المشاهد ، كما انهت بوسي عدة اعمال للسينما والتلفزيون ، وكان ذلك في اليوم الثاني لزواجنا ٠٠ وقد تصرفنا هكذا لاقتناعنا بان مواصلة العمل كفيلة باحداث شهر عسل دائم ٠

فقبل زواجنا ، وخلال فترة خطبتنا الطويلة ، التي استمرت خمس سنوات ، تخللتها افراح واتراح ، كنا نخطط لحياتنا القادمة ، ونضع لها الاسس والمواصفات والبرامج ، القادرة على جعلها مستمرة السعادة والدوام والحب ٠٠٠ واقترحنا وضع حياتنا في جو مليء بالحب المتجدد ، الذي لا يحس به سوى المخطوبين ، ويفتقده اكثر المتزوجين بعد بدء حياتهما في عالم الخطبة المليء باللهفة والبعد والشوق الدائم ٠ وكان اول قرار هو الغاء شهر العسل ، وممارسة حياة ما قبل الزواج بكل مواصفاتها حتى لا يتسنى لنا اخذ اجازة تذكرنا باننا نقلنا حبنا من دنيا الزواج الراكدة !

● هل تعتقد ان الزواج يقتل الحب ؟

– لا يقتله كليا ولكنه يفقد حرارته ، يخطف منه بريقه ، يقلل من كمية الاشواق التي تعمر القلبين قبله ٠٠٠ وحتى لا يمارس الزواج ارهابه الازلي على حياتنا الزوجية ، نعمل بكل الوسائل لننسى اننا تزوجنا ٠٠٠

● ما هي هذه الوسائل ؟

– مثلا ، عندما فرشت منزلنا الزوجي ، حرصت على تخصيص غرفتين للنوم ، وهذا ، كما اعتقد ، يزيد كمية الشوق في حياتنا ٠٠٠ كما اننا نحرص على عدم الالتصاق ، وهكذا ترى اننا نفترق كثيرا ، ونأتي الى التصوير منفردين ، وعندما نلتقي يحس الواحد منا بانه اكتمل فجاة٠٠

● وهل هذا يبقي الحب ؟

– اذا كان لا يبقي الحب فهو يشعل الشوق ، ويقتل الملل المنبثق من التكرار والروتين والالتصاق الدائم٠ اما الذي يبقي الحب ، بالنسبة لي ، فهو الاقتناع الكامل بان الانسانة التي اخترتها ، بعد دراسة وتعمق وتجارب ، هي نهاية المطاف ، وكل الدنيا ، ووردة العمر ٠٠

٠٠ وتصل بوسي مع مرحها وبراءتها وضحكتها المنغمة ، لتمسك بدفة الحديث ، بعدما التقط سمعها السؤال الاخير :

– الحب يبقيه الحنان الدائم ، حنان الطرف الاقوى على الطرف الاضعف ٠٠ كما يبقيه الاخلاص الذي لا يحتاج للتدقيق حتى يتم التحقق منه ، ويتحول الى ثقة ٠٠٠ وايضا الرعاية الشاملة ، رعاية الرجل للمرأة بكل خبرته وتجاربه الطويلة٠٠

● وهل يؤمن نور هذه المتطلبات؟

– عدا عن انه يؤمنها فهو يؤمن بها ، وقد جعلني اقتنع بها خلال مدة معرفتنا ٠ عندما عرفت نور كنت احمل خمسة عشر عاما ، اي كنت ناقصة الوعي والتجربة والخبرة ، ومع الايام ، مع عشرتي معه ، تاقلمت به وتطبعت بطباعه وتشربت من اهوائه وعاداته وافكاره المختلفة ، ومنه تكونت لدي هذه الاراء ، الموجودة فيه اصلا ٠

● قال نور ان فترة خطبتكما تخللتها افراح واتراح ، فماذا يقصد؟

– ربما يقصد مرحلة البداية ، اي قبل الخطبة الرسمية ، وكان نور يعتبرها مرحلة خطبة رسمية ايضا ، حينها كنا محرومين من اللقاء ، وكان يبتكر مئات الحجج حتى يوصل لي همسة ، او كلمة ، او رسالة ٠٠

● رسالة ؟

– كنا نتراسل كعشاق التاريخ ٠

● وماذا كنتما تكتبان ؟

– كانت اكثر الرسائل من جهته ، وكان يكتفي احيانا بكتابة كلمة واحدة ، وهي «احبك» او كلمة : «سأتزوجك» ٠٠٠ وكنت ارد على رسائله شفهيا بواسطة نظرة او اشارة او لمسة يد عابرة ، نحصل عليها بعيدا عن اعين الحرس العائلي ، المتيقظ دائما ٠

● وهل واجه تقدمه لخطبتك اعتراض ما من قبل العائلة ؟

– جدا ، وكان عذرهم انه ممثل ، والممثلون بوهيميون يعيشون على مزاجهم ، ولا يتقيلون بزوجة بسبب كثرة المعجبات في حياتهم ٠٠٠ ولكن ماتت هذه الفكرة بالنسبة لنور ، واصبح اقرب شخص لافراد عائلتي ، وخاصة لوالدتي ٠

● وما هو موقفك من المعجبات ؟

– موقفي دقيق جدا ٠٠٠ فاذا كان الاعجاب بسيطا وعابرا ومنصبا على الفن وحده فهذا ما لا استطيع ممانعته ، اما اذا تطور الاعجاب الى مجالات ثانية ، وهذا لن يحدث ، فانه يكون لكل حادث حديث ٠

● ولماذا تؤكدين انه لن يحدث ؟

– لاني اثق بنور ، واثق اكثر بحبنا الكبير الذي تخطى كل الحواجز ، ومر في مرحلة اثبات الوجود ، كما مر في مرحلة الفراق الذي استمر عاما كاملا ، فكانت تجربة قاسية بالنسبة الينا ، لم نستطع تحملها ، فهرعنا الى بعضنا اكثر شوقا وتفاهما ولهفة٠

ويتحدث نور عن المستقبل فيقول :

– الذي يهمني قبل اي شيء هو مستقبل بوسي ٠٠ انا اجد نفسي مسؤولا عن تنوير طريقها ، وتثبيت خطواتها السينمائية بعد اقتناع كثير من السينمائيين بموهبتها البكر ، رغم انها في الفن منذ صغرها ٠٠٠

● السينما اليوم تلهث وراء افلام الاثارة والجنس ، فهل ترضى انت او هي ، بهذا الاتجاه ؟

– بوسي لا تملك مؤهلات هذه الادوار ، لان مواصفاتها البريئة تطمس معالم «السكس» فيها ٠٠ وانا لا امانع اذا طلبها مخرج قدير ، يحمل قصة محبوكة ، جيدة ، مترابطة الاحداث ، ولكن – للاسف ان اكثر السكس السينمائي ياتي مشوها وسطحيا لانه يحشر ضمن المشاهد بقصد الاثارة والتجارة وتلبية رغبات بعض الموزعين ٠

● والقبلة السينمائية ؟

– لا يمكن ان امانع بها لانها تمثيل في تمثيل ، وانا مثلا «ابوس» اكثر الممثلات ٠٠ وتلتقط بوسي طرف الحديث ، بعدما اصغت له طويلا :

– انا ساختار الدور المناسب الذي يريحني نفسيا ، واعتقد اني لا اصلح – كما يقول نور – لادوار الاغراء ، بل للادوار الانسانية التي تعالج باسلوب كوميدي راق وخال من الحركات المسرحية المبالغة ، وهو الاسلوب الذي تنهجه حاليا السينما الفرنسية ٠٠٠ وعملية اختياري ستكون دقيقة حتى لا تاخذني السينما من دراستي الجامعية ٠٠ اذ انوي الاستمرار حتى اتخرج من كلية التجارة بعد ثلاث سنوات ٠

● وماذا ستفعلين بعد التخرج ؟

– سأتابع دراستي العليا حتى احصل على الماجستير في دراسة مادة الكومبيوتر ، اي العقل الالكتروني اصول مسك الدفاتر والسكرتيرية ٠٠

● والفن ؟

– الفن هوايتي ، واكمال الدراسة العليا رغبتي ، ولا استطيع التخلي عن الاثنين ، اذ كل ما تاتي به الايام هو ضمن الغيب ٠٠٠ ونور ينوي القيام برحلة الى امريكا حيث استفيد من دراستي عمليا ، وندرس هناك في احد المعاهد الفنية ٠

اسـباب تعثر الاغنيـة العربيـة

بقلم : خالـد نصـرة

ايضاح ٠٠

راودتني منذ حين رغبة ملحة في التعرض لهذا الموضوع والكتابة عنه ٠ ثم قلت لنفسي انا لست ملحنا ولا خبيرا باللحن ، ولست بالتالي ممن يكتبون الاغنية ٠٠ بالرغم من احساسي العميق بتقصير الكلمات التي تؤلف منها الاغاني العربية هذه الايام عن مخاطبة المستمع العربي او تحريك مشاعره واطرابه كما ينبغي لها ان تكون ثم ضربت صفحا عن الموضوع ٠

اما الذي حملني على الكتابة اليوم فهو تعليق مختصر للسيد شمس الدين الشهابي منشور في جريدة الشعب يتناول فيه احدى الاغنيات ناقدا لما انطوت عليه من معان ٠٠ ثم ينحي باللوم على واضعي كلمات امثال تلك الاغنية ، والحقيقة ان بحث هذا الموضوع يحتاج الى مجلد ضخم من التحليل والملاحظات على الاغنية العربية من حيث – الكلمات – وفي رايي ان الكلمة هي العمود الفقري للاغنية ٠٠ اية اغنية ٠٠ فهي التي تكسبها المعنى وتجعلها بتلك المعاني تستقر بذهن السامع وتحرك مشاعره وتطربه ، اما اللحن واما الصوت فهما مكملان لها ، ولست اقلل هنا من قيمة اللحن ولا احط من منزلة الصوت ، فلو اتينا باجود الكلمات وابلغها معنى لصاحب صوت غير لائق ولا حسن الاداء لكان الفشل حليف تلك الاغنية باركانها الثلاثة وهي : الكلمة ، اللحن ، والصوت ، انها عناصر اساسية لا بد ان تتوافر للاغنية الناجحة ٠٠ ولكن يظهر ان المستمع العربي في واد وواضعو الاغاني الحديثه في واد اخر ٠٠

امثلة على ذلك ٠٠

خذ مثلا يستمع المرء الى المطرب وديع الصافي في اغنية ذات المغزى الاجتماعي النافع وهو يقول – الله يرضى عليك يا ابني ٠٠ ظهري انكسر والهم دوبني – الى اخرما انطوت عليه هذه الاغنية الهادفة من نصائح ومعان مفيدة ومقارنات واقعية نابعة من صميم المجتمع اللبناني والعربي عامة لا يسع المرء الا ان يهتز طربا لروعة المعنى والنغم ثم للصوت المتهدج والمنسجم مع الكلمة واللحن غاية الانسجام ، وحينما يقارن المرء هذا المعنى مصحوبا بذاك الصوت الرخيم ب : –

– يا عمنا يابو خليل ٠٠ يابو المكارم يا جليل –

– افتح لنا باب الخليل ٠٠ فاتعدي كل رجالنا – ٠٠

٠٠ واضيف من عندي هنا ٠٠ يا ميجنا ويا ميجنا ٠٠

اقول حينما يقارن المرء بين هذين المعنيين يشعر بالفرق الشاسع ويكتشف المغالطة الكبيرة ، فالاول وديع الصافي يخاطب المجتمع بناسه وتقاليده بلغة واقعية ومفهومة والاخر فهد بلان يتغنى – ابراهيم الخليل عليه السلام – ان يفتح له ولهم باب الخليل ٠٠ هكذا بجرة قلم كما يقولون اراد مؤلف الاغنية ان يكون ٠٠ فلبيك لبيك يا ذاك المنادي ٠٠

في تصوري ان الذين يكتبون مثل هذه الاغاني لم يقراوا من تاريخ الامم سطرا واحدا ، وهم ان قراوا فقد نسوا او تناسوا عبر التاريخ ٠٠ والا لما وقعوا في مثل هذا الخطأ الفاحش ٠٠ ان في بعض اغانينا معان ارتجالية وسطحية تجعل النمل يستلقي على قفاه من شدة الضحك ٠٠ وكان الاحداث التي مرت بهذه الامة لم تكن كفيلة او كافية بحيث تنعكس اثارها على كلمات مؤلفي الاغاني والاهازيج ٠٠ وما اغنى اللغة العربية بالمعاني النفسية لكل من يحسن الغوص في الاعماق بحثا عن الكلمة الهادفة والمعنى المشرق الجميل ، ولا يكتفي بجمع الاصداف والمحارات الفارغة عن شواطيء شبعت اصدافها ركلا بالاقدام ودوسا حتى ذهب لونها وهو ان ظل فهو بريق صدف لا جوهر ٠٠

الكبار كبار باصواتهم وبما يلقطون قصائد امير الشعراء احمد شوقي بصوت عبد الوهاب اية في الروعة والابداع ، كذلك اغانيه للاخرين امثال علي محمود طه وغيره من الشعراء ٠٠

ام كلثوم بتلك المعاني الرائعة تنطلق من تلك الحنجرة الذهبية ذات النفس الطويل طرب والله طرب ٠٠

فيروز : –

بنقش اسمك يا حبيبي ع الحور العتيق
بترسم اسمي يا حبيبي ع رمل الطريق
بكرة بتشتي الدني ع الاصص المجرحة
بيبقى اسمك يا حبيبي واسمي بيمحي

هذه صورة شعرية غاية في الرقة وصدق الاحساس ٠ اخيرا فكما قلت في البداية هذا موضوع يحتاج الى شرح طويل ومادة الكتابة فيه لاينضب لها معين خاصة وان واضعي كلمات الاغنية العربية مصرون – كما يبدو – على الاستمرار في قطف ثمار العوسج وتقديمها للناس على انها اشهى الثمار وازكاها ، بينما تتدلى عناقيد المعاني الجميلة وثمار الفن الناضجة فلا تمتد اليها يد قاطف : –

الماء دونك فاغترفه ولا تخف
النبع صاف والزلال نمير ٠٠٠
غص نحو قاع البحر تقنص دره
فعلى الضفاف محاره مبثور
لاحت ثمار العبقرية انما
هيهات يقطف ساعد مبتور ٠٠

ركـن التعـارف

الاسم – سبع عبد الله رضوان
العمر – ٢٢ سنة
الهواية – المراسلة وجمع الصور ومن هواة فريد الاطرش ونجاة الصغيرة
العنوان – عزون – مكتب البريد

الاسم – هشام جودت نشاشيبي
العمر – ١٥ سنة
العنوان – عبلين – مدرسة عبلين الثانوية
الهواية – المراسلة والاستماع الى اغاني المطرب عبدالحليم حافظ والمطرب محمد العزبي وسيدة الغناء ام كلثوم

كلمات متقاطعة

اعداد – عثمان احمد عثمان – سخنين

الكلمات الافقية :

١ – دولة اوروبية
٢ – عكس متواضع
٣ – اداة للنهي ، اداة حرب ، حرفان متشابهان
٤ – حيوان من فصيلة النمر ، هزل
٥ – مدينة اردنية ، مقرىء
٦ – يرعى الغنم ، بمعنى رجع الى الصواب – مقلوبة –
٧ – حرفان مختلفان ، عقيدة ، اداة تخيير
٨ – دولة عربية افريقية
٩ – زعيم عربي

الكلمات العمودية :

١ – لقب عمر بن الخطاب
٢ – صحيفة مصرية
٣ – اداة جزم ، ضبع ، ضجر
٤ – من القياسات للمسافات ، ...
٥ – اثم ، جدها في اين
٦ – صوت الكلب ، سوء
٧ – يرى – مجزومة – ، ... ماضي من يضرب ، نصف شارع
٨ – ماكو
٩ – كوكب الشرق

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :

١ – اليونان ٢ نابلس ٣ – فل ، سام ، دل ٤ – ريم ، فيس ٥ – بيرده كرنو ٦ – قيد ، ساد ٧ – يا ، امل ، رأ ٨ – عمران ٩ – رومانيا

الكلمات العمودية :

١ – افريقيا ٢ – ليبيا ٣ – ... مرد ، عو ٤ – ياس ، لمم ٥ – و ... يمرا ٦ – نلم ، لان ٧ – اس ، فر ... ني ٨ – دينار ٩ – السودان ٠

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

فيمايلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة :

من الناصرة : بشارة اطرش ، نائل وليم مرجيه ، سميحه ابراهيم طه ، امال توفيق ابوتايه ، باسم عبد الجبار وسعيد علي مزاريب ، شافع محمد عبيدات ، طنوس خوري ، سمير هليان عزام ، فهد صفوري ، زهير فالح ، نور عبيدات ، سليمان محمد يونس ، رائد صرصور ، ماجد احمد ، تريفون هليان ، سلام شرش ، فؤاد بهجت موسى وخليل مسلم ، محمد سليمان عبد – القدس – فايز عبد اللطيف ، اسعد احمد ، ناحوم ناحوم – عكا – حسن عوض ، سمير انيس ، حسن عدايسي ومنوار انيس ، رمزية انيس جمل ، يوسف عوض – يافا – لطيفة حكاك ، زكية علي عايش ، موسى سراري ، عليا سراري – حيفا – روبين شهرباني ، يوسف نصر – غزة – جواد هاشم ، يوسف بدير ، يعقوب يوسف ابو عيطه – شفاعمرو – خليل اديب تلحمي ، ابراهيم راشد – اريحا – سناء واحد ، وحيد الوعري ، جلال ديب حلاق – الخليل – لبنى عبد الرؤوف – قلقيلية – نبيل مصطفى نوفل – الرملة – فريال امسيس – خان يونس – وليد شكشك – رام الله – سناء سني البيطار – الطيرة – عدنان سلطانه ، مراد كامل – ام الفحم – يوسف عطيه – حسين محمد ابراهيم ، محمد يوسف – جسر الزرقاء – عمر محمود ، محمد ... – جت – عبد الحكيم محمد سمار ، عراق الشباب – فدوى ظاهر – ... قرع – عبد الله احمد زيد – الطيبة – بسام احمد الناشف – ميسر ... معروف – عكبره – اكرم محمد ، خليل – دالية الكرمل – رينا ... زيدان ، زهره فارس عبود ، ... حمود زيدان – سخنين – مهيب ... ومحمد عبدالله ابو صالح ، رائف ... – عرابة البطوف – عبدالله ياسر ... نزيه فؤاد ، شريف يحيى – طرعان ... زهير بشاره ، سليمان امين – ... – جبريل عبد مرعي – ترشيحا – سليم نحاس – يافة الناصرة – ... نزيه – كفرياسيف – عفاف سكس ... طمرا – وليد نايف حماده – حرفيش ... شكيب نواف – الكابري – نائلة ... – هضبة الجولان – بقعاتا – ... جاد الله فرحات ومن مجدل شمس فواز ابوصالح

اسماء الفائزين

بعد اجراء القرعة فاز كل من :

١ – امال توفيق ابوتايه – الناصرة – بئر الامير ١١
٢ – رمزيه انيس جمل – عكا – حارة اليهود ١١٩-١٢
٣ – سناء سني البيطار – رام الله – البيرة – شارع القدس

تهانينا للفائزين بالجوائز ٠

فيلــم عربي طويل مــال ونســاء

لاول مرة سيشاهد مشاهدو تليفزيون الاسرائيلي فيلما عربيا يلا كاملا ، ولهذا السبب تقرر ان بدا عرض الفيلم هذا المساء الساعة خامسة والنصف بدلا من السادسة ستمر عرضه حتى الساعة ٧ر٤٥ ساء .

وفيلم – مال ونساء – اخرجه من الامام عام ١٩٥٦ . وكان اول اون بينه وبين النجمة الناشئة سعاد سني ، واليوم ، بعد ١٧ سنة . عد ان اصبحت سعاد حسني تتربع عرش السينما المصرية . يعود عاون معها مرة ثانية في فيلم – خلي ك من زوزو – الذي يعرض حاليا القاهرة .

بطل الفيلم هو عميد المسرح المصري ابقة يوسف وهبي ، وهو هنا . حاذة . الرجل الكهل الورع الذي مل كموظف في احد المستشفيات . ل يحب الخير لكل الناس ، يكتفي تيه التافه ولا يشكو ولا يتذمر . ي جميع الفرائض ويصلي ٥ مرات اليوم . وينهض باعباء عمله خلاص ودقة وامانة . رفاقه في مل عم النقيض الكامل منه . فهم يقيمون وزنا لصلاة ، ولا يهتمون لهم . ومع هذا فهم يحيون على ستوى راق جدا ويبذرون الاموال بلا اب ، بفضل الاختلاسات التي مون عليها بالتعاون الكامل مع بو الشعبية .

ولشحاذة ابنة آية في الجمال والحسن ي نعمت – سعاد حسني – وهي ب حسين ابن جارتها الذي يسكن في بيت المقابل . وحسين ابن اسكافي . يعمل ليل نهار ويقتطع اللقمة فمه لينفقها نقودا على دراسته لية . وهو ينتظر اليوم الذي صبح فيه مهندسا – قد الدنيا – وعندما يتحقق هذا الامل وتحـدد

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

العائلتان موعد الزفاف . يتوجه شحاذة الى رئيسه طالبا الحصول على سلفة . وينتظر شحاذة الجواب اياما حتى يتلقى قرارا برفض طلبه بسبب توصية سلبية من رئيسه .

ومن يصعب علينا ان نتصور وضع شحاذة ساعة كوفيء على اخلاصه بالجحود والانكار ، ورفض مساعدته ساعة كان باشد الحاجة الى المساعدة فلا غرو ، ان اشتد غضبه واندفع ينتقم من مديره بضربه . وكانت النتيجة وبالا عليه وشرا . فقد طرد من عمله ، وانقض طرده انقضاض الصاعقة على زوجته فسقطت طريحة الفراش .

ولم يجد شحاذة بدا من ان يعود الى مديره . يتوسل اليه . يقبل يده ويعتذر عما بدر منه . ويرجوه ان يعيده الى عمله . ويوافق المدير على اعادته شريطة ان يتعاون معه في الاختلاسات وينضم الى سائر الموظفين في نهب المصلحة .

وبدات اثار هذا التعاون تبدو على شحاذة : ارتفع دخله .. تحسن وضعه الاقتصادي وارتفع مستوى حياته .. ولم يعد ذلك الشخص التقي الورع .. جرفه التيار بعد ان ذاق لذة الترف . ولكن الزوجة التي ادركت ان المال الذي يملا جيوب زوجها هو مال حرام ، تثور عليه وتطلب الانفصال . فما كان منه الا ان هجرها ، وانتقل للسكن مع رفاقه . وعلى مر الايام . ومع تزايد ثروته ، بدا يحيا حياة ترف ولهو ، ويبذر الاموال بلا حساب . وينهل من الملذات الدنيوية التي حرم نفسه منها ايام فقره .

كانت ابنته نعمت قد رحلت مع زوجها بعد الزواج . الى مقر عمله في مكان بعيد عن القاهرة ، ولم تطق الحياة هناك ، واشتدت الخلافات بينها وبين زوجها .. حتى انتهت بتركه والعودة الى والدها وتسحرها الحياة التي يحياها ، وترفض العودة الى زوجها ، فما كان منه الا ان ارسل لها ورقة الطلاق .

وكثرت الاختلاسات ، وفاحت رائحتها ، وقررت ادارة المستشفى ان تقوم بجرد عام . ولكي لا تنكشف الفضائح يقرر الموظفون احراق الخازن

كان شحاذة مستعدا لان يرتكب كافة الموبقات ، ولكن ضميره لا يمكن ان يرضى بان يدفع المرضى بحياتهم ثمن جرائمه وجرائم رفاقه . كان يعرف ان الحريق لا بد وان يصل الى عنابر المرضى . فيتصل بغرفة الاطفاء ويشتبك مع رفاقه في صراع لمنعهم من تنفيذ خطتهم ، صراع يفقد فيه حياته حيث يختنق بالدخان الكثيف .

وتؤثر الصدمة على نعمت التي تعود الى امها لتحيا معها ، ثم تلتقي مع زوجها الذي يصفح عنها ويعرب عن استعداده لنسيان الماضي ويعيدها اليه .

تذكر ان موعدنا مع يوسف وهبي وامينة رزق وسعاد حسني وصلاح ذو الفقار هو الخامسة والنصف مساء .

السبت ١١-١١-١٩٧٢

نيقولاس نيقلبي الهــروب الثانــي

بعد ان افلس محل الخياطة التي كانت تعمل فيه كيتي شقيقة نيقولاس ، تشتد الخلافات بين السيد والسيدة متقلبي بسبب الازمة المالية الخانقة ، ويسرق الزوج بعض الاوراق المالية من زوجته ويذهب الى رالف نيقلبي لتحويلها الى نقود . ويرفض رالف في البداية ولكنه يوافق مقابل خمسين بالمائة من ثمنها . وبينما كان الزوج هناك تحضر الزوجة وقد اكتشفت السرقة . ويتعرض الزوج لحملة شعواء من الزوجة التي تقرر ان تكون مخصصات زوجها السنوية ١٢٠ جنيها سنويا . ويثور الزوج على هذا الاجراء ويهدد بالانتحار بالقاء نفسه في نهر التايمز -- ولكن التهديد لا يؤثر على الزوجة التي تصر على الترتيب الجديد . وقبل ان ينصرف الزوجان يحضر سكيرز مدير المدرسة الداخلية التي كان يعمل فيها نيقولاس ، كان في زيارة للندن برفقة احد تلاميذه وقرر ان يعرج على رالف ليشكو له ما فعله فيه ابن اخيه . ويحدث سكيرز العم عن اعتداء نيقولاس على اللورد . وكيف هرب الى داره بعد الاعتداء . كان اشد ما يؤلم سكيرز ان نيقولاس انتزع منه سمايك . ويسأل العم عن سمايك وعن سر اهتمامه به فيرد عليه سكيرز بانه كان يساعده في اعباء المدرسة ويقوم بكافة الاعمال الشاقة .

واتضح ان سكيرز التقط سمايك وهو بعد طفلا ، ودفعوا عنه اجرة لمدة ٨ سنوات سلفا ، وبعد انقضاء هذه المدة ، وازاء الخدمات الكبرى التي كان يقدمها سمايك لسكيرز قرر الابقاء عليه عنده . حتى التقى سمايك مع نيقولاس وهرب معه .

وكان العم رالف قد ضاق ذرعا بما يسببه له نيقولاس من مشاكل ومآزق مع الناس الذين يتعاونون معهم ، فوعد سكيرز خيرا ، واكد له ، ان سمايك سيكون الشرك الذي سيؤدي للقبض على نيقولاس . اما نيقولاس ، فبعد ان راى اللورد طريحا على ارضية الشارع فقد اسرع يعدو الى دار والدته حيث حدث امه واخته بما جرى . ورفضت الام ان تصدق في البداية نوايا اللورد السيئة تجاه ابنتها . وتنصح الام ابنها بان يذهب الى عمه يلتمس مساعدته ، ولكن نيقولاس الذي اكتشف من تجاربه منذ وفاة والده معدن عمه الحقيقي ، رفض باباء عرض والدته واقسم الا يزور عمه ولا يتحدث معه بعد الان . ويقدم نيقولاس سمايك لاخته كيتي ، فيؤخذ هذا بجمالها الخارق . وترحب به الام وتقول له :

– كل صديق لنيقولاس هو بمثابة ابن لي . ويصمم نيقولاس ان يهجر لندن نهائيا وان يصطحب معه اخته وصديقه ليعيشوا جميعا بعيدا عن دسائس العم .

وبينما كان نيقولاس جالسا في احد المقاهي يحتسي قدحا من القهوة ويفكر في ازمته ، يتقدم منه رجل كهل وقور . ويسأله ان كان يبحث عن عمل ويرد عليه نيقولاس بالايجاب ، ويحدثه عن وفاة والده وما لاقاه من عناء بعد ذلك ، فيعده الرجل خيرا . كان هذا الرجل يدعى مستر ادوين وهو وشقيقه شارلس يديران شركة تجارية يشرف على حساباتها رجل عجوز يدعى تيم . ويصطحب ادوين نيقولا الى اخيه ، ويعرض عليه ان يعمل محل تيم الذي آن اوان احالته على التقاعد . ويعارض تيم في البداية فقد خدم الشركة ٤٤ سنة . ولكنه يوافق بعد ان يدفع له الاخوان تعويضات مناسبة وهكذا يصبح نيقولاس محاسبا عاما للشركة مقابل اجرة سنوية مبدئية قدرها ١٢٠ جنيها . ليس هذا فقط بل يتطوع الاخوان ادوين وشارلس بحل مشكلة السكن اذ يؤجران دارا ريفية جميلة فسيحة لنيقولاس مقابل اجرة تافهة . وينتقل نيقولاس للسكن فيها مع اخته وسمايك ، الذي كان يساعد الارملة في اعمالها المنزلية .

وذات يوم تحضر جارة قريبة لزيارة السيدة نيقولاس . وتعرب عن اعجابها بالدار . وتحدثها الارملة عن جار لها غريب الاطوار ، بدأ يلاحقها بعبارات غزلية مكشوفة ويعرب عن رغبته بالزواج منها .. وعندما راى الجار العاشق ان غزله لم يثمر ما كان يرجوه بدا يمطرها بين حين واخر ببعض منتوجات حديقته من خيار وكوسا وغير ذلك . واختتمت السيدة نيقلبي حديثها بقولها : بالطبع لن افكر بالزواج من رجل مثله .

وعندما انتهت الزيارة التمست الارملة من سمايك ان يوصل الجارة الى دارها . وبينما كان سمايك في طريقه عائدا لمحه سكيرز وتلميذه . ويحاول سمايك الهرب وقد جن ذعرا ، ولكن سكيرز ينقض عليه كالنسر وينجح بمساعدة تلميذه باختطافه .

كيف سينجح سمايك في الهرب مرة اخرى من سكيرز .. وماذا سيكون رد الفعل على سكيرز والعم رالف ؟ هذا ما سنشاهده على الشاشة في السادسة مساء مع ترجمة عربية وعبرية .



مواعيد نشرات الاخبــار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٣ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ كارم محمود وشريفة فاضل وفهد بلان وصباح ١٣ر١٥ من اقوال الصحف ١٣ر٢٥ نعيم ١٤ر٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ تجاة الصغيرة ووديع الصافي ومحرم فؤاد ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٥ سميرة توفيق ومحمد الموجي ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ برنامج المراة ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ مسابقة الاسبوع ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغانينا ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ محمد رشدي ونجاة الصغيرة ١٩ر٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠ر٠٠ شادي الخليج وطروب ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ عفاف راضي واحمد فؤاد حسن ٢١ر٤٥ تاملات ٢١ر٥٥ ابراهيم عزام ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٥٥ هيام يونس ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة – فريد الاطرش ٢٣ر٣٠ من الغناء القديم .

السبت ١١-١١-١٩٧٢

١١ر١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ برنامج اكاذيب وحقائق ١٢ر١٥ مجموعة من الاغاني ١٣ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٤ر٤٠ من معزوفات فرقة الدار ١٥ر٠٠ تمثيلية ١٥ر٤٠ خواطر وذكريات ١٥ر٤٥ ام كلثوم ١٦ر١٥ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ عيد ميلادك ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغانينا ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ شادية وفريد الاطرش ١٩ر٤٠ حديث ١٩ر٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠ر١٠ مها صبري ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ من الثنائيات الغنائية ٢١ر٤٥ من صندوق البريد ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ محمد عبد المطلب ٢٣ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة .

الرحلة الطويلة الشاقة ـ تتمة

الغربية انذاك اخيرا الرد على رسالة . ولكن تبادل المراسلات بين الحكومتين لم يعمر طويلا .

اقتراح براندت

كان حلفاء المانيا الشرقية في المعسكر الشرقي ، وبخاصة الاتحاد السوفياتي ، اول من استجاب لاقتراح السيد براندت تحسين العلاقات مع اوروبا الشرقية . وبعد فترة وجيزة من الاعلان الشهير الذي صدر عن السيد براندت انعقد في موسكو مؤتمر قمة لدول حلف وارسو وقرر فيه زعماء الكرملين ان يشرعوا باجراء محادثات مع بون .

وفي اعقاب هذا القرار اقتفت المانيا الشرقية خطى موسكو . ففي ١٧ كانون الثاني ١٩٦٩ بعث زعيم المانيا الشرقية السيد والتر اولبريخت رسالة للرئيس الالماني الغربي غوستاف هاينمان ارفق بها مسودة معاهدة لتحسين العلاقات الثنائية بين شطري المانيا تتضمن ايضا بندا ينص على اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما

وكان هذا امرا مرفوضا من قبل بون . وبالرغم من ان السيد براندت اعترف بوجود دولتين المانيتين ، فقد رفض كليا فكرة انشاء علاقات دبلوماسية بينهما على اساس ان شطري المانيا يعودان لشعب الماني واحد لا بد ان تتم اعادة توحيده في النهاية .

بداية الحوار

وبدا الحوار ونجمت عنه محادثات تمهيدية لعقد اول مؤتمر قمة الامر الذي كان لا يخطر على بال احد . ونجمت صعوبات في اللحظة الاخيرة .. بعد قطيعة استمرت عشرين عاما برزت عراقيل في طريق مؤتمر القمة الاول ادت الى تعديل برامج وصول السيد براندت الى المقر المقرر للقمة وهو برلين الشرقية عبر برلين الغربية . اجرى الطرفان اتصالات سريعة في اللحظة الاخيرة واتفقا على ان تكون ارفورت ، وهي بلدة المانية شرقية صغيرة تقع في منتصف الطريق بين بون وبرلين مكانا للاجتماع . وكان هذا اول تفاهم بين شطري المانيا .

كان ذلك في التاسع عشر من اذار وحققت بون هدفها الاول .. الاتفاق على عقد قمة ثانية في كاسيو في المانيا الغربية

انعقد المؤتمر بعد شهرين في ٢١ايار وفشل رئيسا الحكومتين في تحقيق اي تقدم . اذ دعا السيد شتوف السيد علاقات دبلوماسية كاملة ، ورد السيد براندت عليه ببرنامج مكون من ٢٠ بندا .

وبقي البرنامج الذي نص على تبادل التمثيل الدبلوماسي على مستوى وزير مفوض اساسا لموقف بون في المفاوضات واتفق الطرفان على فترة غير محددة لتقييم الموقف دون ان يحددا موعدا لاجتماع اخر .

وخلال الفترة التي عكفت فيها المانيا الغربية والشرقية على دراسة الخطوات القادمة التي ستتخذها بدات سلسلة من الاتصالات بين الشرق والغرب لتحسين الجو العام في اوروبا .

اذار ١٩٧٠

اذار ١٩٧٠ – بدات الدول الكبرى الاربع المتحالفة في الحرب – الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي – التي لها مسؤوليات خاصة ازاء المانيا ، بدات باجراء مشاورات مطولة للتوصل الى اتفاقية حول برلين الهدف الاول منها تحسين الوضع في هذه المدينة المجزاة . ومن ثم تقليص حدة التوتر في الموقف .

وفي هذه الاثناء تم التوصل بنجاح الى معاهدة سلام وعدم اعتداء بين المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي من جهة ، وبين المانيا الغربية وبولندا من جهة اخرى وذلك خلال شهري اب وكانون الاول من عام ١٩٧٠ على التوالي .

وبعد زيارة لبرلين الشرقية في تشرين الثاني ١٩٧٠ قام بها وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السيد اندريه غروميكو ، واعتبرت بانها استهدفت اقناع المانيا الشرقية ، استؤنفت المفاوضات بين الالمانيتين وكان الهدف منها هذه المرة تنظيم حركة المواصلات بين شطري المانيا .

وتوقفت المحادثات بين السيد ايغون بار ، وزير الدولة الالماني الغربي وزميله الالماني الشرقي السيد ميكايل كول نتيجة انهماكهما في التفصيلات الفنية لاتفاقية الدول الكبرى الاربع حول برلين والتي وقعت في شهر حزيران .

ووصلت محادثات تنظيم حركة المواصلات الى نهاية ناجحة في شهر ايار من العام الحالي ، وفي ضوء ذلك طلبت بون من برلين الشرقية البدء فورا باجراء محادثات للتوصل الى معاهدة اساسية لتحسين العلاقات بينهما .

استجابت المانيا الشرقية فورا .. ولاحظ المراقبون تعجيلا خاصا من قبل المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي للحصول على اعتراف دولي بالمانيا الشرقية قبل انتخابات التاسع عشر من الشهر الجاري في المانيا الغربية مخشية ان تسفر هذه الانتخابات عن خسارة السيد براندت فيها .

انتهاء سنة الانتخابات ـ تتمة

بسهولة اكبر مما كان عليه طوال سنة الاعداد للانتخابات . سنة بدا فيها للعالم اجمع ان الرئيس نيكسون يحاول خلال تحقيق الانجازات في الحلبة الدولية بالذات لاعتبارات مختلفة ، منها التغطية على مشاكل داخلية عويصة ، من الصعب التغلب عليها في سباق مع الساعة وقبل حلول موعد توجه الشعب الامريكي الى صناديق الاقتراع . ومنها الرغبة في الظهور امام الشعب الامريكي بزي بطل السلام العالمي والتعايش الدولي ، وهو الرئيس الذي حقق التقارب مع بكين ، ووثق العلاقات مع السوفيات ، وفتح صفحة جديدة من التعاون معهما ، وهو كذلك الرئيس الذي عرف كيف يستغل حق استغلال قوانين التوازن بين العنف والتفاوض من اجل انقاذ سمعة امريكا في جنوب شرق اسيا مع صيانة مصالح الحكومة الحليفة لبلاده في فيتنام الجنوبية .

كل هذا التحرك الدائب تم على مسرح الاحداث الدولية وزعماء الدول العربية بين جمهور المتفرجين لا يحاولون استغلال سنة الانتخابات وانتهاز تيار تزعم حركة تحقيق التعايش واحلال السلام العالمي الذي ركبه الرئيس نيكسون ، لاقتناعه بانه بامكانه ان يكون الزعيم الاول الذي يحقق السلام في الشرق الاوسط ، شريطة ان يتنازل عن مواقف امريكية معينة او ان يحصل من اسرائيل على تنازلات يطالب بها الجانب العربي .

وبقيت قضية الشرق الاوسط على الهامش . وانتهت المحطة الخيالية الجديدة التي مكث فيها الزعماء في مصر داخل الحلقة المفرغة ، حلقة الجمود في وضع اللاحرب واللاسلم . واليوم فان البديهة تفرض الا يسرع الجانب الامريكي الى تغيير سياسته قيد انملة . وقد بدا ذلك واضحا في تصريحات وزير الخارجية الامريكية هذا الاسبوع . ويبدو كذلك ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لا يجدان مخرجا من الوضع الحالي في الشرق الاوسط الا بتحريكه على مراحل ، وحلول جزئية ، تتم بفترات متباعدة تضمن عدم انفجار مسلح جديد ، وتتخللها مراحل من التباحث المباشر بين الاطراف .

هذه هي الوقائع ، ويا حبذا لو لم يؤجل الاعتراف بها من يوم لاخر ، ايام تقوي الامر الواقع ولا تفيد منه الامة العربية اي شيء .

مع السيد ديب الهربيطي ـ تتمة

سلطة ونحن لا نعرف عنه شيئا سوى قراناه في الصحف .

٣ ـ ما هي الفوائد التي نيها سكان الشاطيء من سم ، وما هي الاضرار اذا نت هناك اضرار ؟

ـ اعتقد بان الاجابة على هذا وال موجودة ضمنا في السؤال ني .

٤ ـ ما هي احتياجات سكان سكر وما هي طلباتهم على ى القصر ؟

ـ في الواقع ان سكان المعسكر نون من مشاكل عديدة ونقص في مات الاساسية اهمها : تعبيد وارع والطرقات الرئيسية . وتغيير ن السوق الحالية ، واقامة سوق ينة ومنظمة في داخل المعسكر نفسه ، عمل على توفير المياه في كل منزل لك بعد توسيع شبكة المياه الحالية ، ارة الشوارع العامة ومد الكهرباء منازل المهياة لذلك ، والنظافة التامة

٥ ـ ما هي برامج المجلس خطواته نحو سكان الشاطيء

ـ ان البرامج المقررة لهذا المجلس نفسها برامج اي مجلس محلي لاي . وهي تقديم كل ما يستطيع من مات حيوية للسكان وتطويرهم ورفع توامم الصحي والاجتماعي بكل سائل الممكنة .

٦ ـ هل تمت اجتماعات ينكم وبين السلطات المختصة ، هي ؟ وما هي القرارات التي خذت ؟

ـ لم يتم حتى الان اي اجتماع مي مع السلطات ، انما تم اجتماع ميلي مع مساعد الحاكم العسكري منطقة للشئون المدنية ، ووعد بتحديد عد لاجتماع رسمي يحضره سيادة حاكم العسكري لمنطقة غزة .

٧ ـ هل ستصدرون نشرة هرية او دورية اعلامية عن عمال والمشاريع والاقتراحات تعلقة بسكان معسكر شاطىء ؟

ـ سنقوم باطلاع الجمهور بكل سائل على جميع الانجازات التي ت وتتم مستقبلا ، مثل عمل نشرات جتماعات وندوات عامة تضم اكبر من السكان .

ـ كم عدد سكان المعسكر الان؟

ـ لا يوجد لدينا احصائية رسمية عدد سكان الشاطىء ، وانما يقدر دهم بـ٣٠ الف نسمة .

٩ ـ ماذا عن توسيع تنظيم الشوارع ؟

ـ انها ليست من مهمة المجلس نصاصه . ولكن المجلس لا يمانع اية تنظيمات تخدم المصلحة العامة سكان شريطة ان تهيء للمتضررين ساكن قبل عملية الاصلاح والتنظيم .

١٠ ـ ماذا عن المباني جديدة للسكان عددها وقدرة استيعابها ؟

ـ هناك مشروع يتعلق بموظفي الحكومة والوكالة والشرطة والبلدية الساكنين في المعسكر ، وفئات اخرى قد تقرر في اوائل هذه السنة بيتهم قسائم البناء لاقامة منازل لهم عليها على حسابهم الخاص وعددها الف قسيمة بسعر القسيمة الواحدة ١٠٠٠ ليرة وتبلغ مساحتها ٥٢٠ مترا مربعا ولكن الحكومة قد وعدت باعدادها للتسليم وتهيئتها للبناء في فرصة قريبة ، ولم تبلغ رسميا وعد بدء البناء ولا يمكننا معرفة المدة التي سيتم فيها بناء المساكن واعدادها للموظفين المذكورين .

١١ـ هل اتصلتم مع بلدية غزة . واذا تم ذلك ، فما هي المواضيع التي بحثت . وما هي النتائج ؟ وان لم يحدث ذلك فلماذا ؟

ـ لم يجر اي اتصال بيننا وبين بلدية غزة حتى الان حيث ان تشكيل المجلس قد تم منذ ايام الامر الذي لم يتسن لنا معه الاتصال ببلدية غزة وانا نامل في المستقبل مساعدة بلديات القطاع لمجلسنا وبضمنها بلدية غزة .

١٢ـ هل باشرتم بتقديم الخدمات العامة للسكان ، وما نوعها ؟

ـ يجري الان تخطيط ما يجب عمله حسب الاولوية والاهمية بالنسبة لاحتياجات السكان .

١٣ـ ماذا عن توفير المياه والانارة ؟

ـ فيما يختص بالمياه فالوكالة تقوم منذ انشاء المعسكر وحتى الان بتقديم المياه عن طريق نقاط تجمع للحنفيات في الشوارع تشمل كل واحدة منها حنفيتين او ثلاث موزعة على جميع بلوكات المعسكر ، وتنقل هذه المياه من قبل الافراد واسرهم بواسطة الاواني الفخارية المعروفة لداخل منازلهم . وكانت بلدية غزة قد باشرت بايصال المياه لبعض السكان القريبة مساكنهم من الخط الرئيسي للمياه . ثم تدرجت من سنة ١٩٦٦ في شمل قسم اخر من السكان عن طريق استخدام عدادات المياه من قبل بلدية غزة لمستهلكي المياه .

اما فيما يختص بالكهرباء فانها غير موجودة حتى الان . الا ان الشارع الرئيسي الذي تم توسيعه من قبل السلطات في سنة ١٩٧١ تمت انارته من قبل السلطة .

١٤ـ هل ستجبى رسوم او ضرائب من اي نوع ، وكيف سيتم ذلك ؟

ـ ما دام المجلس سيقوم بتقديم خدمات للسكان فمن الطبيعي جباية بعض الضرائب الضرورية لصندوق المجلس من المنتفعين بهذه الخدمات بالاضافة الى الرسوم المحلية . وعندما يتم اشراف المجلس المحلي على حسبة السمك ستكون الرسوم والفوائد من هذه الحسبة لصلحة صندوق المجلس

ازمة الشرق الاوسط ـ تتمة

المشروطة ، فان الروس ما زالوا يعملون حساباتهم الخاصة التي يبدو وانها لا تتلاءم والحسابات المصرية .

ازمة ثقة

ويمكن تلخيص الوضع الحالي في مصر بالعبارة التي قالها محمد حسنين هيكل في التلفزيون التجاري البريطاني هذا الاسبوع وهي ازمة الثقة ، اذ اشار الى ان مصر تعاني اليوم من ازمة ثقة . ونسب ذلك الى حالة اللاسلم واللاحرب القائمة . ومن خلال اقواله اشار الى اعتراف الدول العربية بكيان اسرائيل . اذ قال ان الدول العربية كافة وافقت على مشروع التقسيم ومعنى هذا انها وافقت ايضا على وجود اسرائيل . ونوه بضرورة اقامة دولة فلسطينية قد تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة . والى واقع انعدام الثقة يمكن ان تضاف عبارة اخرى وهي ان مصر بحكم ظروفها العسكرية والسياسية والاقتصادية ستظل مشدودة الى الاتحاد السوفياتي مع الاستشارة الروسية وبدونها .

الحسين يتحرك

واذا عدنا الى حديث وزير خارجية الولايات المتحدة هذا الاسبوع نجد انه مع تحريك البادرة الامريكية تحرك ايضا الملك حسين . فقد ابدى لمراسل صحيفة «ليموند» الفرنسية استعداده للتوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل مع كل المعاني الطبيعية المنطوية على ذلك ، اذا ما تواجد حل عادل للنزاع العربي – الاسرائيلي . كما ابدى استعداده لتعديلات طفيفة في الحدود على اسس متبادلة ، ولكنه طالب في نفس الوقت باعادة الضفة الغربية وسيادة الاردن على القدس العربية دون اي ضم ، وبتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . ومن اهم عباراته في هذه المقابلة قوله : «لقد ايدت السلام دائما وابدا ، ولم اؤمن مطلقا بان عن طريق الحرب يمكن حل المشاكل» . وقال ان للولايات المتحدة التزاما ادبيا بمعاونة احلال السلام في الشرق الاوسط

ان اراء الملك حسين قد لا تعتبر جديدة .. ولكن الافصاح عن مثل هذه الاراء معناه ان الملك حسين انما يعبر بصورة غير مباشرة عن خطل تورطه في حرب حزيران ، وعن ياسه من الحل العسكري . ولكن في نفس الوقت تدل اراؤه على اتجاهاته في المستقبل والى درجة غير قليلة على جراة ادبية قد تكون نابعة من سيطرته التامة على الوضع الداخلي ومن استبعاد المنظمات عن بلده نفوذا وتنفيذا . كما تدل على عدم خوفه حتى السير وحيدا في الميدان والانفكاك عن الارتباط المصري او غيره وان كان قد اعلن في خطاب العرش مؤخرا ان الاردن لن يعقد صلحا منفردا مع اسرائيل . ولا بد ان نسمع من الملك حسين اراء اخرى قد تكون اجرا من سابقتها سواء في تصريحات شخصية او لدى زيارته المزمعة للولايات المتحدة .

اسرائيل تفضل مصر

ومع ذلك فان اسرائيل كما تدل جميع القرائن معنية بالتصالح مع مصر قبل اية دولة عربية اخرى . وذلك لان مشكلة الاراضي المحتلة مع مصر هي اسهل من مشكلة الاراضي مع الاردن او سوريا ، ولان مصر مهما قيل عن هبوط هيبتها . ولا سيما بعد وفاة الرئيس عبد الناصر . ما زالت اقوى واهم دولة عربية . كما ان شروط الملك حسين ما زالت تعتبر من رابع المستحيلات في نظر المسؤولين الاسرائيليين . الا انه يجوز ان تتجه اسرائيل نحو الاردن اذا لمست من عمان تجاوبا في المطالب والغايات .

وعلى كل حال فان في الامكان القول بان الشرق الاوسط مقبل على تطورات واتصالات ونشاطات عديدة ومتنوعة ، بعد ان ازيلت عن الطريق عقبة الانتخابات الامريكية . وبعد ان اصبحت تصفية ازمة فيتنام على قاب قوسين او ادنى .

العــرب ـ تتمــة

فتوحاته لا اخلاقياته ..

هم يملكون توقا وحنينا الى عرب الماضي ، لكنهم لا يرون من هؤلاء العرب الا خيولهم وسيوفهم .. انهم لا يرون الرجال الذين على الخيول ، والايدي التي تحمل السيوف . ثم «الروح» التي تصنع الرجال وتشهر السيوف !!

عن – كل شيء – بيروت



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما بع.م

موضع تساؤل

أصبح التحالف بين حزب البعث العراقي والكردستاني

الأكراد يتهمون بغداد بعدم تنفيذ بيان ١١ آذار

بيروت ـ رويتر ـ اتهم الحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم بالوقوف موقفا سلبيا من مسألة انشاء جبهة وطنية تقدمية في العراق.

وقال الحزب في مذكرة وصفتها صحيفة ـ النهار ـ امس بانها سرية ان حزب البعث اصدر ميثاق الجبهة قبل ان يحصل على تاييد الاكراد والاحزاب الاخرى او على موافقة هذه الاحزاب .

وقالت الصحيفة التي نشرت فصولا من المذكرة ان الحزب الديمقراطي الكردستاني قدمها في ٢٨ تشرين الاول الماضي الى قيادة حزب البعث الحاكم ردا على مذكرة كانت قيادة حزب البعث قد قدمتها الى الحزب الكردستاني في ٢٣ ايلول الماضي .

وتقول المذكرة كما نشرتها الصحيفة اننا لا نذيع سرا اذا قلنا ان مسألة التحالف بين حزبينا اصبحت موضع تساؤل في اوساط حزبنا ولا بد من ان هذه المشكلة تثير لدينا ولديكم ولدى المخلصين من ابناء شعبنا القلق الاكيد

وقالت المذكرة انه تم احتكار المراكز المهمة في الدولة كلها وفي اجهزة القوات المسلحة من قبل حزبكم فقط .

وتوصلت المذكرة الى نتيجة هي انه لم يتم تنفيذ معظم ما ورد في بيان ١١ اذار ١٩٧٠ الذي انهى القتال بين العراق والاكراد وخصوصا بالنسبة الى موضوع المشاركة في السلطة .

وقالت المذكرة ان العلاقات بيننا تعرضت الى تصدع كبير وقد سبق ان عرضنا عليكم هذه الحقيقة اكثر من مرة منذ اوائل العام الماضي ... لكن الاهمال وعدم الاهتمام الذي جوبهت بها مساعينا المتواصلة والتجاوزات الخطيرة التي توالت علينا الواحدة بعد الاخرى .... دفعت بالاوضاع الى التردي والتدهور المستمر حتى بات الوضع العام ينذر بالانفجار ويهدد امن شعبنا العراقي بعربه واكراده ويعرض سلامته ومكتسباته ومستقبل العلاقات بين حزبينا لاشد المخاطر والاضرار .

واتهمت المذكرة الحكم القائم بقصف القرى الكردية الامنة بالمدفعية والطائرات من قبل السلطة بلا مبرر او لاسباب تافهة كما حدث في سنجار وبارزان ومنطقة الشيخان .

واتهمت المذكرة الحكم بالتلكوء في معاقبة المجرمين الذين اطلقوا النار على سيارة ادريس البرزاني ـ نجل الملا مصطفى ـ والشروع باغتيال الملا مصطفى مرتين وعدم اتخاذ اي اجراءات ضد المتهمين .... وخطف واعتقال منتسبي حزبنا وتعذيبهم حتى الموت وارسال الطرود والمتفجرات الى العديد من الاكراد من جراء ذلك .

وكان ادريس البرزاني قد تعرض لمحاولة اغتيال في بغداد في اواخر سنة ١٩٧٠ . واشارت المذكرة الى عدم فسح المجال امام الحزب للمشاركة في الحكم والسلطة التشريعية . وفقا لما تقضي به بنود اتفاق اذار واتهمت الحكم بعدم الكف لحظة واحدة عن سياستكم الثابتة الرامية الى تحطيم قيادة حزبنا وتفكيك وحدتها والتدخل في الشؤون الخاصة للبرزانيين والعمل من اجل شق صفوفهم ومحاولة تكوين مركز .

ونسبت صحيفة ـ الحياة ـ الى مصادر مطلعة امس قولها ان حوالي ٧٥٫٠٠٠ جندي عراقي يقومون الان بمناورات غير عادية في شمال العراق.

واردفت الصحيفة تقول ان هذا يؤكد قلق الوضع بين الاكراد والحكم العراقي .

فشل المحادثات

بين الهند وباكستان حول الحدود بكشمير

نيودلهي ـ رويتر ـ فشلت المحادثات العسكرية الهندية الباكستانية امس في التوصل الى تحديد خط وقف اطلاق النار في منطقة كشمير . وقالت وزارة الدفاع الهندية امس ان القادة العسكريين من الجانبين انهوا امس يومين من المحادثات دون التوصل الى اتفاق وانه سيتجدد موعد ومكان الاجتماع الاخر فيما بعد .

وتجري هذه الاجتماعات لتنفيذ بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه في تموز الماضي ، بين السيدة انديرا غاندي ، رئيسة وزراء الهند ، والرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو .

وقالت مصادر رسمية في نيودلهي امس انها ترحب بانسحاب الباكستان من حلف جنوب شرق اسيا وذلك لانها ترفض فكرة الاحلاف العسكرية التي تضم دولا كبيرة وصغيرة .

وعقب في مانيلا امس السكرتير العام للحلف انه يأسف لقرار الباكستان الانسحاب من الحلف الا انه اكد قائلا ان الباكستان لم يكن لها نشاط حيوي جدا في هذا الحلف .

الطرود الملغومة لم ترسل من بلغراد

بلغراد ـ يونايتدبرس ـ اعلن رسميا في بلغراد امس أن الطرود الملغومة التي ارسلت الى زعماء المنظمات في لبنان في الشهر الماضي وادت الى جرح سبعة منهم لم ترسل من يوغوسلافيا وانما ارسلت من لبنان ومن مكتب البريد في بيروت . وقالت وكالة الانباء اليوغوسلافية انه امكن معرفة ذلك بواسطة طوابع البريد التي ارسلت على هذه الرسائل وقالت الوكالة ان مرسلي الطرود الملغومة الصقوا عليها طوابع يوغسلافية قديمة الغي استخدامها في يوغوسلافيا منذ اكثر من عام .

وقال البيان ان التحقيق في هذه القضية يشير الى أن احد موظفي مكتب البريد في بيروت قد ساعد مرسلي الطرود واعانهم على ارسالها لزعماء المنظمات .

الذكرى الثانية لوفاة ديغول

باريس ـ رويتر ـ احتفلت فرنسا امس بالذكرى الثانية لوفاة الجنرال شارل ديغول باقامة الصلوات وعرض افلام تلفزيونية .

وفي باريس مثل السيد بيير مسمير رئيس الوزراء الرئيس جورج بومبيدو في قداس اقيم على روح الجنرال الراحل في كنيسة لوزانفاليد حيث يدفن نابليون . اما اسرة الجنرال ديغول فقد حضرت قداسا خاصا يقام في كنيسة كولومبي لو دوز اغليز بشرق فرنسا حيث امضى ديغول السنوات الاخيرة من حياته .

بحث القضايا المشتركة بين الكويت والبحرين

اليمامة ـ اجتمع السيد عبد الرزاق العدواني وزير الصحة الكويتي بالشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين وبحث معه قضايا تهم البلدين .

ومن المقرر ان يتوجه السيد العدواني الى كوالالمبور لحضور المؤتمر الذي نظمته منظمة الصحة الدولية في ماليزيا لبحث وسائل مكافحة الكوليرا والجدري .

وفاة رجل بالكوليرا في استراليا

ولنغتون ـ رويتر ـ توفي راكب مسن قدم على متن طائرة جمبو كانت في رحلة من لندن الى سيدني بالقرب من هنا نتيجة لاصابته بما اشتبه بانه كوليرا في الوقت الذي اجتاح فيه نيوزيلندا واستراليا خوف من تفشي الوباء فيهما

وقد اعلن نبأ الوفاة في وقت قال فيه مسؤولون عن الصحة في نيوزيلندا ان امراة من بريطانيا قدمت في الطائرة ذاتها في نهاية الاسبوع الماضي ادخلت مستشفى في ديونيدين واشتبه بانها مصابة بالكوليرا . وكانت هي وزوجها قد قدما الى ديونيدين لزيارة اقاربهما.

مدير « اليونيسيف » يزور ٥ دول شرق اوسطية

الامم المتحدة ـ رويتر ـ غادر السيد هنري لابويس المدير التنفيذي لصندوق الاطفال الدولي ـ يونيسيف ـ مقر الامم المتحدة في نيويورك للقيام بجولة تستغرق ثلاثة اسابيع يزور خلالها خمسة من بلدان الشرق الاوسط .

سفارة يابانية في الصين بالربيع القادم

طوكيو ـ يونايتدبرس ـ صرح امس السيد ماسايوشي اوهيرا ، وزير الخارجية اليابانية ان اليابان ستفتتح لها سفارة في بكين في الربيع القادم . واضاف في تقرير للجنة برلمانية يابانية انه سيعمل في السفارة في بادئ الامر ٢٠ موظفا .

باكستان تعترف بكوريا الشمالية

اسلام اباد ـ رويتر ـ اعلنت باكستان امس اعترافها بكوريا الشمالية ولم يكد يمضي يوم واحد على انسحابها من حلف جنوب شرق اسيا

وكوريا هي البلد الشيوعي الثاني الذي يعترف به الرئيس ذو الفقار علي بوتو خلال يومين .

تصنيف للاسيويين المتبقين في اوغندا

كمبالا ـ رويتر ـ بدا الرئيس الاوغندي عيدي امين امس تصنيف الاسيويين الذين تخلفوا في اوغندا بعد ان تم طرد ٤٠٫٠٠٠ اسيوي من البلاد. وكان الرئيس امين قد استثنى من المدة التي حددها للاسيويين لمغادرة البلاد وهي ٩٠ يوما انتهت عند منتصف ليلة الخميس ذوي المهن الحيوية ومن يحملون الجنسية الاوغندية .

وضع ـ تتمة

بعد فوزه الكاسح على منافسه الديمقراطي السناتور جورج ماكغوفرن في انتخابات الرئاسة .

وتهدف هذه المشاورات الى ادخال تعديلات على حكومة الرئيس نيكسون قد تشمل ٤ مناصب وزارية ووضع استراتيجية جديدة لسياسة الولايات المتحدة الخارجية .

ورحبت موسكو امس باعادة انتخاب الرئيس نيكسون واشار الى ان العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ستتحسن بلا شك نتيجة ذلك . وقالت وكالة انباء ـ تاس ـ ان التحسن في العلاقات الامريكية السوفياتية وقرب احلال السلام في فيتنام قد ساعدا كثيرا الرئيس نيكسون على اعادة انتخابه . واضافت الوكالة ان بعض التغييرات في السياسة الخارجية الامريكية قد لعبت دون شك دورا هاما في نجاح الرئيس نيكسون .

واعرب امس المراقبون في لندن عن اعتقادهم بان اسراع زعماء الاتحاد السوفياتي في الترحيب باعادة انتخاب الرئيس نيكسون يعود الى رغبة موسكو في تعزيز العلاقات السوفياتية الامريكية وتوسيع التعاون بين الجانبين .



وزير العمل يتحدث امام ٣٥٠ عاملا وعاملة من قطاع غزة لدى زيارتهم القدس امس اقرأ التفاصيل على صفحة ٢

اشتباكات جوية وبرية

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

والطائرات الاسرائيلية اعلن على اثره الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي عن اسقاط طائرتين سوريتين من طراز ميغ ٢١ .

اما في دمشق فقد قال الناطق السوري ان القوات السورية اسقطت اربع طائرات اسرائيلية في معارك جوية واشتباكات برية على طول خط وقف اطلاق النار وذلك على دفعتين .

وقال الناطق السوري ان طائرتين سوريتين قد اصيبتا ايضا ولكن طياريهما نجيا قفزا بالمظلة .

واضاف الناطق السوري ان جنديا سوريا قتل واصيب جنديان اخران بجروح نتيجة للغارة الاولى التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية على موقعين عسكريين سوريين .

وعلم ان الطيارين الاسرائيليين شاهدوا احد الطيارين السوريين يقفز بالمظلة بعد ان اصيبت طائرته في الاشتباك الذي وقع على مسافة ١٥ كيلومترا داخل الاراضي السورية .

وصرح امس احد كبار ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي في مؤتمر صحفي مع المراسلين العسكريين بان اسرائيل تحمل الدولة التي يعمل فيها افراد المنظمات المسلحة كل المسؤوليات الناجمة عن العمليات التخريبية التي يقوم بها افراد هذه المنظمات .

ويذكر ان الجنرال دافيد العازار رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي كان قد حذر قبل اسبوعين من ان اسرائيل لا يمكن ان تقف مكتوفة الايدي تجاه عمليات التخريب التي يقوم بها افراد المنظمات بتوجيه ومساعدة السلطات والقوات السورية المرابطة على خط وقف اطلاق النار .

كلمة الأنباء ـ تتمة

فمتى كان ذلك ، واين ؟ وهل ان رد الكرامة وشرف مصر منوط حقا بمعركة اخرى قد يعرف المسؤول المصري الكبير بدايتها الا انه لا يستطيع بحال من الاحوال معرفة ما قد تؤدي اليه نهايتها ؟

ثم متى كانت المفاوضات انتقاصا للكرامة ، ومقابلة الطرف الاخر عند منتصف الطريق ثلما للشرف ، وهذه شعوب الدنيا كلها لا تجد للمفاوضات بديلا لتسوية الخلافات والمشاكل المستعصية فيما بينها ؟ او لم تتوصل الدولتان الالمانيتان هذه الايام بالذات الى تسوية الخلافات بينهما عن طريق المفاوضات بعد فترة من الحرب الباردة دامت ثلاثة وعشرين عاما ؟ فهل شعرت احداهما بان في المفاوضات انتقاصا لكرامتها وثلما لشرفها؟ ام ان المفاوضات بينهما اسفرت عن اتفاقية حسن جوار تؤمن الاحترام المتبادل لقيام دولتين المانيتين سياديتين ، بعد ان كانت احداهما ـ المانيا الفدرالية ـ تقطع علاقاتها مع كل دولة تعترف بالمانيا الشرقية ؟

واذا كان الرئيس السادات وغيره من المسؤولين العرب قد جربوا شيئا ، فانهم لم يجربوا غير سبيل واحد هو سبيل المعركة الذي لم يفض الى غير الاوضاع البائسة التي تتذمر منها شعوبهم اليوم . افلم يئن الاوان لتجربة السبيل الاخر ، سبيل المفاوضات ، الذي سارت عليه الكثير من الشعوب فوصلت في نهايته الى الامن والاستقرار ؟

الدول الاربع ـ تتمة

البلدين . واضاف انه يتوقع ان توضع المعاهدة ، التي تنص رسميا على وجود دولتين المانيتين مستقلتين ، موضع التنفيذ في اوائل سنة ١٩٧٣ .

وقال في مؤتمر صحفي ان هذه المعاهدة لن تؤثر على المركز التجاري الجيد الذي تتمتع به المانيا الشرقية في علاقاتها مع السوق الاوروبية المشتركة .

واضاف ان المعاهدة بين الالمانيتين تعتبر بمثابة بداية لعهد جديد من التعاون المثمر وانهاء العداء بينهما .

الون ـ تتمة

رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة الراي القائل انه يجب على اسرائيل ان تعتبر نفسها حكومة دائمة في المناطق المدارة . وان ترى في الوضع القائم وضعا دائميا .

واشار السيد الون الى الذين يعارضون اقامة حوار مع الاردن ومع الفلسطينيين بقوله : ان هؤلاء لا يعبرون عن السياسة الرسمية التي تنتهجها اسرائيل والتي تنشد السلام مع الدول العربية المستعدة للسلام في الوقت الذي تكون فيه مستعدة لذلك .

واضاف السيد الون ان تسوية الوضع مع الاردن يستوجب ايجاد حل دائم للقضية الفلسطينية ، وقال السيد الون الذي كان يتحدث في سكرتارية حزب العمل الاسرائيلي انه يؤيد الذين يؤمنون بوجود الشعب الفلسطيني له مزاياه الخاصة ووجود قضية فلسطينية مؤلمة ومزعجة .

كما اعرب عن اعتقاده بانه لن يتم التوصل الى السلام الحقيقي دون ايجاد حل لهذه القضية .

ووصف السيد الون مشروع الملك حسين بانه لا يشكل حاجزا رئيسيا امام المفاوضات المباشرة مع سكان هذه المناطق ، واضاف اذا اغلقنا ابواب الحل امام الشعب الفلسطيني واذا لم نعتبره طرفا نحو تحقيق السلام واذا لم نضع امامه مستقبلا طويل الامد يعتبر فيه مواطنا من الدرجة الثانية فانه من المحتمل ان نجد انفسنا باننا ندفعه نحو ايمان متطرف في الجيوش والمنظمات المسلحة

واضاف أن الذي يدعو الى مزج اقتصاد اسرائيل واقتصاد الضفة والقطاع فان هذا المزج سيتحول مع مر الايام الى مزج سياسي .

واضاف انه يمكن حل مشكلة التشغيل في المناطق المدارة في هذه المناطق نفسها ان كان في المدن او في مخيمات اللاجئين وهذا الامر يلزم اسرائيل بتوظيف اموال من اجل ذلك .

السلام الفوري بفيتنام

هانوي تستبعد احلال

باريس ـ يونايتدبرس ـ اعلنت الولايات المتحدة امس ان محادثات السلام الفيتنامية الجارية في باريس الان قد دخلت مرحلة نهائية ، بينما اكدت فيتنام الشمالية انه لن يكون هناك سلام فوري في فيتنام .

واتهم مندوب فيتنام الشمالية في المحادثات السيد نغوين مين في . الولايات المتحدة برفض التوقيع على اتفاق السلام ، حتى يمكنها تعزيز قوة فيتنام الجنوبية العسكرية . وقال المندوب الفيتنامي الشمالي ان السلام لن يتحقق غدا .

اما رئيس الوفد الامريكي الى المحادثات السيد وليام فورتر فقد ابلغ الصحفيين انه مع كل يوم يمر فان السلام يقترب .

واضاف ان تعزيز فيتنام الجنوبية سيتوقف عندما يتحقق وقف اطلاق النار .

وقالت وزيرة خارجية الفيتكونغ السيدة نغوين ثي بين ان الولايات المتحدة تعزز القوة العسكرية لفيتنام الجنوبية بشكل لم يسبق له مثيل.

واوفد الرئيس نيكسون امس مبعوثا خاصا الى سايغون هو الجنرال هايغ، وكلفه باجراء محادثات مع الرئيس الفيتنامي الجنوبي نغوين فان ثيو حول كيفية انهاء الحرب الفيتنامية

زيادة التعاون بين اسبانيا وتركيا

انقرا ـ اتفقت اسبانيا وتركيا على زيادة التعاون بينهما وبين دول حوض البحر الابيض المتوسط ضمانا لسلامة المنطقة .

وجاء في بيان مشترك صدر بعد اختتام زيارة وزير خارجية اسبانيا لانقرا ان البلدين يأملان ان يؤدي مؤتمر الامن الاوروبي المقرر عقده قريبا الى احلال السلام في اوروبا .

وقال ان البلدين اتفقا على تعزيز التبادل التجاري والثقافي بينهما .

ندوة عن النفط العربي تعقد ببغداد

عدن ـ رويتر ـ ستشترك جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في ندوة النفط العربي كسلاح ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي التي ستبدا في بغداد يوم السبت القادم وتستمر اربعة ايام .

ويغادر السيد اسماعيل نعمان المدير الفني لشركة النفط اليمنية الوطنية عدن اليوم الى بغداد لحضور هذه الندوة .

ويشترك في الندوة عدد من الدول العربية والاجنبية الاشتراكية والاحزاب اليسارية العربية والعالمية .

موقف عربي ـ تتمة

العامة للامم المتحدة .

وبدأ الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية في دمشق مباحثات مع المسؤولين السوريين حول جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب المقرر عقده في الكويت في ١٥ تشرين الثاني الجاري .

العلاقات ـ تتمة

ساءت في اعقاب حادث ميونيخ عندما بدات سلطات المانيا الغربية باتخاذ اجراءات ضد الرعايا العرب وبضمنهم الرعايا الليبيين .

وقد رفضت ليبيا الاسباب التي قدمتها سلطات بون بان هذه الخطوات هي حيوية لامن البلاد . وهددت ليبيا باتخاذ اجراءات انتقامية ضد الرعايا الالمان الغربيين في ليبيا .

وقالت المصادر العربية في باريس ان مستقبل العلاقات بين ليبيا والمانيا الغربية سيتعلق بموقف حكومة بون من الطلب الذي قدمته لليبيا بشان تسليمها المسلحين العرب الذين اختطفوا طائرة ـ لوفتهانزا ـ وافرجوا عنها بعد اطلاق سراح المسلحين الذين اشتركوا في حادث ميونيخ . ولا يوجد اتفاق لتسليم المجرمين بين البلدين .

حالة الطقس

يكون الجو صحوا وتك... نسبة الرطوبة اقل من معد... العام .

قتلت الرجل .. بدل ان تقتل ابليس ..

سيؤل ـ رويتر ـ شقت ساحر... راس رجل استشارها بضربة ... وقتلته بدلا من أن تقتل ابليـ... الذى زعمت انه يركب الرجل ... وقد اعتقلت سلطات البوليس ... الساحرة التي تلقت حوالى خمس... جنيهات في مقابل استشارتها ... واتهمتها بارتكاب جريمة القتل ... غير قصد .

لجنة الخارجية والامن تزور السلاح الجوي

القدس ـ قامت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست برئاسة ال... حاييم صادوق بجولة في سلاح ال... الاسرائيلي . واجتمع اعضاء ال... بالميجور جنرال مردخاي هود قائد السلاح . واستمعوا منه الى شرح ... تشكيلات سلاح الجو والمهمات ال...

وزار اعضاء اللجنة مدرسة الط... حيث اطلعوا على مراحل التدريب ... يمر بها الطيارون كما زاروا سر... من طائرات الفانتوم .

دفع فدية مالية لمختطفي طائرة مكسيكية

مدينة مكسيكو ـ رويتر ـ ... طائرة مكسيكية مخطوفة في هافانا ... الخميس بعد ان استولى عليها خـ... خاطفين هنا وحصلوا على فديه مالية وضمنوا الافراج عن ستة معتقلـ... سياسيين .

وافرج الخاطفون الذين كانوا يحملون مدافع رشاشة صغيرة ومبلغ اربعة ملايين بيزو ـ حوالى ١٣٢٫٠٠٠ استرليني ـ دفعها المسؤولـ... المكسيكيون كفدية عن ٣٩ راكبا ... ١٠٤ ركاب كانوا فى الطائرة وهي نوع بوينغ ٧٢٧ قبل ان يرغموا ال... على التوجه بهم الى كوبا .

الافراج عن اعضاء في «المافيا» بصقلية

باليرمو ، صقلية ـ رويتر ـ ... مؤقتا عن ١٤ شخصا يشتبه بانهم ينتمون الى المافيا وبينهم شقيق... بوسشيته الذى يزعم بانه الدماغ ... في عصابة لتهريب المخدرات والمـ... الان في البرازيل .

وكان هؤلاء الاشخاص الاربعة ... الذين افرج عنهم بكفالة مالية ... اعتقلوا في الرابع من تشرين الاول ... بعد أن داهم البوليس عدة منازل ... مدن مختلفة في الجزيرة . وينتظر ... تجرى محاكمتهم خلال ستة اشهر

وفد زراعي سوري الى كوريا الشمالية

دمشق ـ رويتر ـ غادر وفد ... خبراء الزراعة يتالف من ستة ... دمشق أمس الى بيونغيانغ في ... لكوريا الشمالية تستغرق ١٠ ايام

وقال مصدر رسمي ان الوفد سيـ... محادثات مع المسؤولين الكوريين ... وضع قرض كوري لسوريا تبلغ ... ١٥ مليون ليرة سورية موضع ال... في مجالات التنمية الزراعية وتربية الدواجن .